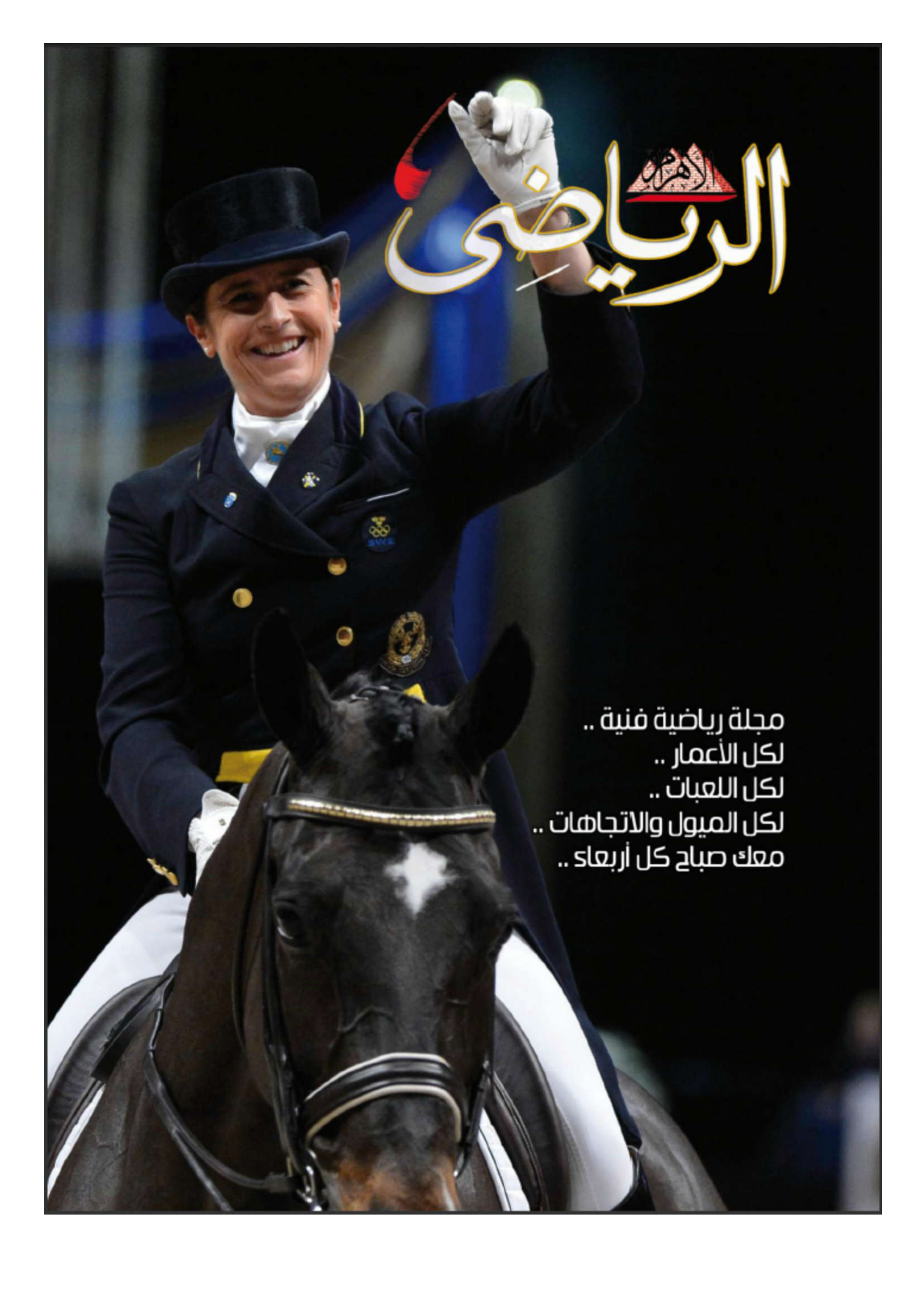


الأربعاء 2 يوليو 2014 م 4رمضان 1435هـ العدد 1280 السنة الخامسة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضي
.. وماذا لو تعرض نيمار
للإصابة أو الطرد؟
أنورعبد ربه
عقدة الأهلى «مزمنة».. يا زمالك
منتخب «الخضر» شرف العرب
تحت شعار «العب واسترجل»
الأقوياء يستمرون والضعفاء يرحلون
2014


الأهرام
الرياضي
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



فضفضة على الورق

بقلم: **أنور عبدربه**

.. وماذا لو تعرض نيمار للإصابة أو الطرد؟!

∞ رغم ظروف الإصابات والغيابات الكثيرة، تفوق شباب الأهلى فى أولى مباريات الدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى، على الغريم التقليدى الزمالك الذى لعب كرة عقيمة لا تغنى ولا تسمن، ولا تقدم ولا تؤخر.. أبناء الفانلة الحمراء كانوا الأكثر حيوية ونشاطا والأفضل انتشارًا وتصميمًا على الفوز بالمباراة وهو ما تحقق لهم.. الفوز أزاح عقبة كبرى أمام الأهلى وفتح الطريق له لإحراز اللقب المفضل لديه، وأضعف فى الوقت نفسه فرصة الزمالك فى الفوز بالدرع.. إنها قراءة سريعة لمباراة كان من الممكن أن تنتهى بفارق ثلاثة أهداف على الأقل لمصلحة الأهلى لولا قلة خبرة شبابه، وللأمانة كانت ضربة الجزاء التى أضاعها فتح الله نقطة تحول خطيرة فى زيادة إصرار الأهلى -وليس الزمالك- على الحفاظ على هدف الفوز بالمباراة. ولعلى أتساءل هنا: متى يفوز الزمالك على الأهلى وقد غاب تريكة وبركات ومتعب وجمعة وجدو وسليمان والسعيد ومعوض؟!

∞ أن يصل منتخب تشيلى إلى ضربات الترجيح أمام منتخب السامبا البرازيلى ويحرجه قبلها طوال ١٢٠ دقيقة، فهذا إنجاز لهذا المنتخب المفاجأة.. وأن يكون أداء لاعبى البرازيل على هذا النحو السيئ فى هذا الدور من البطولة، فتلك مصيبة كبرى إذ أن هذا المنتخب الذى يستضيف البطولة على أرضه ووسط جماهيره خيب الآمال الكبرى التى كانت تنتظر منه أداء يليق بمنتخب بطل!. ولو استمر منتخب البرازيل على هذا النحو، فلن يكون جديرًا بالوصول إلى المباراة النهائية ولا حتى المربع الذهبى!. والسؤال الملح الآن: ماذا لو تعرض نيمار -لا قدر الله- للإصابة أو الطرد؟!

∞ لا أدرى لماذا لا تتعلم المنتخبات الأفريقية «السمراء على وجه الخصوص» من تجارب التاريخ فى كأس العالم، ولماذا لا يكملون عملاً جيدًا يقومون به، ولماذا نشعر أحيانًا بأنهم يتحلون بقدر من الغباء أو الرعونة فى التعامل مع الكرة فى المواقف الصعبة، وفى طريقة مواجهتهم للمنافسين؟ ولماذا اعتادوا ارتكاب أخطاء بالغة السذاجة فى أوقات يكون الخطأ فيها قاتلاً وغير قابل للتعويض؟

أتساءل كل هذه التساؤلات المنطقية لأن أى متابع للمنتخبات الأفريقية كبيرها وصغيرها على امتداد بطولات كأس العالم سيجد أنها كلها بلا استثناء ترتكب أخطاء لا يقع فيها طفل صغير وليس نجم كرة محترفا، وأحيانا يشعر المرء بأن اللاعبين طموحاتهم محدودة، ولا يفكر بعضهم فى أكثر من أن ينال شرف لعب ثلاث مباريات فى دور البطولة الأول أيًا كانت نتائج هذه المباريات، أما طموح التأهل للدور الثانى فلا يكون قويًا بالدرجة الكافية عند كل المنتخبات، وما بالنا لو تحدثنا عن التأهل لدور الثمانية فهذا ضرب من الخيال أو المستحيلات!! هل شاهدتم منتخب كوت ديفوار وهو يواجه منتخب اليونان؟ لقد خسر الأفيال فى نهاية المباراة بعد أن لاحت لهم هجمة خطيرة بأربعة لاعبين فإذا بها تضيع وترتد على مرماهم لتكون ضربة جزاء لمصلحة اليونانيين فيسجلون منها هدف الفوز والتأهل للدور الثانى وسط حسرة لاعبى كوت ديفوار ومحبيهم بعد أن كانوا قاب قوسين أو أدنى من التأهل للدور الثانى! وهل شاهدتم منتخب غانا وهو يلاعب الألمان.. تألق وأبدع ولكنه لم يصمد حتى النهاية وكان بمقدوره أن يحافظ على تقدمه على الألمان ولكنها الرهبة والخوف وتراكم الخبرات المحدود عند اللاعبين الأفارقة!!.

فعلاً هناك مشكلة حقيقية عند الأفارقة، لا تتعلق بالمهارات الفردية أو مستويات اللياقة البدنية فهذا والحمد لله متوافر وبشكل متميز، ولكن ما أقصده يتعلق بالعقلية واستيعاب الخطط والتكتيكات، وأيضًا فى التعامل مع اللحظات الحاسمة من المباريات الفاصلة التى تحكم التأهل للدور التالى، وهذا ما وجدنا كوت ديفوار وغانا ومن قبلهما الكاميرون يعانون منه، وحتى نيجيريا التى صعدت للدور الثانى خدمتها نتيجة المباراة الأخرى فى مجموعتها لأنها خسرت أمام الأرجنتين ٣/٢ وساعدها منتخب البوسنة والهرسك بفوزه على إيران ١/٣.. خلاصة القول أن الأفارقة السود يواجهون مشكلة حقيقية فى بطولات كأس العالم منذ بداية مشاركتهم فيها باستثناء حالات تفوق قليلة جدًا لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.

∞ الإنجاز الرائع الذى حققه منتخب الجزائر «محاربو الصحراء» بالتأهل للدور الثانى بعد الفوز على منتخب روسيا العنيد، هو شرف ما بعده شرف لكل العرب، ويعد بمثابة رد اعتبار للمنتخب الجزائرى الذى شارك من ٣٢ عامًا فى مونديال ١٩٨٢ عندما فاجأ العالم كله بالفوز ١/٢ على منتخب ألمانيا، ولولا المؤامرة الألمانية النمساوية على الجزائر لكانت قد صعدت إلى الدور الثانى للبطولة.. مليون مبروك للشعب الجزائرى الشقيق العاشق لكرة القدم.. ولا يسعنى هنا إلا أن أهتف بالهتاف المحبب عند الجزائريين: «ون تو ثرى.. فيفا للجيرى».

∞ مبروك للزميل خالد توحيد رئاسة تحرير الأهرام الرياضى خلفًا لى.. وأطيب تمنياتى له بدفع عجلة المجلة إلى الأمام ومواصلة النهوض بها وتطويرها بالشكل الذى يليق بتاريخها العريق فى الصحافة الرياضية المصرية.

An.abdrabo@ahram.org.eg



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
أنـور عبـد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدو رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى
أشرف الشامى ـ خالد عبدالمنعم

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى





الوهم الأفريقى الكبير 42



عقدة الأهلى مستمرة للزمالك 6





56 بعضهم سحب البساط من نجوم كبار
الحراس كلمة السر



42 توقعات مورينيو ومارادونا فشلت
سقوط القوى العظمى فى أوروبا

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢٫٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢٫٢٥ دولار ـ أثينا ٢٫٢٥ يورو ـ كندا ١٢٫١٥ د/كندى ـ سيدنى ١٫٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١٫٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣٫٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر





برامج رمضان قديمة ومكررة ومقتبسة

الاستسهال سيد الموقف

67



يعتذر الأستاذ **محمد سيف الدين** عن عدم كتابة مقاله الأسبوعى «لحظة من فضلك».. ويعاود الكتابة بعد شهر رمضان المبارك بإذن الله.

نهر النيل يحتضن احتفالات الخضر

مصر والجزائر إيد واحدة

50

كل الفرق خرجت من دور المجموعات

منتخبات المشاركة الوحيدة.. لم ينجح أحد

54



حققوا ١٢ ميدالية فى بطولة العالم

أوناش الحديد فى دائرة العظماء

67



تحت شعار «العب واسترجل»

الأقوياء يستمرون.. والضعفاء يرحلون

كبار أوروبا يعانون.. وصغار الأمريكتين يتحدون

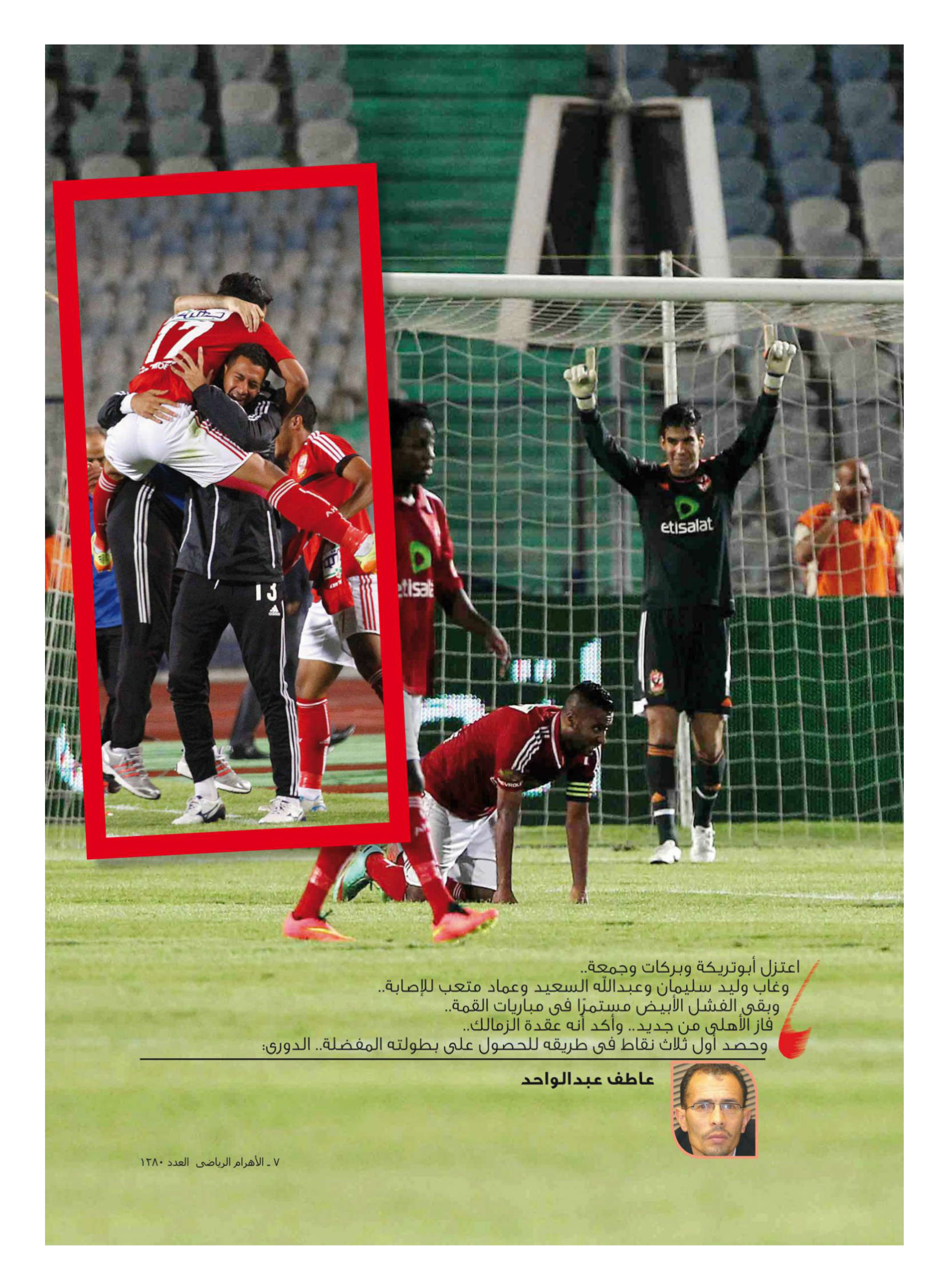
36



اعتزل تريكة وبركات وجمعة .. غاب سليمان والسعيد ومتعب

.. واستمر الفشل الأبيض

الأهلى عقدة مزمنة يا زمالك



اعتزل أبوتريكة وبركات وجمعة..
وغاب وليد سليمان وعبدالله السعيد وعماد متعب للإصابة..
وبقى الفشل الأبيض مستمرًا فى مباريات القمة..
فاز الأهلى من جديد.. وأكد أنه عقدة الزمالك..
وحصد أول ثلاث نقاط فى طريقه للحصول على بطولته المفضلة.. الدورى:

عاطف عبدالواحد

قمة الأهلى والزمالك



سعد سمير لاعب الأهلى يطادده نور السيد من الزمالك

ظلمت لجنة المسابقات مباراة القمة.. بإقامتها وسط مباريات مونديال البرازيل وبالتحديد أكثر فى نفس يوم انطلاق مباريات دور الـ١٦ للنسخة العشرين من كأس العالم.

كانت الإثارة والمتعة حاضرة فى مباراة البرازيل مع تشيلى والتى لم تحسم لا فى الوقت الأصلى ولا فى الوقت الإضافى.. وابتسمت لمنتخب السامبا فى ركلات الترجيح.

واختلف الأمر فى مباراة الأهلى والزمالك.. حيث كان الأداء بطيئًا. وفى بعض الأحيان مملاً.. وكثرت الكرات المقطوعة من الجانبين.. وكأن اللاعبين والأجهزة الفنية لم يتعلموا شيئًا من كرة المونديال المبهجة.. والساحرة.

بل إن القمة لم تكن عامرة بالأهداف مثلما حدث فى أول مباراة فى الدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى والتى جمعت بين سموحة وبتروجيت وعرفت خمسة أهداف.. وبالتحديد انتهت بفوز الفريق السكندرى بأربعة أهداف مقابل هدف للفريق البترولى.

غلب الحرص والخوف على تفكير الجهاز الفنى للأهلى.. ويمكن أن نقول إن فتحى مبروك لعب بتحفظ أقرب إلى خوف.. وقد يكون معذورًا فى ذلك فالفريق يفتقد الكثير من عناصره الأساسية وأوراقه الرابحة القادرة على صنع الفارق.. بجانب أنها كانت القمة الأولى لعدد من لاعبيه الشباب وفى مقدمتهم عمرو جمال هداف الأهلى الأول فى هذا الموسم.

واستفاد الأهلى من الأخطاء الساذجة والمكررة من جانب الدفاع والوسط الأبيض.. ووصل إلى الفوز وحصد أول ثلاث نقاط فى مشواره للحصول على الدورى.. ورفع رصيده إلى ثلاث نقاط وتساوى مع سموحة ولكنه احتل المركز الثانى بفارق الأهداف.

ويمكن الحديث عن مباراة القمة وتفاصيلها وظواهرها وأرقامها فى النقاط التالية:

أولاً: متى يفوز الزمالك؟!

اعتزل محمد أبوتريكة ومحمد بركات ووائل جمعة.. وغاب وليد سليمان وعبدالله السعيد وعماد متعب.. ورغم ذلك استمر الأهلى يحقق الفوز فى مواجهات القمة.. وبمعنى أدق استمر الفشل الأبيض وكأن الأهلى تحول إلى عقدة مزمنة للزمالك.

كل لاعب من هؤلاء النجوم كان يصنع الفارق فى مباريات القمة خاصة محمد أبوتريكة الذى يتصدر قائمة هدافى القمة فى بطولة الدورى برصيد ٧



صبرى رحيل تألق أمام الزمالك

أهداف.. ولا ننسى أنه كانت له بصمة خلال آخر مواجهة جمعت بين الفريقين فى بطولة دورى أبطال أفريقيا العام الماضى باستاد الجونة حيث سجل هدفا.. وعماد متعب يملك ستة أهداف فى مباريات الفريقين فى الدورى.

اعتزل محمد أبوتريكة ذهب ليحلل مباريات كأس العالم فى البرازيل.. واستبعد الجهاز الفنى للفريق الأحمر عماد متعب رغم عودته قبل المباراة بأيام من الإمارات وانضمامه للتدريبات الجماعية لأنه لم يكن جاهزًا من الجانبين البدنى والفنى.. وفعل نفس الأمر مع وليد سليمان.

لم يستغل الزمالك غياب هؤلاء النجوم والذين يشكلون عبئًا فنيًا ونفسيًا على لاعبيه.. فخسر القمة من جديد وبقى عاجزًا عن تحقيق انتصار يسعد جماهير الفانلة البيضاء لمدة وصلت إلى سبع سنوات كاملة.. فآخر فوز لفارس ميت عقبة كان فى لقاء الدور الثانى لموسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧ وكان بنتيجة ٢/صفر وسجلهما تامر عبدالحميد وجمال حمزة.

وسيطر التعادل على مواجهات القمة التى جمعت بين الفريقين فى بطولة الدورى وهو بمثابة رقم قياسى.. حيث انتهت القمة ١٠٣ فى أبريل ٢٠٠٩ بالتعادل السلبى.. وهى نفس نتيجة القمة ١٠٤ فى ديسمبر ٢٠٠٩ والقمة ١٠٦ فى ديسمبر ٢٠١٠.

وانتهت القمة ١٠٥ فى أبريل ٢٠١٠ بالتعادل ٣/٣.. أما القمة ١٠٧ فى يونيو ٢٠١١ فانتهت بالتعادل ٢/٢.. وكان اللاعب دومينيك هو صاحب هدف التعادل للفريق الأحمر قبل أن ينتقل إلى صفوف الزمالك.. ولكن ميدو أبقاه على دكة الاحتياطى ولم يستعن به.

وكسر الأهلى فى القمة ١٠٨ مسلسل التعادلات بفوز من نيران صديقة.. ليؤكد أن الأهلى بمن حضر.. فمهما تكن قيمة وإمكانات لاعبيه الغائبين.. فإنه يعرف كيف يفوز.

ثانيًا: بدون مفاجآت

فضل الجهاز الفنى للأهلى بقيادة فتحى مبروك الرهان على عنصر الخبرة فى خط الدفاع وعلى عنصر الشباب فى الوسط والهجوم.

اعتمد المدرب المؤقت للأهلى والذى استعان به مجلس محمود طاهر بعد إقالة محمد يوسف على أحمد فتحى فى الجانب الأيمن.. فى آخر مباراة له مع الفريق الأحمر قبل سفره إلى أوروبا لخوض



رمضان صبحى تريكة الجديد وخلفة نور السيد

معايشة مع نادى الأرسنال الإنجليزى للاحتراف به.. وهو الأمر الذى دفعه لرفض تجديد عقده.. ووضع صبرى رحيل فى الجانب الأيسر مفضلاً إياه على أحمد شديد قناوى بعد استبعاد سيد معوض من قائمة المباراة لتكون هى أول مواجهة لرحيل أمام فريقه السابق.. ووضع أمام شريف إكرامى الثنائى محمد نجيب وسعد الدين سمير.

وفى خط الهجوم اعتمد على الثلاثى عمرو جمال ومن خلفه كريم بامبو ورمضان صبحى . يتوقع الكثيرون داخل النادى الأهلى أن يكون هذا الثنائى امتدادًا لمحمد أبوتريكة ومحمد بركات . وفضلهم على عدد من أصحاب الخبرة مثل البوركينى موسى إيدان وأحمد رءوف والسيد حمدى.

تشكيل الأهلى كان متوقعًا وبدا واضحًا أن الجهاز الفنى للأهلى فكر فيه واستقر عليه بعد أن ضمن التأهل رسميًا فى الجولة قبل الأخيرة من الدور الثانى.. ولذلك عمد إلى توجيه بعض عناصره الأساسية مثل أحمد فتحى وحسام عاشور للحصول على الإنذار الثالث للإيقاف فى مباراة الكأس وليكونوا جاهزين لمواجهة القمة.. وفضل عنصر الشباب لأنه يتميز بالحيوية والحماسة والسرعة من أجل استغلال البطء والأخطاء فى الدفاع الأبيض.

ودخل الزمالك بتشكيل متوقع هو الآخر.. وبمعنى أدق كان تشكيله خاليًا من المفاجآت حيث اعتمد أحمد حسام ميدو على نفس العناصر التى لعب بها أمام اتحاد الشرطة فى ختام الدور الأول.. بداية من عبدالواحد السيد فى حراسة المرمى وأحمد جعفر فى الهجوم ومن خلفه محمد إبراهيم ومؤمن زكريا والأخير تعرض للإصابة فى مباراة كأس مصر أمام غزل المحلة.. وناور الجهاز الفنى به حيث خرجت الأنباء من داخل المعسكر الأبيض بصعوبة لحاقه بالمباراة.. ووجده الجميع فى التشكيل الأساسى.

على الورق يبدو تشكيل الزمالك هو الأفضل والأكثر خبرة.. ولكن فى أرض الملعب لم يكن هناك فارق كبير بين الفريقين خاصة فى الشوط الأول.. بعد أن فضل فتحى مبروك أن يدافع بسبعة أو ثمانية لاعبين من أجل تضييق المساحات فى وسط ملعبه ويمنع الزمالك من فرض سيطرته على المباراة.

صحيح أن الزمالك كان الأكثر سيطرة واستحواذًا على الكرة.. إلا أن فرص الأهلى كانت هى الأخطر فى الـ٤٥ دقيقة الأولى وأنهاه متقدمًا بهدف من نيران صديقة أحرزه اللاعب أحمد توفيق فى مرمى عبدالواحد السيد بطريق الخطأ ودفع الفريق ثمنه فى النهاية.

ثالثًا: دفاع أبيض

مشكلة الزمالك فى هذا الموسم تكمن فى الأخطاء الساذجة من جانب خط دفاعه ووسطه وحارس مرماه.. وآخرها وأبرزها كان فى مباراة اتحاد الشرطة حيث تسبب محمود فتح الله فى ضربة جزاء.. وأهدى عبدالواحد السيد هدفًا لخالد قمر بخطأ ساذج جعله يبكى بحرقة!!

ورغم قيام ميدو بإجراء تغييرات فى جهازه الفنى وأبعد الثنائى هشام يكن وطارق السيد وضم مدحت عبدالهادى للعمل فى جهازه المعاون وكلهم من طينة المدافعين.. فإنهم فشلوا فى علاج الثغرات الدفاعية البيضاء والتى تكررت فى مواجهة الأهلى.. وهذه المرة سجل أحمد توفيق بالخطأ فى مرماه عندما كان يحاول إبعاد الكرة قبل أن تصل إلى عمرو جمال.. فإذا به يسكنها فى شباك عبدالواحد السيد.

ولم يستطع الزمالك تحويل خسارته إلى تعادل أو فوز مثلما فعل فى العديد من المباريات (تليفونات بنى سويف ووادى دجلة واتحاد الشرطة) وذلك بسبب الطريقة الدفاعية التى لعب بها فتحى مبروك والذى لجأ إلى رص معظم لاعبيه أحيانًا أكثر من ثمانية فى وسط ملعبه وأمام شريف إكرامى.. وساعده التوتر الذى سيطر على أداء مهاجمى الزمالك.

كان الزمالك هو الأفضل فى الشوط الثانى.. غامر ميدو كالعادة ودفع بكل أوراقه الهجومية وبالتحديد دفع بمصطفى فتحى ثم أحمد على ومن بعده يوسف أوباما.. وحصل على ضربة جزاء بعد عرقلة شريف إكرامى لأحمد على لكن محمود فتح الله سددها بغرابة بعيدًا عن المرمى.

وربما تكون هذه الضربة الضائعة سببًا فى عدم استمراره مع الزمالك فى الموسم المقبل.. خاصة أن عقده ينتهى مع الفريق الأبيض بنهاية الموسم.

أجاد الزمالك فى الشوط الثانى.. ووصل إلى المرمى الأحمر أكثر من مرة عن طريق أحمد جعفر وأحمد على.. ولكن عجز حتى عن التعادل.. وأصبح موقفه صعبًا للغاية فى الوصول إلى درع الدورى.. حيث يحتل الفريق المركز الثالث بدون أى رصيد من النقاط مع بتروجت.. وسيواجه سموحة المنتعش.

رابعًا: مبروك محظوظ

عرف فتحى مبروك كيف يتعامل مع الزمالك ويحد من خطورته.. وبالتحديد أوقف جنبيه واللذين يعتمد عليهما الفريق الأبيض فى تشكيل الخطورة عن طريق حازم إمام فى الناحية اليمنى ومحمد عبدالشافى فى الجانب الأيسر.. وعجز هذا الثنائى عن تقديم دعم هجومى مثلما فعلا فى كل المباريات بجانب استغلال حماسة شبابه (عمرو جمال ورمضان صبحى وكريم بامبو) فى الضغط على الدفاع الأبيض.. وتألق لاعبو الأهلى فى هذا الأمر خلال الشوط الأول.. وأجاد خط دفاعه وحارس مرماه فى الثانى.. وحافظوا على الفوز.

قمة الأهلى والزمالك

سيظل فوز النادى الأهلى على الزمالك فى قمة الدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى لموسم ٤١٠٢/٣١٠٢، عالقا فترة طويلة من الزمن فى أذهان لاعبى الأهلى وخاصة الصاعدين كريم بامبو ورمضان صبحى فى أول قمة على مستوى الكبار، وكذلك فتحى مبروك المدير الفنى المؤقت والذى راهن عليه محمود طاهر رئيس النادى بعد انتخابه بأيام قليلة بديلا لمحمد يوسف المدير الفنى السابق:



عبد المنعم الأسطى

فرحة كبيرة بدون جمهور

الأهلى يقترب من الحلم

فتحى مبروك الذى غاب عن عمله كمدير فنى للأهلى منذ فترته المؤقتة أيضا عام ٢٠٠٣ بعد فشل الهولندى بونفرير فى تحقيق الدورى فى المباراة الأخيرة والشهيرة أمام إنبى، وحصل وقتها فتحى مبروك على كأس مصر مع الأهلى على حساب الإسماعيلى، وفتحى مبروك هو المدرب العام لمنتخب مصر مع الجوهرى فى نهائيات كأس العالم فى إيطاليا عام ٩٠ وهو فى هذه الفترة يعمل فى صمت لعل الظروف تساعده من جديد فى كسب ثقة مجلس الإدارة الجديد، فتحى مبروك أمامه تحديات كبيرة فى فترة زمنية قليلة يمكن معها أن يستمر بالفعل لو حصل على لقب الدورى وهاهو قد اقترب بالفعل بعد الفوز على الزمالك فى قمة الدورة الرباعية على ملعب استاد القاهرة، وهو واحد من الفرق المرشحة للقب، وتجاوزه يعنى اجتياز أهم عقبة أمامه سواء فنيا أو نفسيا، بل الطريف أن الزمالك يمكن أن يساعد النادى الأهلى فى الحصول على لقب الدورى لو هزم سموحة اليوم «الأربعاء» فى الجولة الثانية للدورة الرباعية، على أن يتكفل الأهلى بنفسه فى الفوز على بتروجت الخاسر فى الجولة الأولى أمام سموحة برباعية مقابل هدف، كما أن فتحى مبروك سيقود الأهلى بعد انتهاء الدورى فى كأس مصر أيضا، ولو حقق الثنائية فسيكون من المنطقى أن يستمر فتحى مبروك فى قيادة الفريق بعد أن تسلم مفتاح هذه الأمنية فى لقاء القمة أمام غريمه الزمالك.

والأهلى يعانى حقيقة من غيابات كثيرة ومرعبة جعلت فتحى مبروك المدير الفنى يلعب بتكتيك دفاعى بحت على الأقل بحسب التعليمات حتى لو اختار فى التشكيل لاعبين من أصحاب الميول الهجومية مثل محمود حسن تريزيجيه ورمضان صبحى وكريم بامبو، بجانب لاعبى الوسط المدافعين حسام عاشور وأحمد نبيل مانجا مع المدافعين الأصليين أحمد فتحى ومحمد نجيب وسعد سمير وصبرى رحيل، وخلف الجميع الحارس شريف إكرامى، ويحسب لصبرى رحيل أنه قدم واحدة من أفضل مبارياته منذ انتقاله للنادى الأهلى أمام فريقه السابق الزمالك، وهى مباراة له فى التاريخ لأن البعض بدأ يشكك فى قدراته وأنه سيكون صفقة فاشلة للنادى الأهلى، وقد راهن عليه فتحى مبروك وأخرجه من حساباته فى لقاء المنيا السابق فى كأس مصر، تحسبا لإصابته أو إرهاقه، وكان بجد مدافعا قويا أمام لاعبين متميزين من أمثال حازم إمام ومحمد إبراهيم وعمر جابر، فى حين لعب سعد سمير مباراة العمر وكان قويا فى الكرات العالية وكذلك الكرات المشتركة مع أحمد جعفر وأحمد على بعد نزوله، مع خبرة وهدوء محمد نجيب، وكان الميزان معتدلا فى وسط الملعب بخبرة حسام عاشور وحيوية أحمد نبيل مانجا، وكان يمكن لكريم بامبو أن يسجل فى نهاية الشوط الأول من تمريرة رمضان صبحى على طريقة أبوتريكة، لولا تدخل عبدالواحد السيد، وأخرى من تريزيجيه على قدمه اليسرى، كما أن الهجمات المرتدة فى الشوط الثانى للأهلى افتقدت الدقة تماما وخاصة فى الثلث الأخير من ملعب الزمالك ولو وجد لاعبون بحجم عبدالله السعيد ووليد سليمان وجدو وعماد متعب وكلهم مصابون أو عائدون من الإصابة ولا يمكن الدفاع بهم مثل وليد سليمان وعماد متعب لكان للنتيجة شأن آخر، فى نفس الوقت الذى اعتزل فيه لاعبون على أعلى مستوى مثل بركات وأبوتريكة وهما ملكا الكرات المرتدة وكثيرا ما سجلا فى شباك الزمالك.

حقيقة الحظ لعب دورا كبيرا مع الأهلى فى المباراة ولا ينكره أحد، هدف الفوز من قدم زملكاوية عن



فرحة أهلاوية كبيرة وفتحى مبروك يصفق

الزمالك أمام سموحة هل يلعب لمصلحة الأحمر؟

طريق الخطأ، وضربة جزاء احتسبها الحكم إبراهيم نور الدين فى الشوط الثانى أضاعها محمود فتح الله بغرابة، وفرص أخرى كان يمكن أن تعدل النتيجة فى أى وقت من عمر المباراة، ويحسب للأهلى أيضا أنه لعب فى ظروف صعبة جدا، فمثلا أحمد فتحى يلملم أوراقه للرحيل عن القلعة الحمراء، رسميا، والكبار غائبون، والدفع بالصاعدين فيه مخاطرة كبيرة وخاصة فى لقاء قمة مثل الزمالك، ومع ذلك نجحت مغامرة فتحى مبروك فى الحصول على أول ثلاث نقاط فى الدورة الرباعية.

ويحسب للاعبين الكبار مثل سيد معوض الذى أعلن اعتزاله اللعب فى نهاية الموسم أنه لم يترك الفريق لحظة واحدة فقد حضر اللقاء فى الملعب وساند اللاعبين فى الفندق رغم أنه خارج قائمة المباراة، وكذلك عبدالله السعيد وجدو هاتفيا وكذلك حسام غالى كابتن الفريق العائد من جديد لقيادة الفريق بعد عام واحد محترفا فى نادى ليرس البلجيكى، والاتصال هاتفيا لأبوتريكة من البرازيل لزملائه وكذلك وائل جمعة، فشعر الجميع فى الفريق بعدم ابتعاد المصابين وعدم اعتزال الآخرين وأن الجميع روح واحدة وهو سر انتصارات الأهلى، وهى الرسالة الأولى للاعبين القادمين لصفوف الفريق فى مقبل الأيام، وكذلك الصاعدون.

ولا ينكر أحد الدور الكبير الذى لعبه شريف إكرامى بخبرته الكبيرة، سواء فى التسديدات القوية من خارج منطقة الجزاء وكذلك الكرات العالية، ولكنه كان متعجلا لعب الكرة لزميل بمجرد الإمساك دون مراعاة أن زملاءه فى حالة إرهاق شديد، مما سهل استحواذ لاعبى الزمالك على الكرة بسرعة وشن هجمات جديدة شكلت خطورة طوال الوقت.

وكان علاء عبدالصادق ذكيا عندما اعتمد قبل انطلاق الدورة الرباعية لائحة خاصة بها لتحفيز اللاعبين بعيدا عن اللائحة الأساسية، و سوف يحصل كل لاعب على مبلغ ١٥ ألف جنيه فورا بعد الفوز فى كل مباراة، وهو ما جعل فتحى مبروك مثلا حريصا على الدفع بأحمد شديد قناوى فى آخر دقيقة من عمر المباراة للاستفادة من اللائحة وتحفيز اللاعب نفسه تعويضا عن عدم مشاركته فى اللقاء، وتحسبا للحاجة إليه فى آخر مباراتين أمام بتروجت اليوم الأربعاء، وسموحة يوم الاثنين المقبل فى مباراة الأخيرة فى الدورة والتى يمكن أن تكون قمة التتويج للدورى.



سؤال سيئ السمعة..

متــــى يفـــوز الزمالك فى القمة؟

هو نفس السؤال الذى يدور فى رءوس الجماهير منذ سنوات.. سؤال تحول إلى عقدة بكل لغات العالم.. سؤال لا يطيقه الناس ويكرهونه.. والسبب أنه بات مقررًا مع كل قمة.. والإجابة لا يعرفها أحد ولا يتوقعها أحد حتى لو كان هناك فريق أفضل من الآخر.. والسؤال الذى أصبح سيئ السمعة في ميت عقبة هو.. متى يفوز الزمالك على الأهلى؟.. والإجابة: الله أعلم..

عبد الشافى صادق

قبل القمة التى أقيمت فى استاد القاهرة يوم السبت الماضى كانت مشاعر التفاؤل والثقة والقوة هى السائدة فى معسكر فريق الزمالك.. وربما يتساءل البعض عن أسرار هذه الثقة وأسباب هذا التفاؤل الذى كان واضحًا على قسمات وجوه الجميع فى نادى الزمالك سواء اللاعبين أو المسئولين فى مجلس الإدارة أو الجهاز الفنى.. والإجابة أن الثقة مطلوبة فى مثل هذه المباريات الكبيرة والإفراط فيها مكروه ومُحرم كرويًا والتفاؤل ضرورة لإشاعة البهجة وشحن البطاريات المعنوية لكن الإفراط فيه كارثة تقود إلى الفشل والضياع.. وأحمد حسام ميدو كان حريصًا على إشاعة هذه المشاعر فى نفوس وقلوب اللاعبين من خلال شحنهم معنويًا بأنهم الأفضل والأحسن ويتفوقون فنيًا ومهاريًا على النادى الأهلى الذى يعانى من النقص والعجز فى صفوفه بسبب الإصابات والعمليات الجراحية وبلغ عدد اللاعبين الغائبين من النادى الأهلى تسعة لاعبين دفعة واحدة مما جعل الظروف قاسية جدًا على النادى الأهلى وهذه الظروف القاسية جعلت

النحس وتوفيق وفتح الله هزموا الفريق فى ليلة رمضانية..

الجهاز الفنى لفريق الزمالك يحتفل بالتفوق على النادى الأهلى قبل اللعب من خلال الإفراط فى الثقة والإفراط فى التفاؤل والشعور بأنهم الأقوى والأحسن ووضح هذا الأمر على أعضاء الجهاز الفنى واللاعبين الذين قدموا عرضًا لا يليق بقدراتهم وإمكاناتهم ولا يتناسب مع مهاراتهم ومواهبهم الكروية، وكان هناك شعور بالاستهتار بالصغار الذين اعتمد عليهم فتحى مبروك المدير الفنى للنادى الأهلى مثل كريم بامبو ورمضان صبحى وعمرو جمال ومحمود تريزيجيه الذين وجدوا أنفسهم فى مهمة رسمية فى القمة ولم يشعروا بالخوف أو القلق.. ولو أعدنا شريط المباراة فسنجد أن الشوط الأول لم يكن فيه الزمالك الأفضل ولم يتفوق على صغار الأهلى واللعب التقليدى والكلاسيكى كان غالبًا على أداء الفريقين.. وخطوط الزمالك كانت متباعدة وغير مترابطة والانسجام والتفاهم بينها كان مفقودًا والجبهات التى من المفترض أن كلفها أحمد حسام ميدو كانت معطلة فنيًا فالجبهة اليمنى كان حازم إمام معطلاً فى مركز الظهير الأيمن لانشغاله بالمهام الدفاعية



فتح الله أطاح باخر أمل للزمالك

أكثر من الهجومية والتعامل مع صبرى رحيل الظهير الأيسر للنادى الأهلى والذى كان يعاونه فى الهجوم رمضان صبحى الموهبة التى قدمت نفسها للكرة المصرية.. وفى الجبهة اليمنى أجرى أحمد حسام ميدو تعديلاً فنيًا للتمويه والخداع تمثل فى نقل محمد إبراهيم من الجبهة اليسرى إلى اليمنى ونفس التعديلات أجراها المدير الفنى فى الجبهة اليسرى حين كلف ميدو مؤمن زكريا باللعب مع محمد عبدالشافى فى الجبهة اليسرى لمواجهة أحمد فتحى وإيقاف خطورة كريم بامبو والتعامل مع تريزيجيه لكن لا لعب محمد عبدالشافى ولا مؤمن زكريا ولا توقفت خطورة كريم بامبو.. والسبب هو العشوائية فى الأداء والفوضى فى وسط الملعب والاندفاع الهجومى من جانب لاعبى خط الوسط الذين تركوا مساحات واسعة خلفهم وكان من الطبيعى أن يستغلها لاعبو النادى الأهلى فى الوصول إلى مرمى عبدالواحد السيد الذى أجاد فى الدفاع عن مرماه وأنقذه من الكرات والفرص التى وصلته ما عدا كرة أحمد توفيق الذى سددها فى المرمى مباشرة أثناء تخليصها من تحت قدم كريم بامبو ولا يمكن محاسبة عبدالواحد السيد عن هذا الهدف لسبب بسيط هو أن أحمد توفيق مسئول عن حمايته وليس تسجيل الأهداف فى شباك عبدالواحد السيد مثلما حدث فى النصف الأول من المباراة، وكان من المفترض أن ينشط لاعبو الزمالك فى هذا الشوط للتعويض لكن استمروا فى اللعب التقليدى والأداء الباهت من خلال التحضير الكثير وتناقل الكرة بين الأقدام بطريقة مملة.. وبمرور الوقت كان من الطبيعى أن يغير ميدو من الأداء ويغير من الأفكار التقليدية بالدفع بكل الأوراق الهجومية للحاق بالمباراة واللحاق بموكب الطموحات حتى لو كان الأمر فيه مغامرة للجهاز الفنى لكن المغامرة كانت مطلوبة وضرورية على اعتبار أن الخسارة من النادى الأهلى تساوى بلغة كرة القدم ضياع بطولة الدورى بصرف النظر عن حسابات الجولتين القادمتين فى الدورة الرباعية.. وبالفعل دفع أحمد حسام ميدو بكل من مصطفى فتحى ويوسف أوباما وأحمد على على حساب كل من عمر جابر وأحمد توفيق ومحمد إبراهيم.. وخروج أحمد توفيق كان مقبولاً ومبررًا لسبب بسيط هو أن اللاعب أصيب بحالة من الانفعال والتوتر بعد الهدف الذى سجله فى مرمى فريقه وكان من الممكن أن يدفع الزمالك ثمن هذا الانفعال فى حال طرد أحمد توفيق الذى نال البطاقة الصفراء بعد تحذيرات كثيرة.. ونزول الثلاثى أعاد لفريق الزمالك هيبته وجعله يفرض سيطرته ويحاول الوصول إلى مرمى شريف إكرامى من كل الجبهات وهو ما حدث بالفعل حين قام شريف إكرامى بعرقلة أحمد على داخل منطقة الجزاء وتوقع الجميع إدراك الزمالك التعادل لكن محمود فتح الله كان له رأى آخر وموقف آخر حين سدد الكرة فى سماء استاد القاهرة رغم أن فتح الله هو اللاعب رقم واحد فى قائمة اللاعبين الذين يسددون ضربات الجزاء.. ورغم الهزيمة فإن أحمد حسام ميدو لا يزال متمسكًا بحلم الفوز بدرع الدورى وأنه حرص على تسليم كل لاعب بدلة جديدة والتخلى عن الزى الرياضى أثناء الذهاب إلى الملعب والظهور بالمظهر الشيك من أجل الاستعداد لتسلم درع البطولة.



الواقعية الدفاعية تهزم التفاؤل الهجومى

قمة بلا متعة

فى الوقت الذى كان أحمد توفيق يسجل هدفا فى مرمى عبدالواحد السيد.. كان جونزالو خارا يهدر الضربة الخامسة لتشيلى ليخرج منتخب بلاده من سباق المونديال.. لكن شتان الفارق بين أول مباراة فى دور الستة عشر بمونديال البرازيل والقمة ١٠٨ بين الأهلى والزمالك فى الدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى المصرى أما العامل المشترك بين المواجهتين فقد كان الفعل فاز!



أشرف الشامى

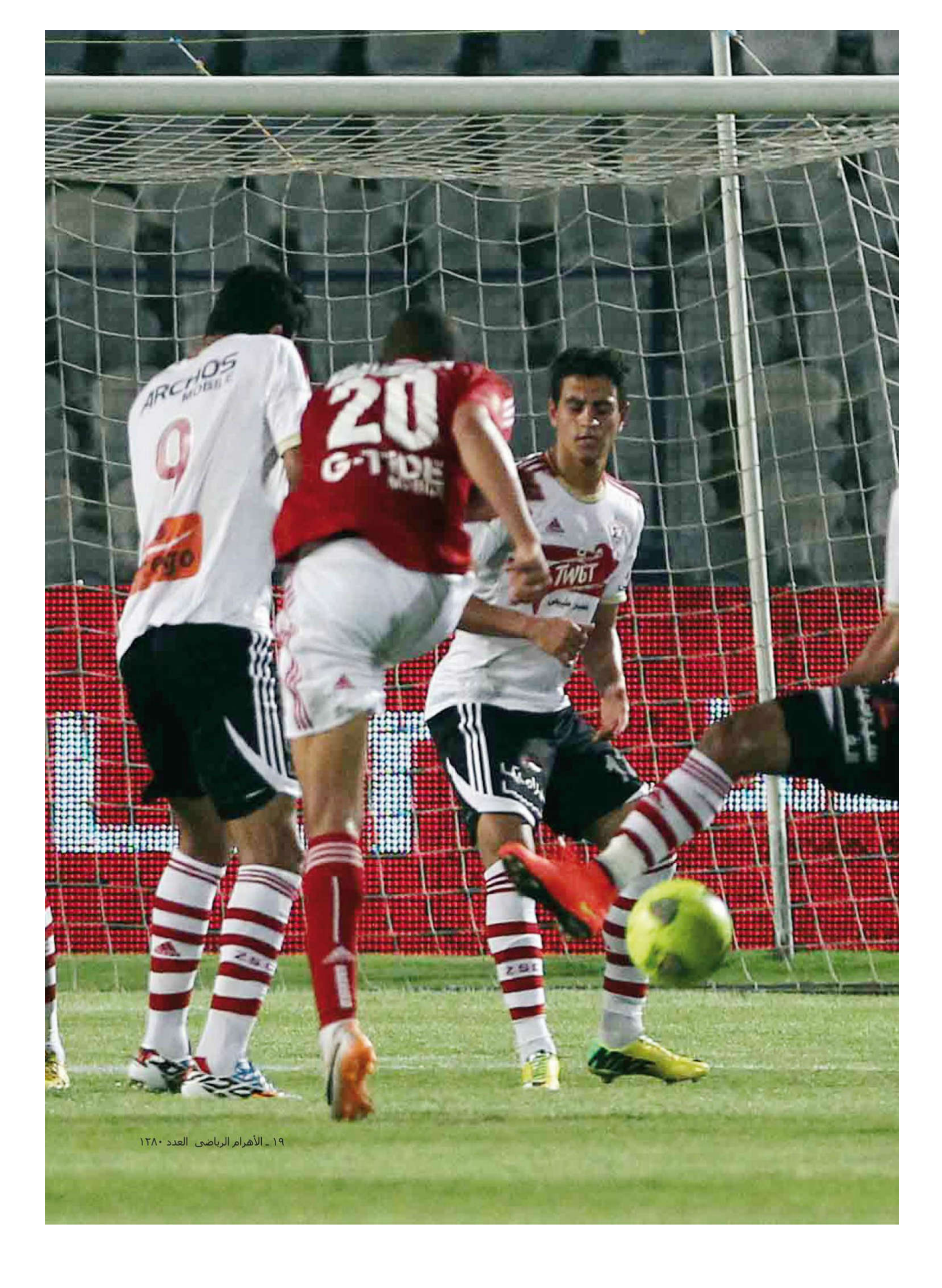
الفعل فاز.. كان حاضرا باستاد القاهرة حيث المباراة الثانية فى الدورة الرباعية بعد فوز مستحق لسموحة على بتروجت برباعية فى المباراة الأولى كما كان حاضرا وبالأمر فى دور الستة عشر لمونديال البرازيل لكن الفارق كان كبيرا بل من المستحيل المقارنة بين الكرة التى شهدها استاد القاهرة والتى شهدها ملعب ماجاليس.. فارق كبير بين مباراة شهدت كل فنون الكرة الحديثة والروح الرياضية وجماهير منحت اللاعبين والمباراة قوة وإثارة وروحا وهتافات، وبين مباراة القمة التى لم تشهد أى شىء من العناصر السابقة فكانت مملة ومميتة وكانت نتيجتها عكس الاتجاه!

فاز الأهلى لأنه الأكثر تنظيما والأفضل انتشارا والأكثر قدرة على التعامل بحذر دفاعى معتمدا على سياسة الخطف وهو ما نتج عنه هدف اللقاء الوحيد الذى سجله أحمد توفيق فى مرمى وحيد فى الدقيقة ٢١ من عمر اللقاء.. فاز الأهلى لأنه تعامل مع المنافس واللقاء بواقعية شديدة ودون تفاؤل أو اندفاع هجومى مبالغ فيه.. فاز الأهلى لأن فتحى مبروك أجاد التعامل مع أوراقه وأوراق المنافس لذا كان الأفضل دفاعيا والأخطر هجوميا رغم أنه لم يصل مرمى الزمالك كثيرا أما الزمالك فقد خسر لأنه تعامل مع اللقاء وشباب الأهلى بكبرياء واندفاع هجومى على حساب التأمين الدفاعى.. صحيح أن الزمالك كان الأكثر استحواذا وسيطرة على مجريات وسط الملعب لكنه افتقد كثيرا التركيز فكانت الفوضى هى العنوان الرئيسى للقمة خاصة أن كل لاعب من لاعبى الفريقين كان يخطط لتحقيق الفوز بمفرده ولأن ذلك ممنوع فى الألعاب الجماعية فقد كان طبيعيا أن تبدو القيمة بعيدة تماما عن معنى الكلمة.. خسر الزمالك لأنه كان الأكثر اضطرابا وتوترا وعصبية داخل الملعب وخارجه وربما يكون ذلك سببا مباشرا فى تعامل ميدو السيئ مع النواحى الفنية للقاء والتغييرات فكان خروج محمد إبراهيم وعمر جابر بمثابة راحة نفسية وفنية وبدنية للاعبى الأهلى وجهازهم الفنى.. هذا التوتر وتلك العصبية كانتا سببا فى فوضى دكة الزمالك التى كانت أفضل من دكة الأهلى إلا مدحت عبدالهادى مدرب الزمالك الذى يبدو أنه لا يريد التخلى عن خروجه عن النص وعصبيته حتى بعد أن بات مدربا للزمالك لذا استحق الطرد من الحكم الجيد إبراهيم نور الدين !

وإذا كان لاعبو الزمالك وجهازهم الفنى استمعوا جيدا لنصائح مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك بالالتزام والانضباط وعدم الاعتراض على التحكيم إلا أن أحمد توفيق ومدربه مدحت عبدالهادى رفضا ذلك وكان الأول دائم الاعتراض على قرارات الحكم وكاد يتسبب فى أزمة لفريقه لو حصل على الكارت الأحمر أما مدحت عبدالهادى فقد مارس هواية الاعتراض والصوت العالى وهى هواية تلازمه منذ أن كان لاعبا لكن فى المجمل كان اللقاء جيدا سلوكيا وشهد كتابة شهادة ميلاد لأكثر من لاعب أهلاوى جديد منهم رمضان وبامبو ومانجا وغيرهم كما أكد اللقاء أن الزمالك يحتاج لسياسة جديدة ولاعبين جدد وطموح جديد بعد أن تمكن منهم سيطرة الأهلى على نتائج مباريات القمة!

ولا تستحق المباراة أكثر من الاحتفاء باللاعبين الشباب والجدد الذين وضعهم كل من فتحى مبروك وميدو على الطريق بالإضافة إلى أن التحية واجبة لفتحى مبروك الذى تعامل مع أوراقه المتاحة بواقعية ومنطقية ويحسب أيضا لميدو ارتفاع معدلات اللياقة البدنية للاعبيه عن الأهلى كما يحسب للجميع الالتزام والانضباط وعدم الخروج عن النص ولاسيما أن خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة حضر للاستاد مبكرا واجتمع مع مرتضى منصور وأحمد سعيد ومحافظ القاهرة وتابع اللقاء من مكتبه.

بقى فقط أن نؤكد أنه لو سجل فتح الله ضربة الجزاء الصحيحة التى احتسبها نور الدين فلربما كانت النتيجة قد تغيرت.، وفى النهاية لا تزال مباريات الدورة الرباعية مستمرة وربما يكون هناك جديد خاصة أن سموحة ومدربه القدير حمادة صدقى مصمم على استكمال مفاجآته التى بدأها منذ بداية الدورى!


ARCHOS
20
G-TIDE

قمة الأهلى والزمالك

أسبوع كامل عاشته جماهير الكرة فى مصر وهى تتابع وتترقب ما سوف تسفر عنه المناقشات والمداولات التى تدور داخل أروقة اتحاد الكرة بشأن تعيين حكم مباراة القمة بين الأهلى والزمالك حتى كاد الأمر يتحول إلى لغز أو حلقة من فوازير شهر رمضان.

لجنه الحكام التى اتخذت قرارا برفض الاستعانة بطاقم تحكيم أجنبى لمباراة القمة كانت هى نفسها التى احتارت فى أمر اختيار اسم الحكم الذى سيدير المباراة لذلك كان طبيعيا أن يحدث كل هذا التضارب فى اسم الحكم فتارة أعلن عن اسم محمد فاروق وتارة أخرى محمود البنا ومرة محمود عاشور وأخيرا كان الاتفاق النهائى على إبراهيم نور الدين.



خالد عبدالمنعم

بعد عودة التحكيم المصرى لمباراة القمة

نور الدين الفائز الوحيد!

تواجد التحكيم المصرى فى مباريات القمة إنجاز لا أحد يستطيع إنكاره أو التغاضى عنه وهو أمر يحسب لكل من كان وراءه سواء كانت لجنة الحكام أو مجلس إدارة اتحاد الكرة فالمشاركة تمت وعاد التحكيم لأكبر وأشهر مباراة فى الدورى المصرى غاب عنها حكام مصر لسنين طويلة سواء كان الأمر بقرار من مجلس الوزراء أو من بطش الجماهير.

الحكم الدولى إبراهيم نور الدين ومساعداه أيمن دجيش وشريف صلاح دخلوا التاريخ إلى جوار كثيرين ممن سبق لهم إدارة مباريات القمة بين الأهلى والزمالك وليس معنى أن هناك إنجازا تم أن يغفل الكثيرون أخطاء وقعت سواء داخل المباراة أو فى الكواليس وقت اختيار الطاقم للمباراة.

اختيار إبراهيم نور الدين لإدارة المباراة لم يكن اختيارا خالصا للجنة الحكام ورئيسها عصام عبدالفتاح إنما كانت هناك عوامل أخرى تدخلت لفرض اسم الحكم وغيرت من مجريات الأمور فمهما أنكر مسئولو لجنة الحكام وأعضاء اتحاد الكرة أن هناك تدخلات مورست لإدارة إبراهيم نور الدين للقاء فالحقيقة التى لا يعلمها أحد أن عصام عبدالفتاح رئيس لجنة الحكام ومنذ أن اتخذ قرارا بضرورة مشاركة تحكيم مصرى فى اللقاء سواء كان هذا الأمر يصب فى مصلحة الاقتصاد المصرى الذى يعانى منذ فترة طويلة أو فى خزينة اتحاد الكرة الخاوية أو حتى لإنجاز شخصى يحسب له كرئيس للجنة الحكام فالرجل كان فى حيرة من أمر

أسرار اختيار الحكم

حذاء لاعب الزمالك علامة استفهام لحكام القمة

اختيار الحكم المناسب للمباراة من السبعة الكبار أفراد القائمة الدولية وبعيدا عن مسألة اختيار أى من فهيم عمر أو سمير عثمان لأن الاسمين مرفوضان تماما لكثير من الأسباب فكان طبيعيا أن يدور الاختبار فى فلك الحكام الدوليين وخلال معسكر الحكام الأخير استعدادا للدورة الرباعية قرر عصام عبدالفتاح أن يمنح المقربين منه سواء من الحكام أو أعضاء اللجنة أو من الحكام الكبار المعتزلين إمكانية كتابة ورقة يدون فيها

كل منهم اختياره لثلاثة من الحكام بالترتيب التنازلى من الأفضل إلى الأقل وكان شرط هؤلاء جميعا أن يكتب رئيس اللجنة نفسه هذا الاختيار وأن يطلعهم على اختياره فى النهاية والذى لا يعلمه أحد أن اختيار عصام عبدالفتاح الأول لاسم الحكم المرشح لإدارة القمة كان للحكم الدولى محمود البنا وللحق كان هذا الاسم محل اختيار لعدد كبير ممن شاركوا فى الاستفتاء المصغر الذى عقدة رئيس اللجنة.

عصام عبدالفتاح اختار بالفعل فى بداية الأمر الدولى محمود البنا لإدارة المباراة لكن مسئولى الزمالك عارضوا هذا الأمر لعلمهم بأن هذا الحكم محسوب على عضو مجلس الإدارة أحمد مجاهد الذى تربطه علاقة سيئة بمسئولى الزمالك فكان رفضهم لإدارته المباراة قاطعا فانتقل عبدالفتاح للاسم الثانى وكان المقترح محمود عاشور الحكم الدولى وعندما تسرب الأمر لمسئولى الأهلى أبدوا غضبهم لهذا الاختيار مشيرين إلى أن هذا الحكم كان لاعبا فى صفوف الناشئين فى نادى الزمالك ورغم أنهم نسوا أنه قبل انتقاله لصفوف الزمالك كان ناشئا فى صفوف الأهلى فإن الأمر انتهى كما انتهى أمر محمود البنا بتعليمات من هانى أبوريدة فكان الاختيار الأخير للحكم إبراهيم نور الدين خاصة أن الأخيرين من أفراد القائمة الدولية لم يكونا أبدا مطروحين على طاولة لجنة الحكام عند الاختيار وهما محمد فاروق بسبب مشكلته الشهيرة مع الزمالك وجهاد جريشة المكروه عند جماهير الزمالك فكان الحل الوحيد



الحكم يطرد مدحت عبد الهادى

فى إبراهيم نور الدين الذى رغم علم عصام عبدالفتاح بامتعاض مسئولى الأهلى من تعيينه ولذلك تأخر إعلان الطاقم أكثر من مرة حتى لا يترك مساحة من الوقت أمام مسئولى الأهلى للاعتراض خاصة أن للأهلاوية أسبابهم العديدة فى رفض تعيين نور الدين للمباراة فهو الحكم الذى طرد وائل جمعة فى مباراة المحلة وأفرط فى الإنذارات للاعبى الأهلى مما أدى إلى إنذار مسئولى الأهلى للجنة الحكام بعدم تعيين هذا الحكم فى أى مباراة أخرى يكون طرفها الأهلى.

العالمون ببواطن الأمور داخل اتحاد الكرة يعرفون جيدا أن تعيين إبراهيم نور الدين لمباراة القمة لم يكن اختيارا خالصا للجنة الحكام وإنما كان اختيارا مبدئيا من مجلس إدارة اتحاد الكرة الذى كان أول من تلقى اعتراض مسئولى الزمالك على محمود البنا.

عصام عبدالفتاح الذى غضب من رفض أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة لتعيين طاقم مصرى للمباراة كان هو نفسه الذى قرر عدم حضور اجتماع مجلس الإدارة الذى عقد خصيصا لمناقشة فكرة الاستعانة بطاقم تحكيم أجنبى لإدارة المباراة بعد علمه بقيام ثروت سويلم المدير التنفيذى بإجراء مفاوضات مع أكثر من اتحاد أوروبى لاستقدام طاقم تحكيم للمباراة وأرسل لهم بتهديد بأنه سوف يعلن فى وسائل الإعلام عن عدم مسئوليته عن المباراة وأنه لن يستطيع مواجهة حكامه المطالبين بصرف بدلاتهم المتأخرة من بداية الدورى وحتى الآن فى ظل إخراج مسئولى الاتحاد للدولارات

مسئولو الزمالك رفضوا البنا والأهلى اعترض على عاشور

من خزانتهم لطاقم أجنبى.

إبراهيم نور الدين حكم مباراة القمة أدى مباراة سهلة لكنه رغم ذلك كانت صافرته مرتعشة مثلما كانت قراراته التى جاء أغلبها فى مصلحة الزمالك على عكس لاعبى الأهلى التى كانت شكواهم بعد المباراة باضطهاد الحكم لهم والكيل بمكيالين بينهم وبين لاعبى الزمالك مدللين بذلك بعدم احتسابه ضربة جزاء صحيحة للاعب كريم بامبو واحتسابه ضربة جزاء مشكوك فى صحتها رغم ضياعها بأقدام محمود فتح الله لاعب الزمالك هذا غير تغاضيه عن إنذار لاعبى الزمالك فى أكثر من موقف وكانت ضحكات أيمن دجيش وقفشاته مع أحمد حسام ميدو خلال سير المباراة دليلا لهم على تحيزه لفريق الزمالك.. أما أكثر المواقف جدلا التى واجهت طاقم التحكيم فكانت بعد المباراة عندما رفع لاعب الزمالك محمد إبراهيم الحذاء فى وجه طاقم الحكام وتغاضى إبراهيم نور الدين عن مواجهته وعندما سئل عن الواقعة فى لقاء تليفزيونى بعد المباراة تلعثم وأكد تغاضيه عن الصغائر.

أما السؤال الذى يجب أن يوجه لرئيس لجنة الحكام وإدارة اتحاد الكرة فهو إلى متى سوف تظل سماعات الحكام الحديثة التى ادعى اتحاد الكرة شراءها حبيسة الأدراج؟

ولماذا لا تتم الاستعانة بها فى مباراة القمة التى عاد إليها التحكيم المصرى وشاهدها العالم وضحكوا كثيرا على كريم الحلاقة الذى استعمله إبراهيم نور الدين لتحديد المسافات فى كل ركلة حرة وهل سيقوم اتحاد الكرة بشراء لسيون بعد الحلاقة لتضميد الجراح للاعبين عند إصابتهم.

أما السؤال الذى يطرح نفسه هل القمة القادمة سيديرها حكم مصرى جديد أم أن عودة الجماهير للمدرجات سوف تفرض على اتحاد الكرة ولجنة الحكام العودة مرة أخرى لتحكيم الأجانب.



فتحى مبروك:

المستقبل لشباب الأهلى

أشاد فتحى مبروك المدير الفنى للنادى الأهلى بالروح الرياضية التى غلبت على كل لاعبى الفريقين أثناء المباراة، مشيرًا إلى أن كل فريق سعى إلى الفوز وجاهد طوال المباراة حتى كان الفوز من نصيب فريقه، وأضاف مبروك أنه فى الفترة الأخيرة قبل المباراة عانى كثيرًا بسبب الغيابات التى ضربت صفوف فريقه وجعلته يستعين ببعض لاعبى فريق الشباب، ورغم أن خبراتهم ليست بالكبيرة فإنه فى النهاية حاول على أن يكون بينهم وبين زملائهم نوع من التأقلم، كما أنه منح بعض اللاعبين فرصة المشاركة أمام فريقى المقاصة فى الدورى والمنيا فى كأس مصر حتى يمنح اللاعبين حساسية المباريات مثل رمضان صبحى وكريم بامبو، وأشار إلى أنه جلس مع اللاعبين الصغار قبل يومين وأكد لهم أنه سيمنحهم الفرصة أمام الزمالك وأن عليهم إثبات ذاتهم وأضاف أن هناك ميزة ساعدت اللاعبين على التأقلم والظهور بشكل جيد فى لقاء القمة وهى غياب الجمهور الذى لو كان حاضرًا لربما أثر كثيرًا على مردود اللاعبين طوال المباراة، وأشار مبروك إلى أن الزمالك ضغط كثيرًا فى الشوط الثانى بهدف التعادل، لكن تقدم فريقه بهدف جعل اللاعبين يتراجعون للخلف للمحافظة على الهدف، وأشار إلى أن فريقه كان من الممكن تسجيل هدف آخر من الكرات التى لاحت لهم فى نهاية اللقاء، وأضاف أن أى مدير فنى من الطبيعى أن يشعر بالقلق خاصة فى لقاءات القمة الكبيرة بين الغريمين الكبيرين الأهلى والزمالك لكنه عمل على تهدئة لاعبيه وتخفيف حدة التوتر لديهم خاصة مجموعة الشباب الصغار الذين شاركوا للمرة الأولى أمام الزمالك بالإضافة إلى صبرى رحيل الذى عانى من ضغوط اللعب أمام فريقه السابق، وحول فرصة الأهلى فى الفوز ببطولة الدورى قال مبروك إنه يعرف جيدًا أن مهمته انتقالية فى المقام الأول لكنه يتمنى أن يمنح فريقه بطولة لأنه ابن الأهلى ويحلم بإضافة بطولة كبيرة مثل الدورى، لكنه لم يحسم الأمور بعد لأن مباراتى سموحة وبتروجت ليست سهلة على الإطلاق فى ظل رغبة كل الفرق فى حسم بطولة الدورى، وحول اقتراب تعيين مدير فنى أجنبى للفريق قال مبروك إنه يعرف قبل توليه المهمة أنه مدرب مؤقت للفريق ولا ينظر من الأساس إلى وجود مدرب أجنبى من عدمه بدليل أنه تولى المهمة فى عام ٢٠٠٣ فى ظروف مشابهة بل إنه خاض نهائى كأس مصر وقتها والمدير الفنى الجديد للأهلى كان يجلس فى المدرجات، ولا توجد أى مشكلة لديه من حدوث ذلك، واختتم مبروك كلامه بأنه مع اقتراب نهاية مهمته يتوجه بالشكر إلى مجلس إدارة النادى الأهلى على ثقته الكبيرة التى منحه إياها خلال الفترة الأخيرة، وأكد أنه أغلق ملف الزمالك ويستعد جيدًا لمباراتين كبيرتين أمام بتروجت وسموحة لحسم بطولة الدورى.



قمة الأهلى والزمالك

ميدو: هزيمة الزمالك نفسية

قال أحمد حسام ميدو المدير الفنى للزمالك خلال المؤتمر الصحفى عقب المباراة إن الفريقين دفعا بمجموعة كبيرة من اللاعبين صغار السن الذين أجادوا بدرجة كبيرة خلال المباراة وهؤلاء ينتظرهم مستقبل كبير فى السنوات المقبلة وسيكونون نواة للمنتخبات الوطنية.. مشيرًا إلى أن فريقه قدم عرضًا جيدًا خاصة فى الشوط الثانى الذى أضاع خلاله الفريق عددًا كبيرًا من الفرص.. وكان أخطرها ركلة الجزاء التى أضاعها محمود فتح الله مدافع الفريق ولو حالفه التوفيق فى إحرازها لعززت من موقف الفريق وكانت كفيلة بتغيير النتيجة لمصلحة فريقه.

وأضاف ميدو أنه قبل المباراة حاول علاج لاعبيه من الناحية النفسية نتيجة لعدم فوز الزمالك على الأهلى فى السنوات الماضية.. مما جعله يبذل قصارى جهده خلال الأيام التى سبقت المباراة لعلاج هذه الظاهرة.. لكن وضح على اللاعبين تأثرهم نفسيًا وعدم مقدرتهم على تحقيق الفوز.. والدليل إضاعة فتح الله ركلة الجزاء التى أثرت على اللاعبين من الناحية المعنوية وأدركوا بعدها صعوبة إدراك التعادل.

ووجه المدير الفنى للزمالك الشكر للاعبيه على المجهود الكبير الذى بذلوه طوال المباراة.. مؤكدًا أنه فخور بتدريبه لهؤلاء اللاعبين الذين يعتبرهم من أفضل اللاعبين الموجودين حاليًا.. مشيرًا إلى أن الزمالك يُعد أكثر الأندية التى دفعت بمجموعة كبيرة من اللاعبين الناشئين هذا الموسم.. وهو ما يُعد مؤشرًا إيجابيًا للفريق بعدما ظهرت بصمات هؤلاء اللاعبين وأصبحوا يمثلون الهيكل الأساسى للفريق بجانب مجموعة اللاعبين أصحاب الخبرة.. وهو ما جعل الفريق يمر الآن بمرحلة انتقالية تؤتى ثمارها بالإيجاب على الفريق فى المرحلة المقبلة.

وأوضح ميدو أنه بالرغم من الهزيمة فى مباراته أمام الأهلى فإنه يرفض الاستسلام.. مشيرًا إلى فرصة الفريق فى الفوز ببطولة الدورى هذا الموسم مازالت قائمة حيث إنه سيبذل قصارى جهده فى مباراتيه المقبلتين أمام سموحة وبتروجت.. وسيسعى من خلالهما لتقديم أقصى ما لديه من أجل تحقيق الفوز لتعزيز فرصة الفريق فى المنافسة على اللقب ومن ثم الفوز بالبطولة.

وقدم ميدو التهنئة للجهاز الفنى للأهلى وللاعبيه على الفوز.. مشيرًا إلى أن لاعبى الأهلى قدموا عرضًا قويًا.. بالرغم من الغيابات الكثيرة فى صفوف الفريق لكن الجهاز الفنى نجح فى الدفع بمجموعة كبيرة من الناشئين نجحت فى تقديم عرض جيد أثمر تحقيق الفوز.

وقال ميدو إن الصفقات الجديدة التى تعاقد معها الزمالك خلال الأيام الماضية ستؤثر كثيرًا على الفريق من الناحية الفنية.. لأن جميع اللاعبين الجدد يعتبرون من العناصر الجيدة.. مما سيجعل للفريق شأنًا كبيرًا فى الموسم المقبل.. وسيكون منافسًا قويًا على جميع البطولات التى سيشارك فيها.

محمد السقا



أحمد فتحى يداعب الحكام

قبل المباراة وبينما كان كل فريق يؤدى تدريباته وأيضًا كان الحكام يقومون بعملية الإحماء تصادف أن تقابل أحمد فتحى مع طاقم التحكيم فحياهم قبل أن يدخل معهم فى حوار ظهر عليه أنه ودى إلى حد كبير وهو ما لفت أنظار الجميع.

تجاوزات الإعلاميين

فى الوقت الذى غابت فيه الجماهير عن حضور المباراة وحضر فقط رجال الإعلام والصحافة، ظهر بعضهم بشكل مؤسف حين تناسوا مهام عملهم وتحولوا إلى مجموعة من المشجعين، ومع سير المباراة توجه بعضهم بالسباب بأصوات عالية إلى اللاعبين والمدربين وحكم اللقاء، وهو ما أثار استياء الآخرين وكادت تحدث بعض المشادات بين الصحفيين لولا تدخل العقلاء، وعقب نهاية المباراة وأثناء إقامة المؤتمر الصحفى للمدربين ميدو وفتحى مبروك حدث ما كان يخشاه الجميع عندما تشاجر بعض الصحفيين بسبب الانتماءات للفريقين لدرجة أن مبروك وميدو تدخلا لإنهاء الأزمة التى تطورت إلى السباب بألفاظ غير مهذبة وكاد يحدث الاشتباك بالأيدى لولا تدخل البعض.

كريم بامبو: سعيد بأول قمة

أكد كريم بامبو لاعب النادى الأهلى الشاب أنه سعيد للغاية لتحقيق الفوز فى أول مباراة قمة له مع فريق الكبار، وأشار إلى أنه كان يتمنى أن يسجل هدفًا فى مرمى الزمالك لكنه فى النهاية لا ينكر سعادته بتحقيق الفوز خصوصًا أنه راضٍ تمامًا عما قدمه فى المباراة، واعتبره بمثابة جواز سفر له مع جمهور الأهلى، وتوجه بامبو بالشكر إلى أعضاء الجهاز الفنى وخاصة الكابتن فتحى مبروك لأنه منحه الثقة الكاملة لخوض مباراة القمة الصعبة أمام الزمالك خصوصًا أنها لم تكن تحصيل حاصل بل مباراة مؤثرة فى مشوار الفريق لحسم بطولة الدورى.



محمد نجيب: الوعد باللقب

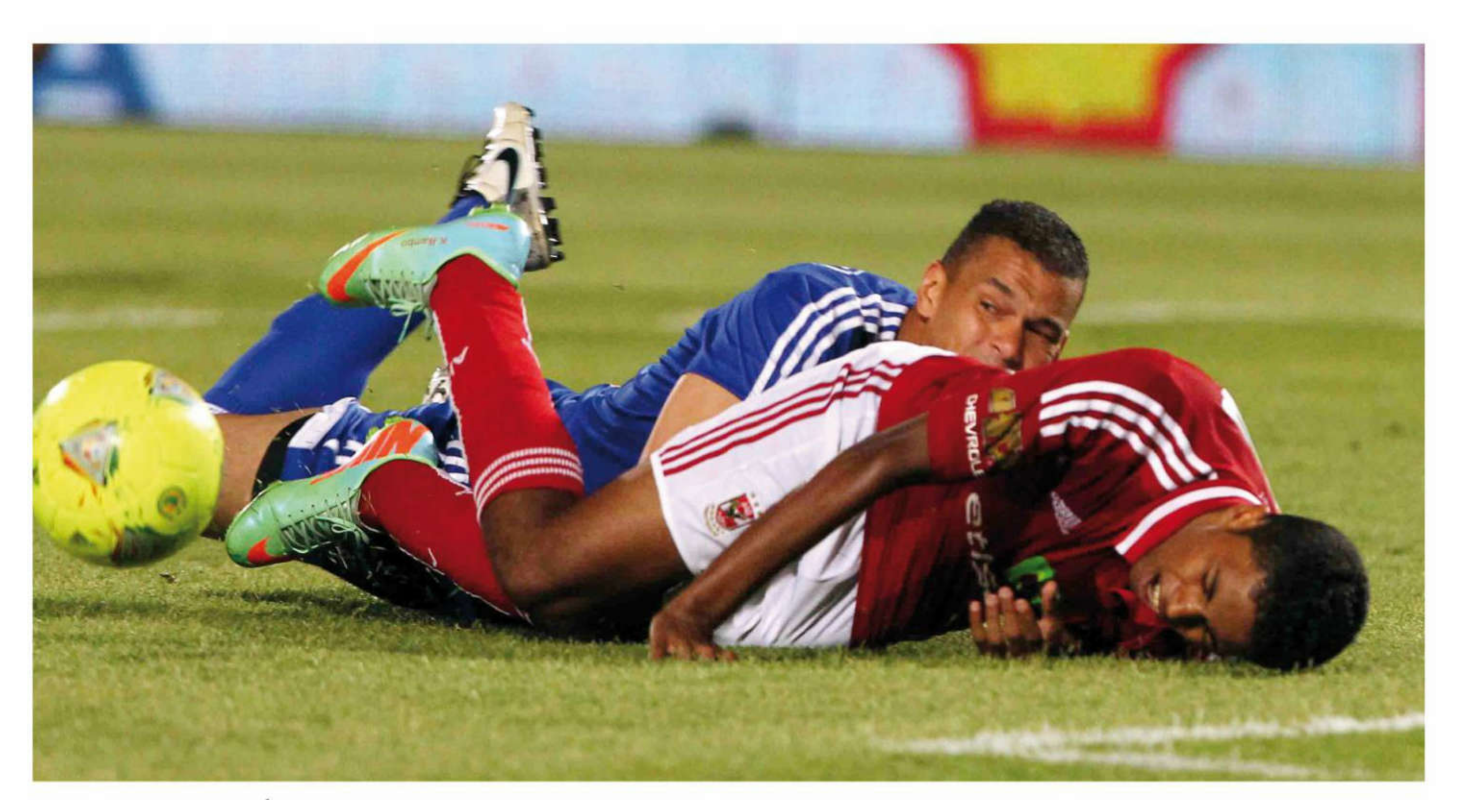
محمد نجيب مدافع النادى الأهلى أكد أن روح اللاعبين وإصرارهم على الفوز كان السبب الأول فى حسم لقاء القمة، مشيرًا إلى أن كل اللاعبين تعاهدوا على تحقيق الفوز ليس فقط بمباراة القمة، ولكن ببطولة الدورى بشكل عام، حتى تكون خير ختام للموسم الصعب الذى عاشه الفريق، وأشار إلى أن خط الدفاع بالأهلى كان متميزًا طوال المباراة وتحمل عبئًا كبيرًا بسبب هجوم لاعبى الزمالك بغية إدراك التعادل، لكن المدافعين كانوا فى قمة تركيزهم، وأشار أيضًا إلى أن الفوز يعتبر دفعة معنوية كبيرة للاعبين قبل لقائى بتروجت وسموحة لأن النقاط الثلاث أمام الزمالك كانت خير بداية للفريق فى الدورة الرباعية.



طارق سليمان: الأهلى استحق الفوز

أكد طارق سليمان مدرب حراس المرمى بالنادى الأهلى أن لاعبى فريقه أدوا ما عليهم على أكمل وجه وأنهم بالفعل كانوا الأفضل لأنهم حققوا ما سعوا إليه وهو الفوز بالمباراة وحصد النقاط الثلاث الأولى، وأشار أيضًا إلى أن شريف إكرامى أسهم فى فوز فريقه بالتركيز الكبير الذى ظهر عليه طوال المباراة وهو ما منح زملاءه ثقة كبيرة فنجحوا فى النهاية فى تحقيق الفوز.

وأضاف أن الأهلى أنهى الخطوة الأولى بنجاح ومازال أمامه خطوتان لحسم اللقب أمام بتروجت وسموحة، واختتم كلامه بأنه من الجيد أن ينجح الأهلى فى ضربة البداية لأنها ستمنح اللاعبين ثقة كبيرة لحسم الفوز فى مباراتى بتروجت وسموحة وحصد لقب الدورى فى موسم صعب على الأهلى وعلى الكرة المصرية بشكل عام.





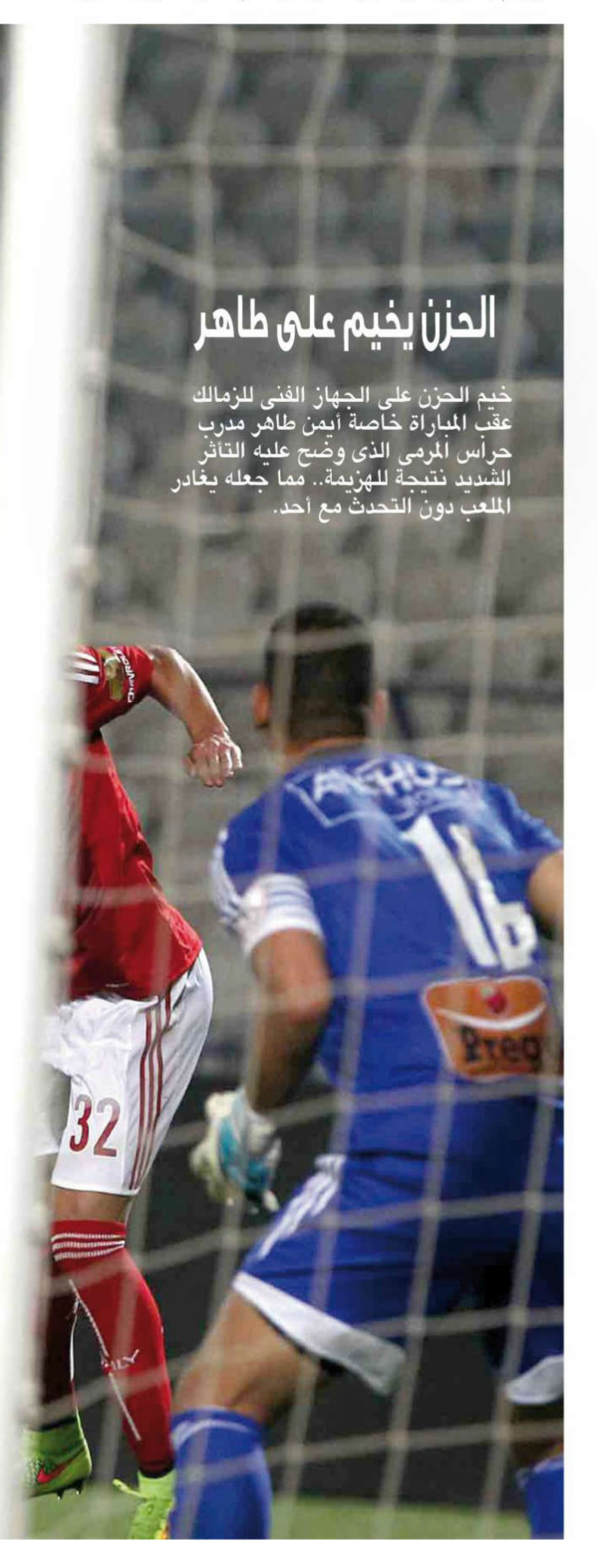
إبراهيم.. وعودة الزمالك

محمد إبراهيم لاعب الزمالك أوضح أن الفرصة مازالت قائمة أمام الفريق.. بالرغم من الخسارة من الأهلى.. مشيرًا إلى أن لاعبى الفريق سيبذلون قصارى جهدهم من أجل الفوز فى مباراتى الفريق أمام سموحة وبتروجت.. حتى تزداد فرصة الفريق فى الفوز بالبطولة.

جنش وطلبـــة وعوض يسانـــــــدون زملاءهـــــــم

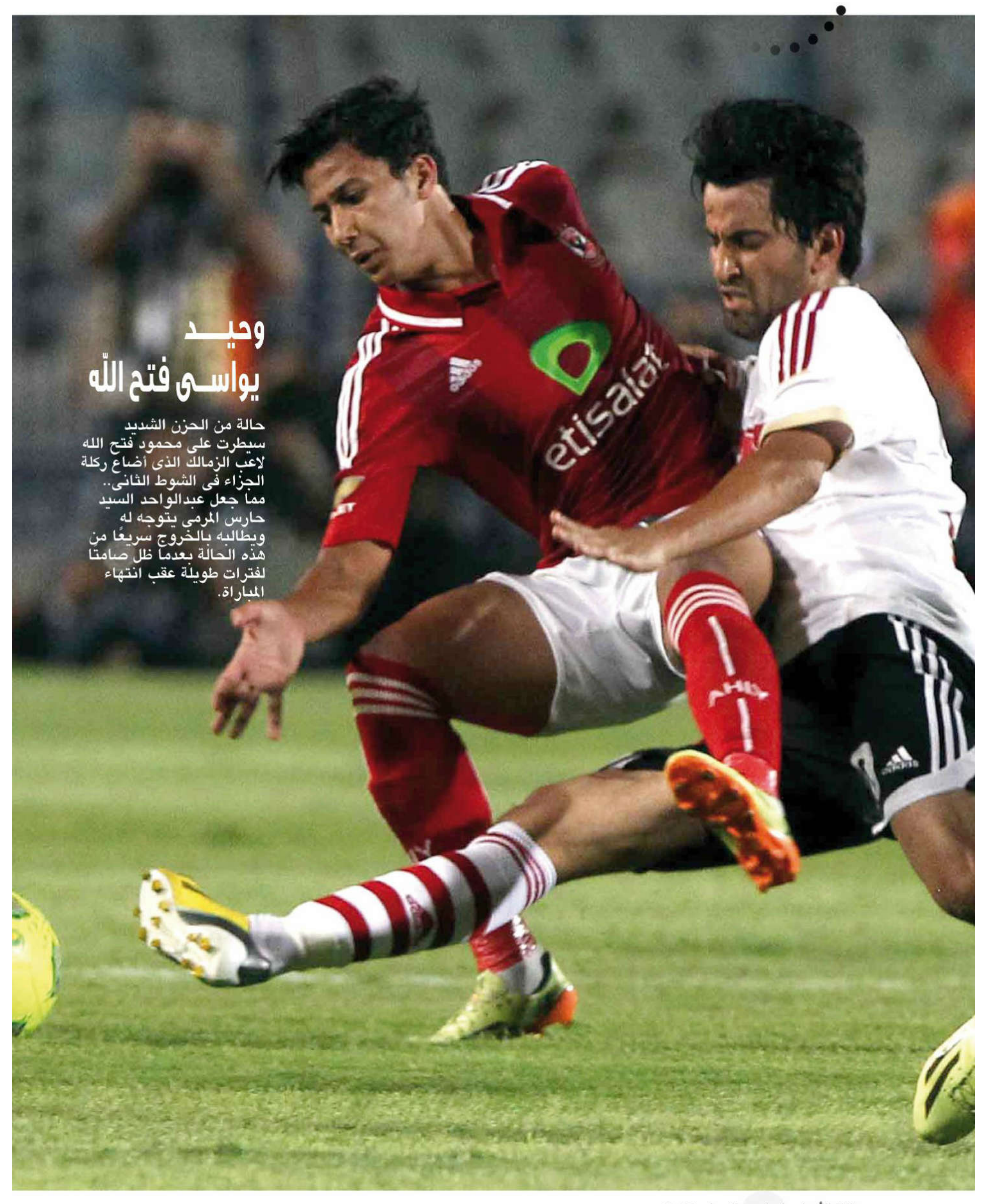
جنش حارس المرمى وحمادة طلبة وإسلام عوض بدلاء الزمالك الذين لم يشاركوا فى المباراة حرصوا عقب انتهاء المباراة على مساندة زملائهم والشد من أزرهم بعدما وضح عليهم الحزن الشديد نتيجة الخسارة.





الحزن يخيم على طاهر

خيم الحزن على الجهاز الفنى للزمالك عقب المباراة خاصة أيمن طاهر مدرب حراس المرمى الذى وضح عليه التأثر الشديد نتيجة للهزيمة.. مما جعله يغادر الملعب دون التحدث مع أحد.



وحيد يواسى فتح اللّه

حالة من الحزن الشديد سيطرت على محمود فتح الله لاعب الزمالك الذى أضاع ركلة الجزاء فى الشوط الثانى.. مما جعل عبدالواحد السيد حارس المرمى يتوجه له ويطالبه بالخروج سريعًا من هذه الحالة بعدما ظل صامتا لفترات طويلة عقب انتهاء المباراة.



ميدو يلوم توفيق

ظل أحمد حسام ميدو المدير الفنى للزمالك واقفًا فى المنطقة الفنية يعطى تعليماته للاعبيه خلال شوطى المباراة.. وظهر عليه الانفعال الشديد خاصة عقب الخطأ الذى ارتكبه أحمد توفيق بعدما سجل هدف الأهلى فى مرماه.. مما جعل ميدو يلوم اللاعب بشدة على وقوعه فى الخطأ.



منصور يصافح الفريقين

حرص مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك على مصافحة لاعبى الفريقين قبل المباراة.. حيث توجه أولاً إلى لاعبى الأهلى وصافحهم جميعًا.. ثم توجه للاعبى الزمالك وبعدها ذهب لدكة بدلاء الزمالك وصافح الجهاز الفنى والإدارى واللاعبين البدلاء.

انفعال أحمد على

ظهر الانفعال الشديد على أحمد على مهاجم الزمالك عقب المباراة نتيجة لوجوده على دكة البدلاء وعدم مشاركته منذ البداية.. وشارك فقط فى الشوط الثانى بدلاً من محمد إبراهيم.. مما جعله لم يظهر بالشكل المطلوب خلال الفترات التى شارك بها.



سليمان يرفض الحديث

رفض صلاح سليمان لاعب الزمالك الإدلاء بأية تصريحات عقب المباراة بعدما حاول العديد من مراسلى القنوات الفضائية التحدث معه.. لكنه رفض بشدة وأصر على موقفه بعدم التحدث لأحد.

القلق يسيطر على بامبو

ارتسمت علامات القلق على وجه كريم بامبو لاعب الأهلى أثناء أدائه التدريبات الإحمائية التى سبقت المباراة نتيجة لخوفه من عدم ظهوره بمستوى جيد فى أول مباراة قمة يخوضها وبمرور الوقت اكتسب بامبو الثقة فى نفسه.. وأجاد كثيرًا قبل أن يتم تغييره فى الدقائق الأخيرة من المباراة.



فى الدورة الرباعية وبالأربعة

سموحة يشعل بتروجت

لم يكن يتوقع حمادة صدقى المدير الفنى لسموحة ولا لاعبوه، أو بتروجت نفسه بقيادة مختار مختار أن يصادف كل هذا السوء، ويخسر برباعية مقابل هدف واحد فى إطار الدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى:

عبدالمنعم فهمى

كانت كل الأجواء مهيأة لتقد يم مباراة جيدة، وكل العناصر موجودة فى فريق بتروجت ما عدا محمد رجب، كما أن الفريق يعيش فى نشوة التأهل للدورة، بعد أن احتل قمة ترتيب جدول المسابقة منذ بداية الدورى، وحقق نتائج كبيرة، منها الفوز على الزمالك برباعية، فقد تصدر بتروجت المجموعة الثانية برصيد ٣٥ نقطة بنفس رصيد الزمالك، كما تأهل سموحة للدورة الرباعية بعدما احتل المركز الثانى فى المجموعة الأولى برصيد ٣٥ نقطة، علاوة على استقرار الجهاز الفنى بقيادة مختار مختار ووجوده منذ بداية الموسم، وتوفيقه غير العادى فى قيادة الفريق.

الشىء السلبى الوحيد الذى كان يؤرق بتروجت هو الحظ السيئ الذى يصادف الفريق دائما على هذا الملعب الذى أقيمت عليه المباراة وهو الإسماعيلية، حيث خسر من قبل أمام القناة والإسماعيلى، لكن هذا العامل، لا يمكن البناء عليه على الإطلاق خاصة أن الجهاز الفنى لديه من الإمكانات ما يجعله يبعد لاعبيه ويجهزهم نفسيًا، علاوة على أن الخوف من سوء أرضية الملعب تلاشى عقب رؤيتها، حيث كانت فى أبهى صورة.

فوز سموحة، لم يكن اعتباطًا أو بضربة حظ، أو بهدف من خطأ أو ركلة حرة أو ركلة جزاء، بل كان فوزا ذا مذاق خاص، لأنه جاء برباعية مقابل هدف وحيد وعكست سيطرة الفريق السكندرى على مجريات المباراة فنيا وتكتيكيا، وأكدت أن كلا المدربين يستحق الوصول إلى هذه المكانة الكبرى، واللعب فى دورة الترقى والمنافسة على البطولة الكبرى لأول مرة فى تاريخ الفريقين.

اختلفت طريقتا لعب الفريقين، ففى حين اعتمد كل منهما على ليبرو فإن صدقى ركز على القادمين من وسط الملعب، وهما علاء على وأحمد حمودى، فى حين ركز مختار مختار على السيطرة على وسط الملعب وتمريرات الأجناب عن طريق عمرو حسن وأسامة محمد ووجود جيمس ومروان فى منطقة الصندوق، لكن سموحة فرض أسلوب لعبه خاصة فى الشوط الأول، ونفذ اللاعبون خطة صدقى التى تعتمد على الاستحواذ والانتشار والسيطرة على الكرة واللعب السريع عن طريق أحمد حمودى وعلى علاء الذى ساعد أيمن أشرف فى الناحية اليسرى، فى حين كان حمودى وعبدالرحمن فاروق على الناحية اليمنى، وركز إبراهيم عبدالخالق وطارق حامد على السيطرة على منطقة المناورات، وقدم هانى العجيزى واحدة من أجمل مبارياته وعاد بقوة لمستواه القديم الذى كان عليه عندما رحل عن الزمالك وانتقل إلى بلدية المحلة واشتراه الأهلى، حيث كان حاضرًا بقوة فى منطقة الجزاء وسجل هدفين مستغلا أخطاء وسذاجة مدافعى بتروجت الذين كانوا فى أقل مستوياتهم، وأضاع العجيزى وزملاؤه عدة فرص كانت كفيلة بانتهاء الشوط الأول بأكثر من أربعة أهداف، لكن رعونة المهاجمين حالت دون ذلك وتحديدا العجيزى وحمودى.

وتأخرت بداية الشوط الثانى بسبب إصرار سمير عثمان حكم اللقاء على إخراج أحد المصورين التليفزيونيين، مما جعل وليد شرف مخرج اللقاء، ينسحب مع كل طاقم المصورين، ولا تستكمل إذاعة الشوط الثانى من اللقاء، مما أحدث حالة من الجدل، خاصة مع حقوق البث وهو ما سيحقق فيه التليفزيون، خاصة مع تدخل عامر حسين رئيس لجنة المسابقات تليفونيا الذى طالب باستكمال اللقاء بأى وسيلة، حتى لو رفض مخرج المباراة تليفزيونيا عدم إذاعة الشوط الثانى وهو ما حدث.

أرقام المباراة تؤكد ما حدث خلالها، حيث جاء أحمد حمودى أفضل لاعب من منطلق خطورته وإيجابيته على مرمى محمد الشناوى، حيث سجل هدفين وصنع وشارك فى الهدفين اللذين سجلهما العجيزى، الذى جاء كثانى أفضل لاعب بعد أن كان إيجابيا على المرمى، ومصدر خطر أساسيا، فى حين كان مروان محسن أحد افضل لاعبى بتروجت الذين غابوا تماما عن مستواهم وأضاعوا فرصة مهمة فى التقدم نحو صدارة الدورة الرباعية وقبل مواجهة الأهلى والزمالك فى الجولتين المقبلتين، وجاء بعده جيمس تيبى لكن بمراحل ومسافات لأن المهاجم الكاميرونى لم يكن هو الذى عرفناه.


المونديال
Brasil 2014
تحت شعار العب واسترجل
الأقويـاء يستمرون..
الضعفاء يرحلون



الرقم ١٠ مازال يحتفظ بهيبته

منتخب هولندا .. العلامة الكاملة

انتهت جولة المجموعات ومن بعدها مباريات دور الـ١٦.. بالتأكيد استمتعنا بالأداء.. لهثنا وراء المباريات.. شدتنا الأحداث.. جذبتنا المفاجآت.. خيبت ظنوننا بعض المنتخبات.. صدقت ترشيحات وخابت توقعات.

ومن مباريات المجموعات خرجنا ببعض الملاحظات:



محمد سيف الدين

أولاً: كما توقعنا مسبقاً ونحن نقدم للبطولة فإن الكثير من المنتخبات الأوروبية عانت فى البطولة، ومنتخبات أمريكا الجنوبية والكونكاكاف كانت لها الكلمة الأولى، وقلنا إن السبب الرئيسى سيكون المناخ الذى اعتادته منتخبات القارتين الأمريكتين، ولم تعتده المنتخبات الأوروبية، فضلاً عن الأسباب الفنية.. ووجدنا منتخبات أوروبية كبيرة وعريقة تخرج من الدور الأول مثل إيطاليا والبرتغال وإنجلترا وروسيا ومن قبلها ومن بعدها إسبانيا حاملة اللقب والتى كانت مرشحة بقوة لبلوغ المربع الذهبى على أقل تقدير وتوقع، كما خرجت كرواتيا والبوسنة وكانتا من المرشحين للصعود!

ثانياً: كل المنتخبات الآسيوية خرجت من الدور الأول، ليس هذا فقط بل إنها لم تترك أى ذكرى طيبة من خلفها باستثناء إيران التى قدمت عرضاً قوياً ومشرفاً أمام الأرجنتين وخرجت مهزومة بهدف سجله العقرب ميسى فى الوقت بدل الضائع (الدقيقة ٩٣).. كما نلاحظ أن المنتخبات الآسيوية احتلت المركز الأخير فى مجموعاتها!.. ففى المجموعة الثانية احتلت أستراليا المركز الأخير بثلاث هزائم ودخل مرماها ٩ أهداف وسجلت ٣ أهداف.. وفى المجموعة الثالثة احتلت اليابان المركز الأخير أيضا بهزيمتين وتعادل وسجلت هدفين مقابل ٦ أهداف دخلت مرماها.. وفى المجموعة السادسة احتلت إيران المركز الأخير بهزيمتين وتعادل، ولم تسجل سوى هدف واحد ودخل مرماها ٤ أهداف.. وفى المجموعة الثامنة جاءت كوريا الجنوبية فى المركز الأخير بهزيمتين وتعادل وسجلت ٣ أهداف مقابل ٦ فى مرماها!

ثالثاً: المنتخبات الأفريقية نجحت بنسبة ٥٠٪ تقريباً فقد صعد لدور الـ١٦ نيجيريا والجزائر وخرجت الكاميرون وكوت ديفوار وغانا.. طبعا كان أضعفها وأقلها هو منتخب الكاميرون شكلا ومضمونا، من حيث الشكل فقد احتلت المركز الأخير فى المجموعة الأولى لقيت الهزيمة فى المباريات الثلاث ولم تسجل سوى هدف واحد ودخل مرماها ٩ أهداف وهى أكبر نسبة أهداف تدخل مرمى منتخب ويشاركها فقط منتخب أستراليا!.. ومن حيث المضمون كانت الخلافات والخناقات بين اللاعبين والتى امتدت إلى داخل الملعب.

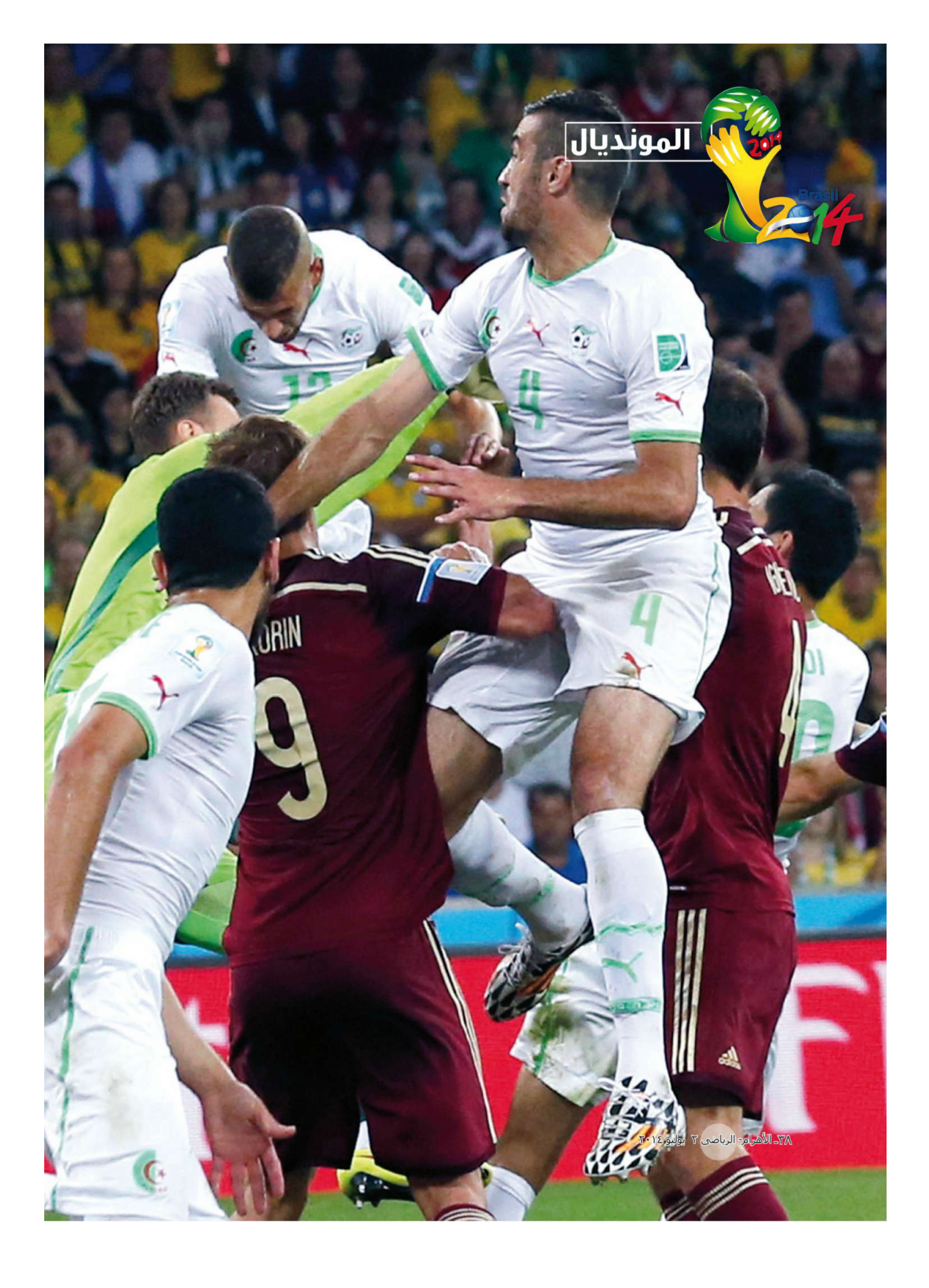
.. وكوت ديفوار أفضل الراحلين، فقد احتلت المركز الثالث فى المجموعة الثالثة برصيد ٣نقاط خلف اليونان برصيد ٤ نقاط، وكان خروجها دراميا حيث التقت مع اليونان فى آخر المباريات وكان التعادل يكفيها وبالفعل كانت نتيجة المباراة هى التعادل بهدف لكل منهما ولكن فى آخر دقيقة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع يرتكب المدافع سليمان بامبا خطأ فادحا داخل المنطقة وتحتسب ضربة جزاء لليونان يأتى منها الهدف القاتل الذى أطاح بكوت ديفوار وصعد باليونان!

.. وغانا خرجت بشرف، أدت وبذل لاعبوها الشباب كل جهد، ويكفى أنهم قدموا أقوى العروض أمام ألمانيا وتعادلوا ٢/٢.. ونيجيريا رغم المشكلات المالية التى أثارها لاعبوها - كالعادة - وتهديدهم بعدم اللعب ما لم يحصلوا على المكافآت عدا ونقدا، إلا أنهم احتلوا المركز الثانى فى المجموعة السادسة خلف الأرجنتين التى قدموا أمامها عرضا قويا نال إعجاب الجميع وخرجوا مهزومين ٣/٢!

أما الجزائر.. فهى عروس المنتخبات الأفريقية فى هذا الدور.. وحقيقة فإن هذا الجيل هو أفضل الأجيال فى السنوات الأخيرة، يلعب كرة قدم حقيقية، اللاعبون تفرغوا فى الملعب للعب الكرة وبذل الجهد وتقديم كل ما لديهم، لا خناقات ولا اعتراضات ولا عنف ولا خشونة، جيل جديد يتميز بالأداء الرجولى، بالجدية، بالإصرار، بالروح القتالية، بالمواهب، ولقد شد انتباهنا أداء لاعبين أمثال سفيان فيجولى (أفضل لاعب بلا منازع) وإسلام سليمانى وعبدالمؤمن جابو وياسين براهيمى ونبيل بن طالب والمحنك رفيق حليش ومعهم الحارس المتألق رايس مبولحى.. حقيقة.. شكراً لمحاربى الصحراء الشجعان.

رابعاً: سبق وأشرنا إلى أن طريقة ٤ ـ ٢ ـ ٣ ـ ١ ستكون هى السائدة، وأن طريقة ٣ ـ ٤ ـ ٣ أو ٣ـ ٥ ـ ٢ سيكون لها دور كبير فى البطولة، وهو الأمر الذى وجدناه بالفعل من خلال أداء المنتخبات المشاركة فى حين أن طريقة ٤ ـ ٤ ـ٢

كبار أوروبا يعانون.. وصغار الأمريكتين يتحدون


Brasil
2014

الجزائر.. أداء رجولى مشرف

الاعتيادية وبمفهومها التقليدى فى طريقها للاختفاء.
طريقة ٣ ـ ٥ ـ ٢ ، أو ٣ ـ ٤ ـ ٣ تعتمد بشكل أساسى على وجود ثلاثة مدافعين فى قلب الدفاع يتأخر أحدهم ليقوم بدور الليبرو.. لعبت الجزائر بهذه الطريقة أمام كوريا بوجود ثلاثى القلب رفيق حليش ومجيد بوقرة وكارل مجانى وعلى الأجناب عيسى مندى وجمال مصباح وفازت ٤/٢.. وسنلاحظ أن أغلب منتخبات أمريكا الجنوبية وكذلك الكونكاكاف تلعب بهذه الطريقة.
وأبرزها والتى تؤديها بشكل رائع منتخب المكسيك بوجود الثلاثى رافائيل ماركيز٤ الليبرو وعلى يمينه فرانسيسكو رودريجيز٢ وعن يساره مورينو١٥، ثم لاعبين على الأجناب يقومان بدور الظهيرين وهما بول أجيلار٢٢ على اليمين وميجيل لابون٧على اليسار ولكنهما يتواجدان فى الثلث الأوسط من الملعب لأداء الدورين الدفاعى والهجومى معاً.
.. والمثال أيضا موجود فى منتخب هولندا ولكن بتوزيع ٣ ـ ٤ ـ٣ ، ففى قلب الدفاع دى فرى ٣وعن يمينه رون فيلار ٢ وعن يساره برونو مارتينيز٤، ثم رباعى الوسط فى اليمين داريل يانمان ٧وفى اليسار دالى بليند٥ وبينهما كارتكاز دى يونج ٦ودى جوزمان٨، ثم ثلاثى الهجوم فى اليمين فان بيرسى٩ وفى اليسار روبين ١١وبينهما إلى الخلف شنايدر١٠، مع تبادل المراكز بين فان بيرسى وروبين يمينا ويسارا وفى العمق.
.. وكوستاريكا مفاجأة البطولة والتى احتلت قمة المجموعة الرابعة متوفقة على الكبيرين إنجلترا وإيطاليا.. تلعب بتوزيعة ٥ ـ ٢ ـ ٣، حيث الليبرو الصريح جونزاليز ٣وقلبى الدفاع دوراتى ٦وأومانا٤، والظهير الأيمن جامبوا ١٦والظهير الأيسر دياز١٥، ولاعبى الارتكاز تيخيدا ١٧وبورخيس٥، ورأس حربة جويل كامبل ٩وتحت منه برايان رويز١٠ وبولانوس ٧.
.. إيطاليا أمام أوروجواى لعبت بهذه الطريقة وإن كان بغرض دفاعى بحت فقد كان التعادل يكفيها للصعود ولذلك لجأ تشيزارى برانديللى المدير الفنى للعب بثلاثة لاعبين فى القلب وهم بونوتشى ١٩وبارزالى ١٥وكيلينى ٣وعلى الجانبين دارميان ٤ وماتيا دى تشيليو.٢
تشيلى بدأت بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ أمام أستراليا وعندما واجهت إسبانيا لعبت بطريقة ٣ ـ ٤ ـ ٣بوجود ثلاثى فى القلب وهم جارى ميندل١٧ ليبرو وبجواره سيلفا ٥وجونزالو خارا١٨ وفى الوسط على الجانبين إيسلا ٤فى اليمين ومينا ٢فى اليسار وبينهما أراجونيز٢٠ ومارسيلو دياز ٢١لاعبى ارتكاز، وفى الهجوم سانشيز ٧فى اليمين وفارجاس ١١فى اليسار وبينهما أرتو ميدال.٨
.. والأرجنتين لعبت أول مباراة أمام البوسنة بطريقة ٥ ـ ٣ ـ ٢ حيث لعبت بثلاثة لاعبين فى القلب وهم فيرنانديز ١٧وجارى ٢وكامبيانو٣ وفى اليمين زاباليتا ٤وفى اليسار روخو..١٦ وثلاثى الوسط ماسكيرانو ١٤وأمامه ماكسى رودريجيز ١١ودى ماريا ٧ثم ثنائى الهجوم أجويرو ٢٠ومن خلفه ميسى. .١٠ولكن يبدو أن الانتقادات التى وجهها ميسى لهذه الطريقة جعلت المدير الفنى أليخاندرو سابيلا يتراجع عن اللعب بهذه الطريقة ويلعب ٤ ـ ٣ ـ ٣ حيث سحب المدافع كامبيانو ودفع بدلا منه بلاعب ثالث فى الهجوم وهو هجواين.. ومع ذلك جعل من ماسكيرانو ما نطلق عليه أحيانا ليبرو متقدما، حيث وضعه أمام رباعى الظهر وفى حالة الدفاع يعود وينضم إلى ثنائى القلب فيرنانديز وجارى!

خامساً: المتابع لمنتخب هولندا سيجده فى الدور الأول لم يحقق الفوز إلا فى الشوط الثانى!. ففى لقاء إسبانيا انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١ وفى الشوط الثانى سجل٤ أهداف وخرج فائزا ١/٥.. وفى مباراة أستراليا انتهى الشوط الأول أيضا بالتعادل ١/١ وفى الشوط الثانى سجلت هولندا هدفين وفازت ٢/٣.. وفى مباراة تشيلى فازت هولند ٢/صفر صفر وسجلت الهدفين فى الشوط الثانى، ليس هذا فقط بل أغلب الأهداف التى سجلتها هولندا كانت فى نصف الساعة الأخير من المباراة!

سادساً: بلغ عدد الأهداف المسجلة فى الدور الأول ١٣٦ هدفا منها ٤ أهداف بنيران صديقة.. وتصدرت المجموعة الثانية التى ضمت هولندا وتشيلى وإسبانيا وهولندا الترتيب من حيث عدد الأهداف المسجلة حيث شهدت مباريات هذه المجموعة ٢٢ هدفا ويرجع السبب الرئيسى طبعا لمباراة هولندا وإسبانيا التى انتهت ١/٥، ويليها المجموعة الخامسة (فرنسا والهندوراس وسويسرا والإكوادور) برصيد ٩١ هدفا وطبعا لا ننسى مباراة فرنسا وسويسرا التى انتهت بفوز فرنسا ٢/٥.. نفس الرصيد من الأهداف شهدته المجموعة السابعة (ألمانيا والبرتغال وغانا وأمريكا) وطبعا لقاء ألمانيا والبرتغال ٤/صفر كان له أثر فى ارتفاع نسبة التهديف!.. أما أقل عدد من الأهداف فكان ٢١ هدفاً وشهدته المجموعة الرابعة (إيطاليا وإنجلترا وكوستاريكا وأوروجواى)، وكيف تشهد مثل هذه المجموعة المسكينة أهدافا غزيرة وهى تضم إيطاليا وإنجلترا فقراء أوروبا فى التهديف!!
وقد أشرنا فى عدد سابق قبل البطولة أن هذين المنتخبين سيعانى كل منهما من الناحية الهجومية لعدم وجود اللاعب الهداف وقلنا بالحرف (المنتخبان يعانيان نفس المشكلة وهى العقم التهديفى.. وصراحة لا يضم أى منهما المهاجم الهداف الفذ، فلا بالوتيللى الإيطالى ولا رونى الإنجليزى، الأول لا تضمن مستواه من شوط إلى آخر فضلا عن التوتر العصبى المصاحب

جيل مختلف.. لعب نظيف وأداء راق وروح قتالية.. شكرا محاربى الصحراء



له دائما مما يجعله يفقد تركيزه ويظل معرضا للإنذار والطرد، والثانى فقد بعضا من توهجه ولمعانه بالإضافة إلى أنه أصبح أقرب لوظيفة صانع الألعاب منه إلى المهاجم الهداف!..).
ويكفى أن نشير إلى أول عشرة هدافين فى الدورى الإنجليزى فى الموسم المنتهى تضم٧ لاعبين من خارج إنجلترا منهم الأول سواريز (أوروجواى) والثالث يايا توريه (كوت ديفوار) والرابع سيرجيو أجويرو (الأرجنتين) والخامس ويلفريد بونى (كوت ديفوار) والسابع أوليفيه جيرو (فرنسا) والثامن إدين دزيكو (البوسنة والهرسك) والتاسع لوكاكو (بلجيكا)!!
ومع تنوع أرقام اللاعبين الذين سجلوا أهداف الدور الأول، ومع وجود رأس حربة هداف يرتدى الرقم ٣ مثل جيان أساماوه والرقم٤ مثل تيم كاهيل.. يبقى للرقم ١٠ سحره وهيبته، فقد بلغ عدد الأهداف التى سجلها لاعبون يرتدون هذا الرقم ٢٢ هدفا.. ويأتى من بعده الرقم ٩ برصيد ١٧ هدفا.. ثم الرقم ١٣ برصيد ١٣هدفا!!.. ومن الطريف أن الرقم ٢٣ كان من نصيبه ٣ أهداف وكلها سجلها لاعب واحد وفى مباراة واحدة وهو اللاعب شاكيرى نجم سويسرا فى مباراة هندوراس وانتهت ٣/ صفر!!..

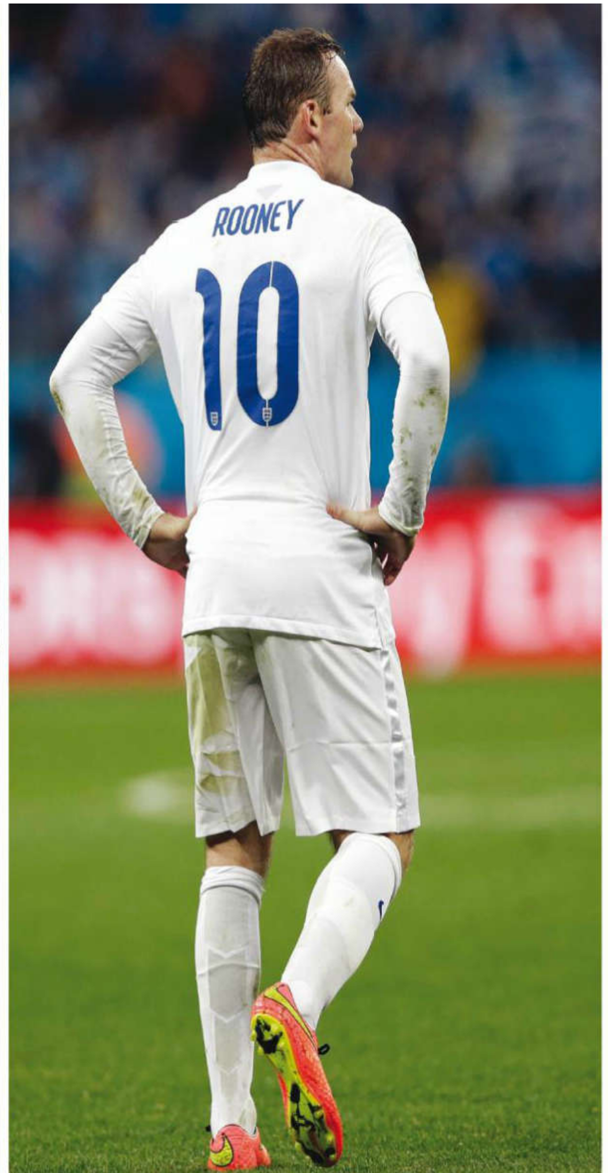
سابعاً: أغلب المنتخبات اعتمدت على تشكيلة رئيسية وكانت التغييرات وفقا لعوامل الإصابات أو الإيقافات أو إخفاق لاعب مما يستدعى الدفع ببديل له.. وبعض المنتخبات عندما ضمنت الصعود بعد الجولة الثانية رأت أن تمنح الأساسيين راحة فى الجولة الثالثة ومنح الفرصة للبدلاء، وهذا ما فعلته كولومبيا التى قامت بتغيير أغلب لاعبيها فى المباراة الثالثة امام اليابان ـ فازت٤ /١ ـ ولذلك تأتى على رأس المنتخبات التى أشركت أكبر عدد من اللاعبين فى الدور الأول حيث أشركت ٢٢ لاعبا ولم يشارك سوى الحارس الثالث وهو كاميلى فاراجاس.

ثامناً: فى دور الـ ١٦ التقت البرازيل مع تشيلى.. وكأنه مكتوب فى عقد البطولة أن يلتقى الفريقان معا فى هذا الدور!، فقد التقيا فى بطولة ١٩٩٨ ويومها فازت البرازيل ٤/١ سجلها سيزار سامبايو (هدفان) ورونالدو (هدفان)، وفى بطولة ٢٠١٠ وفازت البرازيل بفارق ٣ أهداف أيضاً فقد فازت ٣ /صفر سجلها جوان وفابيانو وروبينيو!

تاسعاً: رونالدو أحسن لاعب فى العالم هذا العام، لم يسجل سوى هدف واحد وكأنه تعاقد واشترط ألا يسجل فى كل بطولة كأس عالم يشارك فيها إلا هدفا واحدا!.. فى بطولة ٢٠٠٦سجل هدفاً فى مباراة البرتغال وإيران التى انتهت بفوز البرتغال١/٢ ، وفى بطولة ٢٠١٠سجل هدفا فى مباراة البرتغال وكوريا الشمالية التى انتهت بفوز البرتغال/٧ صفر، وفى هذه البطولة لحق نفسه وسجل الهدف فى آخر لقاء بالمجموعة أمام غانا وفازت البرتغال.١/٢

رونالدو.. هدف واحد لا يكفى
صفر كبير لكل المنتخبات الآسيوية.. والمركز الأخير من نصيب الجميع!

رونالدو.. خذل البرتغال



رونى



إنييستا

أقدام بنصف مليار ودعت المونديال

صدت صحيفة «سبورت بيلد» الألمانية بعض الأسماء الكبيرة التى ودعت المونديال من دوره الأول، ووضعتها فى تشكيلة مكونة من ١١ لاعباً، وصلت قيمتها المالية لقرابة الـ٥٠٠ مليون يورو.. وبدأت الصحيفة بوضع الحارس الروسى إيجور أكينفيف الذى تصل قيمته إلى ٢٠ مليونا يورو، وتكون خط الدفاع من الإسبانيين سيرجيو راموس (٤٠ مليون يورو)، جيرارد بيكيه (٣٦ مليونا)، خوردى ألبا (٢٥ مليونا)، الإنجليزى كايلى ووكر (١٩ مليونا).. وجاء الكرواتى لوكا مودريتش فى خط الوسط بـ(٤٠ مليونا)، والإسبانيان أندريس إنييستا (٥٥ مليونا)، سيسك فابريجاس (٥٠ مليونا)، والإنجليزى جاك ويلشير (٣٣ مليونا).. وقاد المهاجمان البرتغالى كريستيانو رونالدو (١٠٠ مليون)، والإنجليزى واين رونى (٥٥ مليونا)، التشكيلة التى ودعت كأس العالم من دوره الأول.

على جانب آخر.. أعلن وزير الرياضة البرازيلى ألدو ريبيلو من استاد ماراكانا بمدينة ريو دى جانيرو أن السائحين الأجانب أنفقوا منذ انطلاق المونديال حتى نهاية الدور الأول ٣٦٥ مليون دولار ببلاده.. أدلى ريبيلو بتصريحاته خلال مؤتمر صحفى عقد بريو دى جانيرو الليلة الماضية لتقييم المرحلة الأولى من المونديال، بمشاركة جيروم فالكه السكرتير العام للفيفا، والرئيس التنفيذى للجنة المحلية المنظمة، ريكاردو ترادى.. وصرح الوزير البرازيلى بأن كأس العالم جاء بتأثير مزدوج، فمن ناحية رفع إنفاق الأجانب فى البلاد، ومن ناحية أخرى قلل إنفاق البرازيليين فى الخارج، إذ أن بعضهم فضل البقاء بالبلاد لمتابعة مباريات المونديال.



وفشلت توقعات مورينيو ومارادونا

سقوط القوى العظمى فـــ



خلال الدور الأول من مونديال البرازيل (دور المجموعات).. لم يلعب أى منتخب مبارياته الثلاث بأداء ثابت وبنفس القوة.. رفع كبار منتخبات أوروبا الراية البيضاء بصورة مازالت تثير حيرة خبراء الكرة والمحللين.. عرفت ملاعب السامبا إثارة ما بعدها إثارة.. ومفاجآت من العيار الثقيل وأهدافا غزيرة وتأكد للجميع أن النسخة العشرين من نهائيات كأس العالم سوف تكون تاريخية بكل ما تحمله الكلمة من معنى وأن الأدوار الإقصائية بداية من دور الـ١٦ وحتى النهائى ستكون أكثر إثارة:

عاطف عبدالواحد

قبل انطلاق مونديال البرازيل.. رشح البرتغالى جوزيه مورينيو المدير الفنى لفريق تشلسى الإنجليزى منتخب بلاده للوصول إلى المباراة النهائية للبطولة بصحبة المنتخب الإنجليزى.

وتوقع المدرب الذى يفضل لقب الاستثنائى مواجهة إسبانيا وإيطاليا فى دور الثمانية وإعادة نهائى يورو ٢٠١٢ ورسم طريق المنتخبات.. وتوقع تأهل إنجلترا على حساب البرازيل.. والبرتغال بعد التفوق على الأرجنتين (دور الثمانية).

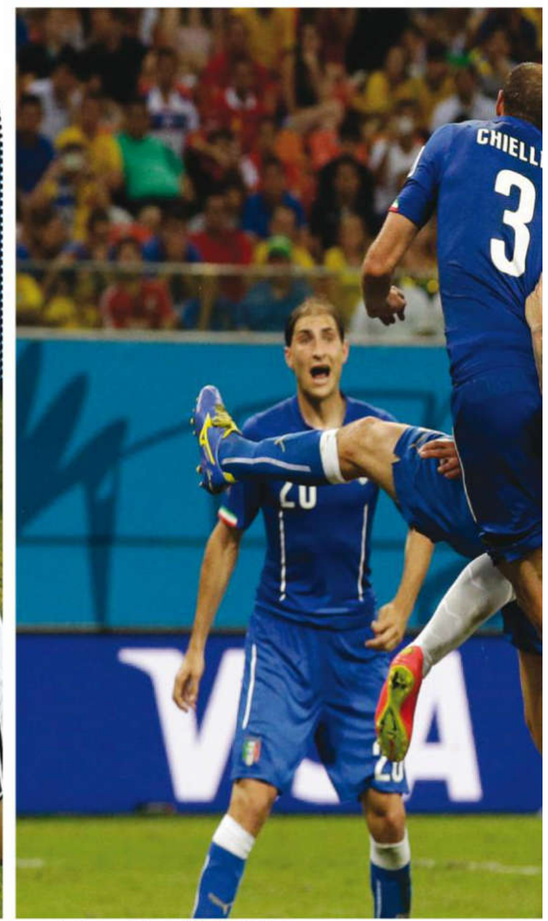
وذهبت توقعات المدير الفنى لتشلسى أدراج الرياح.. وذلك على عكس توقعات لاعبه محمد صلاح الذى توقع أن تأتى مفاجآت البطولة من جانب منتخب تشيلى وأن يقود ميسى منتخب التانجو إلى اللقب العالمى.

فشلت توقعات مورينيو عن جدارة.. ودعت إنجلترا البطولة بعد ١٨٠ دقيقة فقط ولم تحصد فى النهاية سوى نقطة واحدة احتلت بها المركز الأخير فى مجموعة الموت أو مجموعة أبطال العالم التى تصدرها منتخب كوستاريكا الذى كان ينظر إليه كل خبراء اللعبة على أنه حصالة المجموعة والبطولة من كثرة الأهداف التى ستهتز بها شباكه.

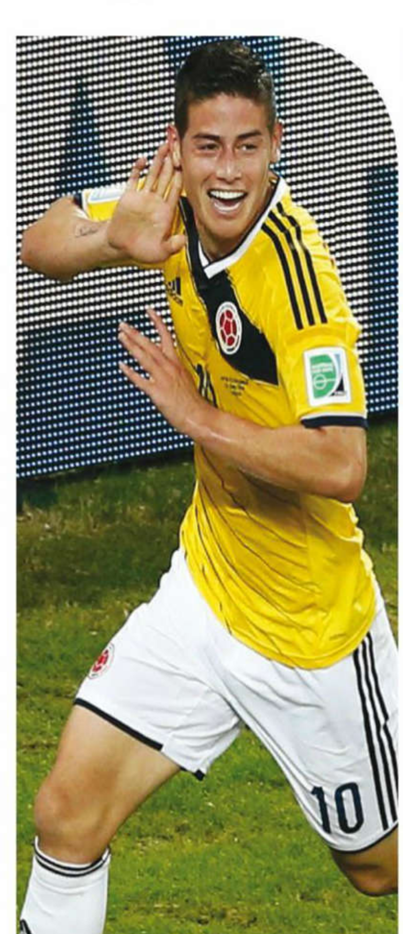
ويكفى أن نشير إلى تصريحات الأسطورة الأرجنتينية دييجو مارادونا الذى استهزأ بمنتخب كوستاريكا خلال البرنامج الذى يقدمه على قناة فنزويلية بأن سيكون عليهم جمع هذا المنتخب فى "جوال".

وأضاف: لو كنت مواطنا كوستاريكيا لأطلقت النار على نفسى.. قالها وهو يضع شكل المسدس بيده

ـــــى كأس العذاب



انجلترا وإيطاليا والخروج المخزى


رود ريجيز

موجها إياه إلى رأسه!!!
ولكن السمكة الصغيرة تفوقت على الحيتان وصنعت الحدث ودخلت التاريخ من الباب الواسع وذلك على حساب ثلاثة من أبطال العالم.. تفوقت على أوروجواى بالثلاثة وعلى إيطاليا بهدف وتسببت فى وداع إنجلترا مبكرا واضطر مارادونا للاعتذار لكوستاريكا والقول بأنه لم يستهزئ عندما تنبأ لها بحظوظ ضعيفة فى المونديال.
فى مونديال البرازيل.. لم يكن هناك مكان للتوقعات.. ومن حسن حظ منتخب كولومبيا أن الأسطورة بيليه لم يضعه فى دائرة الترشيحات مثلما فعل قبل بطولة كأس العالم ٩٤ بأمريكا حيث رشحها للقب فخرجت من الدور الأول.
تألق منتخب كولومبيا رغم غياب هدافه ونجمه الأول فالكاو للإصابة (يساوى ثلث المنتخب) وتصدر قمة مجموعته (الثالثة) بالعلامة الكاملة وذلك مثلما فعل منتخبا الأرجنتين وهولندا.
كان منتخب كولومبيا واحدا من منتخبات الأمريكتين التى فرضت كلمتها فى البطولة فى الوقت الذى رفعت فيه المنتخبات الأوروبية الراية البيضاء بشكل أثار حيرة متابعى الكرة.
منتخب إسبانيا بطل العالم وأوروبا ودع بعد مباراتين (هزيمة قاسية من هولندا ومؤلمة من تشيلي) وكانت مباراته أمام استراليا تحصيل حاصل (حقق فيها فوزا معنويا بثلاثية نظيفة) فى مباراة الوداع للعديد من النجوم والأسماء الكبيرة ويأتى فى مقدمتها ديفيد فيا الهداف التاريخى للماتادور والذى سجل واحدا من أجمل أهداف البطولة (بالكعب) وخرج ليبكى على دكة الاحتياطى.. ولا نعرف هل كان يبكى على حال منتخب بلاده والبهدلة التى تعرضت لها فى ملاعب السامبا أم على نفسه وخاصة أنها كانت المباراة الأخيرة له مع الماتادور وقبل أن يغادر الملاعب الإسبانية للاحتراف فى الدورى الأمريكى.
منتخب إسبانيا حقق فوزا معنويا فى الجولة الثالثة لم يفده كثيرا.. وهو نفس ما فعله منتخب البرتغال حيث كان انتصاره على غانا (١/٢) تحصيل حاصل ولعل ذلك ما جعل كريستيانو رونالدو لا يحتفل بهدفه رغم أنه كان هدف الفوز وأول هدف له فى البطولة.
أما بالنسبة لمنتخب إنجلترا فقد فشل فى حفظ ماء وجهه بفوز معنوى.. فبعد الهزيمة أمام إيطاليا وأوروجواى سقط فى فخ التعادل أمام كوستاريكا رغم أن منافسه (مفاجأة دور المجموعات) لعب بعدد من البدلاء ليحتل المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.
صحيح أن روى هودجسون المدير الفنى لإنجلترا صنع توليفة جديدة لمنتخب بلاده ومنح الفرصة لعدد من اللاعبين الصاعدين أبرزهم رحيم استرليج.. إلا أنه أخفق بالنتائج والأرقام وتأكد من عودته إلى لندن بعد ثمانية أيام فقط من انطلاق البطولة فى الوقت الذى كتب فيه منتخب كوستاريكا التاريخ وأصاب العالم بالجنون.
وامتد الفشل إلى الدب الروسى.. مدربه الإيطالى فابيو كابيللو حضر للبرازيل وهدفه تصدر المجموعة الثامنة من أجل تجنب مواجهة ألمانيا فى الدور الثانى.. فإذا به يودع مبكرا بعد أن جمع نقطتين فقط لم تكونا كافيتين إلا لاحتلال المركز الثالث.. مما جعله يتعرض لهجوم شديد من جانب الصحافة والجماهير الروسية والتى تساءلت عن جدوى الملايين التى يحصل عليها..
فرغم أن الاتحاد الروسى جعل منه المدرب الأغلى فى المونديال ويمنحه ٦ ملايين و٦٩٣ ألف جنيه استرليني سنويا (حوالى ١١ مليونا و٢٣٣ ألف دولار) فإنه أخفق فى صنع منتخب جيد لروسيا قادر حتى على التمثيل المشرف.
المثير فى الأمر أن المدربين الثلاثة الأغلى فى المونديال فشلوا مع منتخباتهم عن جدارة وودعوا مبكرا ومن الدور الأول ونتحدث عن فابيو كابيللو والإنجليزى روى هودجسون (ينال ٣ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه استرليني) والإيطالى تشيزارى برانديللى (ينال مليونين و٥٧٥ ألف جنيه إسترليني) والأخير قدم استقالته واعتبر نفسه المسئول عن الإخفاق والفشل رغم أن الاتحاد الإيطالى كان قد وقع معه عقدا لمدة ثلاثة أعوام قبل انطلاق المونديال ولكنه ضرب مثالا رائعا فى المدرب الذى يحترم نفسه ويعرف قيمة تاريخ بلاده.. واستقال معه جيانكارلو أبيتى رئيس الاتحاد.
وفى المقابل كان التألق كبيرا للمدرب صاحب الأجر الأضعف بين الـ٣٢ مدربا فى البطولة ونتحدث عن المدرب المكسيكى ميجيل هيريرا والذى يتقاضى ١٢٥ ألف جنيه استرلينى حيث قاد منتخب بلاده للوصول إلى بلاد السامبا عبر مباريات الملحق ثم الإبداع فى المونديال.. واحتلال المركز الثانى فى مجموعة المنظم والمستضيف بفارق الأهداف فقط وذلك بعد التساوى فى رصيد النقاط (٧ نقاط).
والمؤكد أن إخفاق كبار أوروبا فى المونديال



وفشلت توقعات مورينيو ومارادونا

لقاء البرتغال وأمريكا

والفشل الكبير لمنتخبات آسيا وتألق اللاتين سيحتاج من الخبراء والمحللين لتفسير ما جرى وسيجرى.

المنتخبات القادمة من القارة الآسيوية حجزت المكان الأخير فى مجموعتها.. منتخب أستراليا جاء فى المركز الرابع للمجموعة الأولى برصيد صفر من النقاط وذلك بعد الهزيمة فى مبارياته الثلاث (من تشيلى وهولندا وإسبانيا).. ولم تحقق منتخبات اليابان وإيران وكوريا الشمالية أى انتصار.. اكتفى كل منها بتعادل وحيد.. نقطة وضعت كلا منها فى مؤخرة مجموعته.. اليابان فى الثالثة وإيران فى الخامسة وكوريا فى الثامنة لتكون مشاركة فاشلة بجميع المقاييس.

ويمكن أن نقول إن أفضل العروض من منتخبات القارة الصفراء ظهر فى مباراة أستراليا مع هولندا وكان التألق الأكبر للاعب تيم كاهيل الذى سجل واحدا من أجمل أهداف البطولة وأيضا فى مباراة الأرجنتين مع إيران والتى عرفت تألقا للحارس الإيرانى على رضا حقيقى الذى تصدى لمحاولات كثيرة قبل أن ينحنى أمام ميسى فى الثوانى الأخيرة.. وهذه هى المرة الأولى التى يحدث فيها هذا الأمر منذ عام ١٩٩٠.. وفى النقاط التالية نتحدث عن أهم ظواهر الدور الأول وأرقامه وإحصاءاته ونجومه..

أولا: مونديال الأرقام القياسية

لم يمنع ارتفاع درجات الحرارة فى عدد من المدن البرازيلية والمسافات الشاسعة التى تقطعها المنتخبات المشاركة للتنقل بين هذه المدن من تقديمها كرة هجومية ووجود أهداف غزيرة فى الدور الأول والذى انتهى برقم قياسى من الأهداف.. حيث اهتزت الشباك بـ١٣٦ هدفا بأكثر من ستة أهداف من نسخة كأس العالم فى كوريا واليابان وبالتحديد فى عام ٢٠٠٢.

وشهدت البطولة عددا آخر من الأرقام القياسية كان آخرها للنجم الغانى أساموا جيان الذى أصبح هداف القارة السمراء الأول برصيد ٦ أهداف (بعد هدفه فى مرمى البرتغال) بعد أن فك الشراكة مع الأسطورة الكاميرونية ميلا.

وتأهل من القارة الأفريقية منتخبان (نيجيريا والجزائر) إلى الدور الثانى وذلك للمرة الأولى فى التاريخ.. كما بلغت ثلاثة منتخبات من منطقة الكونكاكاف (كوستاريكا وأمريكا والمكسيك) إلى الدور الثانى فى إنجاز غير مسبوق فى النهائيات.

أرقام البطولة القياسية بدأت من مباراة الافتتاح.. فمنذ أن عرف العالم مباريات افتتاح رسمية لكأس العالم فى نسخة ١٩٦٦.. لم تشهد المباراة الافتتاحية عددا أكبر من الأهداف مثلما حدث فى المونديال الحالى سوى مرة واحدة فى مونديال ٢٠٠٦ بألمانيا (فازت الماكينات على كوستاريكا ٢/٤) فى حين فاز منتخب البرازيل على كرواتيا ٤/١

الأهداف فى شباكه بأى من بطولات كأس العالم منذ أن اهتزت شباكه ١٢ مرة على مدار جميع مبارياته فى مونديال ١٩٥٠ بالبرازيل أيضا.
وكان هناك رقم قياسى خاص بالجماهير مع خوض ٣٢ مباراة من إجمالى ٦٤ مباراة تشهدها البطولة، تتفوق بنسبة الحضور الجماهيرى للمباريات بهذه المرحلة من البطولة عما كانت قبل أربعة أعوام فى مونديال جنوب أفريقيا، وشاهد إجمالى مليون و٦٢٩ ألفا و٢٢٧ متفرجا المباريات الـ٣٢ التى جرت فى ١٢ استادا، ليصل متوسط عدد الجماهير فى المباراة الواحدة إلى ٥٠ ألفا و٩١٣ متفرجا، ويفوق ذلك متوسط الحضور الجماهيرى للمباراة الواحدة ببطولة كأس العالم السابقة والذى وصل إلى ٤٩ ألفا و٦٧٠ متفرجا طوال مباريات البطولة الـ٦٤.
وكان أفضل متوسط للحضور الجماهيرى ببطولات كأس العالم طوال تاريخها سجل فى مونديال ١٩٩٤ بالولايات المتحدة، حيث حضر مباريات البطولة ثلاثة ملايين و٥٨٧ ألفا و٥٣٨ متفرجا فى مباريات البطولة التى وصل عددها إلى ٥٢ مباراة بمتوسط ٦٨ ألفا و٩٩١ متفرجا للمباراة الواحدة.

ثانيًا: النمر الكولومبى الأفضل

صحيح أن ميسى ونيمار ومولر تصدروا قائمة الهدافين برصيد أربعة أهداف مع نهاية الدور الأول وقبل الدخول فى الأدوار الإقصائية.. إلا أن الاتحاد الدولى لكرة القدم اختار جيمس رودريجيز كأفضل لاعب فى هذه الجولة.
صانع ألعاب فريق موناكو الفرنسى صنع الفارق فى صفوف منتخب بلاده وعوض ببراعة غياب النجم والهداف الأول فالكاو للإصابة.. وسجل وصنع أهدافا فى المباريات الثلاث وقاد منتخب مزارعى البن لتصدر قمة المجموعة الثالثة بالعلامة الكاملة من النقاط.
قائمة المتألقين فى الجولة من اللاعبين ضمت أيضا التشيلى ألكسيس سانشيز والحارس المكسيكى أوتشوا والمهاجم الكوستاريكى جويل كاميل والفرنسى كريم بنزيمة الذى كان الأكثر تسديدا على المرمى بـ١١ تسديدة بجانب ثنائى هولندا آرين روبن وفان بيرسى.. والأخير صاحب أجمل هدف فى البطولة وتتحدث عن هدفه الأول فى مرمى الحارس الإسبانى كاسياس والذى جاء بضربة رأس وهو فى الوضع طائرا.

ثالثًا: منشطات كوستاريكا

عجزت اللجنة الفنية بالفيفا عن إيجاد تفسير لمفاجآت كوستاريكا المدوية وإطاحته بثلاثة من أبطال العالم فلجأت إلى لجنة المنشطات والتى قامت باختيار سبعة لاعبين من المنتخب الكوستاريكى لإجراء اختبارات منشطات بعد انتصاره على منتخب إيطاليا بهدف وليس لاعبين كما جرت العادة أو كما تم استدعاؤه من جانب الآزورى.
لقد انتهى الدور الأول بتراجع القارة العجوز بخروج مبكر لثلاثة منتخبات عريقة (إيطاليا وإنجلترا وإسبانيا التى كتبت شهادة وفاة التيكى تاكا والتى كانت أقرب إلى التوك تاكا نسبة إلى التوك توك العشوائى) وكان الفائز الأكبر من هذا الدور أمريكا اللاتينية وجارتها الوسطى حيث كانت الإكوادور الوحيدة من أمريكا الجنوبية التى لم تنجح فى التأهل ومن منطقة الكونكاكاف كان الفشل لهندوراس فقط.



مدرب المكسيك

وتعرض منتخب إسبانيا لصدمة قوية خسر من الطاحونة البرتقالية ٥/١ وهى أقسى هزيمة يتعرض لها حامل لقب خلال تاريخ البطولة.. بجانب أن هذه كانت المرة الثالثة فقط التى يسجل فيها المنتخب الهولندى الفوز بالخمسة فى مباراة واحدة فى بطولات كأس العالم (فاز على النمسا "١/٥" فى مونديال ١٩٧٨ وعلى كوريا ٥/صفر فى بطولة ١٩٩٨).
وهناك رقم خاص لمنتخب الجزائر الذى أنهى حالة الجدب التى أصابته فى بطولات كأس العالم منذ ٣٢ عاما واستعاد نغمة الانتصارات فى البطولة العالمية بالفوز ٢/٤ على كوريا الجنوبية كما كتب اسمه فى سجلات التاريخ بعدما أصبح أول منتخب أفريقى يسجل أربعة أهداف فى مباراة واحدة ببطولات كأس العالم.
وقدم المنتخب الكوستاريكى أفضل بداية له فى مشاركاته ببطولاته كأس العالم وذلك بعدما تغلب على منتخبى أوروجواى وإيطاليا على الترتيب كما أنها المرة الأولى التى يسجل فيها المنتخب أربعة أهداف فى أول مباراتين له بالبطولة.
ويعود آخر نجاح للمنتخب الكولومبى فى تسجيل خمسة أهداف فى أول مباراتين له بالمونديال إلى نسخة عام ١٩٦٢ بتشيلى ولكن المنتخب الحالى بقيادة خوسيه بيكرمان حقق ما هو أفضل من هذا حيث فاز فى مباراتين وضمن التأهل للدور الثانى بينما خرج المنتخب من الدور الأول فى مونديال ١٩٦٢ حيث سجل خمسة أهداف فى أول مباراتين ولكنه لم يحقق الفوز نظرا لخسارته ٢/١ أمام أوروجواى وتعادله ٤/٤ أمام منتخب الاتحاد السوفييتى السابق.
وحقق المنتخب الإسبانى رقما قياسيا آخر فى المونديال ولكنه بشكل سلبى لكونه حامل اللقب، وكانت الأهداف السبعة التى دخلت مرماه فى مباراتيه أمام هولندا وتشيلى هى أكبر عدد من



الوهم الأفريقى الكبير!

هذه هى المرة الثانية.. فى غضون أشهر قلائل، التى أضطر فيها إلى إعادة مراجعة بعض وجهات النظر، وبعض القناعات الشخصية، التى تبدى عدم صحتها، بعد أن وضعها الزمن موضع الاختبار.. قل ما تشاء عن قوة ماركة بعينها من السيارات، واكتب فيها شعرا كما تشاء، ولكن لن تثبت السيارة الكفاءة والجودة، إلا بعد أن تسير فى الشوارع، وتتحمل الأهوال، وتواجه المشاق، وقتها فقط.. يمكن الحديث عن القول الفصل!!

خالد توحيد

حدث منذ أسابيع أن راجعت كثيرا ما كتبته عن المؤسسات الرياضية الكبرى، على شاكلة الاتحاد الدولى لكرة القدم، الذى قدم لنا وجها جديدا.. وبائسا وكريها، حين راح يمارس المراوغات والألاعيب مع مصر، وهدد مؤسساتها بالإيقاف والثبور وعظائم الأمور، ثم تبدى أن كل هذا لم يكن إلا تهديدًا أجوف من أشخاص لم يكن يريد أى منهم سوى أن يحرك الأحداث فى اتجاه بعينه، حيث كانوا نفرا من أصحاب المصالح الجاثمين على أنفاس الرياضة والكرة المصرية منذ ما يزيد على ثلاثين عاما، ويسعون للبقاء مزيدا من الوقت، ودافعوا عن بند الثمانى سنوات، وقاتلوا من أجله، ولكنهم غلفوا المطامع بعبارات وشعارات براقة على وزن الميثاق الأوليمبى، والتدخل الحكومى!

وسقطت الأقنعة حين ظهرت الحقائق بأن الأمر لم يكن إلا مصالح خاصة وشخصية، فى المؤسسات الرياضية العالمية، التى كنت أرى أنها مؤسسات كبرى، ومحترمة ومنضبطة جدا، ولكنها لم تعد لى كذلك، ولن أنظر إليها كما كنت أفعل من قبل أبدا، فقد تدنت نظرتى إليها، ولن تتغير من جديد!

فى نفس الاتجاه.. ولكن على مستوى آخر من الرؤية، بات من الضرورى والطبيعى أن تتبدل النظرة للكرة الأفريقية حين تشارك فى كأس العالم، فقد كنت أرى أن منتخبات القارة، قادرة وتستحق أن تقدم ما هو أكثر وأكبر من كل ما تحقق بالفعل، خاصة أن سنين طويلة مضت، شهدت قناعة راسخة بأن المنتخبات التى تمثل القارة، وبالتحديد المنتخبات السمراء، باتت تحمل فى أعناقها، مسئولية الدفاع عن القارة بأكملها، وصارت مطالبة بأن تكسب لها أرضا جديدة، وتحقق من أجلها إنجازا ملموسا، ولم لا.. وعدد غير قليل من المواهب السمراء، كانت تحتكر، ولوقت طويل.. التألق، والتفوق، وحققت الانتصار كثيرا، ونالت من الشهرة والصيت



الكاميرون خسر مبارياته الثلاثة وخرج بدون أي نقطة

ما لم يحققه كثير من النجوم، ومنهم من ينتمون للقارة الأوروبية نفسها، ولكن بدا بعد كل هذه السنوات، مدى الوهم الذى عشنا فى انتظاره، فلم تحقق فرق أفريقيا شيئا بالمعنى المفهوم، وتوالت مرات المشاركة.. الواحدة تلو الأخرى، وكان المردود فى الأغلب الأعم لا يزيد كثيرا على صفر، بل وصل الأمر فى بعض الأحيان إلى حد تفجير الفضائح.. قبل وخلال.. وربما بعد كأس العالم نفسها، وبالتالى لم يعد من السهل قبول فكرة انتظار مزيد من الوقت، حتى تحقق منتخبات أفريقيا السمراء ما توقعناه من إنجاز، ومن يحاول أن يقنع نفسه بأن الأمر وارد فى المستقبل، هو واهم، ويطارد السراب فى الصحراء، ومثل هذه القناعة لابد أن تتغير تماما، مثلما أفعل الآن، ومثلما فعلت من قبل مع مؤسسات الوهم الكبرى.. الفيفا، واللجنة الأوليمبية الدولية!.

لم تولد أحلام تألق الأفارقة فى بدايات المونديال، لا لشىء سوى أن البدايات لم تكن كما أصبح الحال من قبل، فقد جاءت البداية مع الدول القريبة من الحداثة والتقدم، وفى ذلك الوقت.. أعنى عام ١٩٣٠، لم تكن أفريقيا.. طولا وعرضا تعرف كرة القدم، وتمارسها مثلما حدث فيما بعد، وكانت الدولة الأقرب لمثل هذا المستوى هى مصر، التى كانت وطنا يملك من أدوات التحضر والتقدم، ربما ما لم تكن تملكه دول أوروبية معروفة، ويكفى أن عاصمة مصر آنذاك.. وأقصد الثلاثينات والأربعينات، كانت تتفوق فى جمالها ونظامها وتناسق طرازها المعمارى.. على العديد من عواصم أوروبا الشهيرة، وبالتالى.. حين تقام بطولة لكأس العالم عام ١٩٣٠.. كان من الطبيعى أن تغيب عنها أفريقيا، لتظهر مصر فى النسخة التالية عام ١٩٣٤، ممثلة لأفريقيا وآسيا.. وتعتبر المشاركة فى حد ذاتها إنجازا، بالنظر لسيطرة القوى الاستعمارية الكبرى على القارة كلها، وعلى دول كثيرة فى آسيا وغيرها من القارات.

لم تظهر مصر مجددا فى كأس العالم، ولن يتكرر ظهورها من جديد إلا بعد ما يزيد على ٥٥ عاما، وطوال تلك الفترة، لم تكن هناك دول أفريقية أخرى، فقد أبطلت الحرب العالمية الثانية نسختين من المونديال، وحين عاد فى عام ١٩٥٠، لم يكن هناك ممثل للقارة، وظل الأمر كذلك لأربع نسخ أخرى.. ليظهر منتخب المغرب عام ١٩٧٠، الذى خرج من الدور الأول وأبرز ما حققه هو التعادل من المنتخب البلغارى!، ثم شارك منتخب زائير عام ١٩٧٤ فى ألمانيا الغربية، وكانت المشاركة فضيحة بكل معنى الكلمة، لأن المنتخب الأفريقى افتقد الخبرة والقدرة والقوة، وعاد تاركا اسمه فى كتب التاريخ الكروى، ولكن من الصفحة الأخيرة، بعد أن خسر مبارياته الثلاث، واستقبل ١٤ هدفا، ولم يسجل فى مرمى أى منتخب، وخسر بتسعة أهداف نظيفة أمام منتخب يوغسلافيا، وفى عام ١٩٧٨، يشارك المنتخب التونسى فى الأرجنتين، وهناك من يرى أنه قد أحسن تمثيل القارة الأفريقية، وأنه نال علامة الامتياز، بترك بصمة حين دشن مشاركته بفوز مدو أمام المنتخب المكسيكى، الذى كان قد شارك عدةً مرات من قبل بنتيجة ١/٣، وذلك يوم ٢ يونيو ١٩٧٨ فى ملعب «جيجانتى دى أوريبتو»، قبل أن يسقط أمام المنتخب البولندى العنيد بصعوبة شديدة بهدف وحيد، وعاد المنتخب التونسى ليصنع الحدث فى المباراة الثالثة أمام العملاق الألمانى، حيث تعادل معه سلبا، وخرج المنتخب التونسى بفارق نقطة وحيدة، وكان بإمكانه أن يصعد إلى للدور الثانى لولا نقص خبرته، وفى عام ١٩٨٢، يفجر المنتخب الجزائرى، مفاجأة بانتصاره على المنتخب الألمانى بهدفين لهدف، ثم يسقط أمام المنتخب النمساوى بهدفين نظيفين، وفى المباراة الثالثة ظل فائزا على منتخب تشيلى بثلاثية، قبل أن تستقبل شباكه هدفين، كانا كافيين لإخراجه من المنافسة، بعد أن اتفق المنتخبان الألمانى والنمساوى على النتيجة التى تؤهلهما معا، ونتيجة لهذ الموقف قرر «الفيفا»، إقامة مباريات الجولة الأخيرة لكل مجموعة فى توقيت واحد، تفاديا



لاعبو نيجيريا
تمردوا والسبب
المكافآت



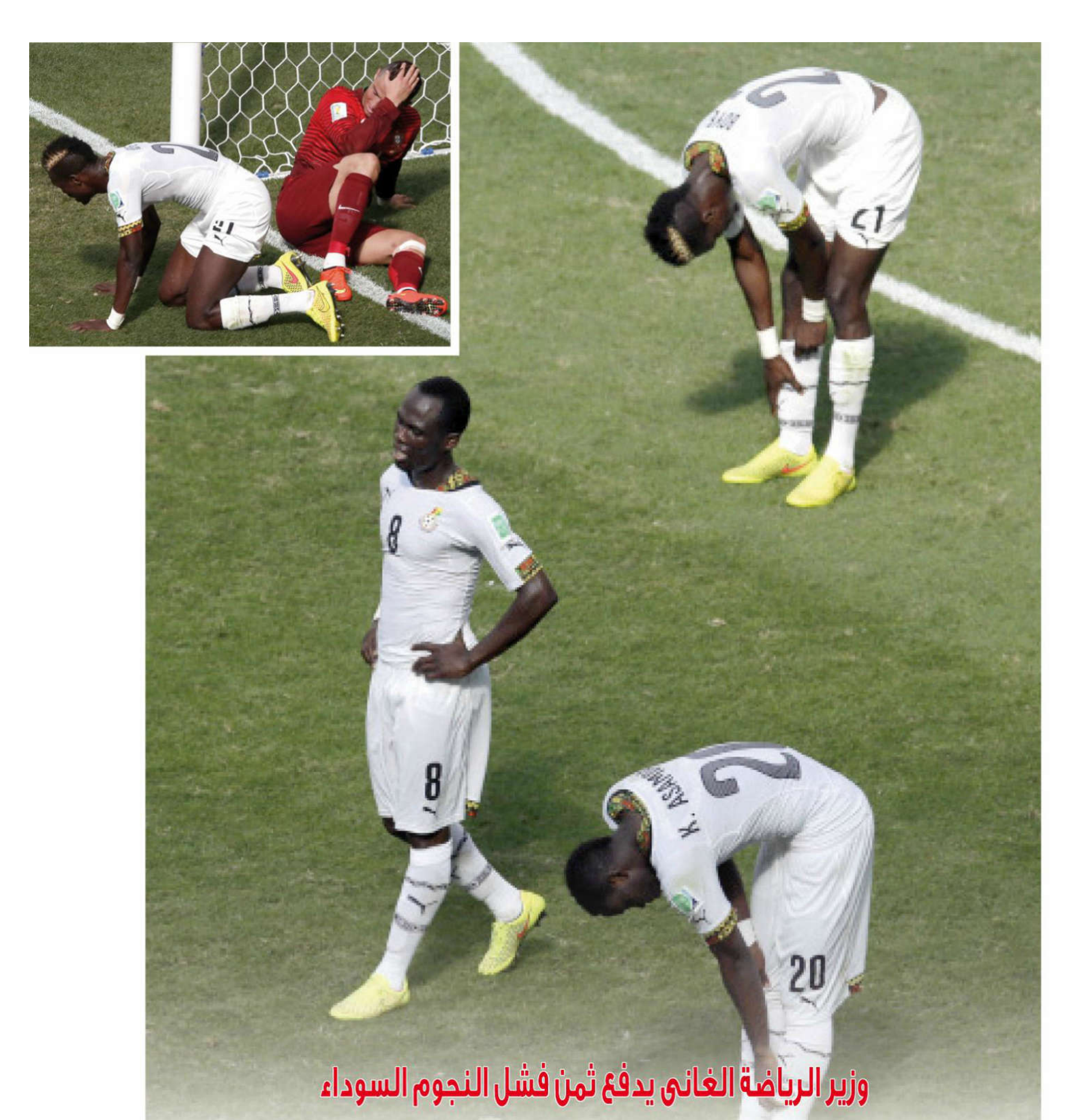
غانا خسرت
من أمريكا
والبرتغال

لترتيب المباريات، أما المنتخب الكاميرون، فقد وضعته القرعة مع المنتخب الايطالى، بطل تلك الدورة، فقد تعادل فى مبارياته الثلاث، وخرج من الدور الأول.

وفى كأس العالم عام ١٩٨٦ المكسيك، شارك عن أفريقيا منتخبا الجزائر.. والمغرب، وخرج منتخب الجزائر من الدور الأول، بعد أن تعادل فى مباراة أمام إيرلندا الشمالية، وخسر أمام البرازيل وإسبانيا، بينما تأهل منتخب المغرب للدور الثانى، بعد أن تصدر مجموعته، التي ضمت: إنجلترا، وبولندا، والبرتغال، حيث حقق فوزا وتعادلين، وحدث أن واجه المنتخب الألمانى فى الدور ربع النهائى، وودع المنافسة بعد الخسارة بهدف، وفى عام ١٩٩٠ تشارك مصر، وتذهب للعب فى إيطاليا مصحوبة بزفة تاريخية ضخمة، لم تناسب ما تحقق على أرض الواقع، فقد تعادل المنتخب فى مباراتين مع هولندا وإيرلندا، وخسر مباراة أمام إنجلترا ولم يسجل سوى هدف من ضربة جزاء، أما منتخب الكاميرون فقد فاز فى الافتتاح على منتخب الأرجنتين، وربما كانت هذه المباراة هى السبب المباشر فى ارتفاع سقف الأحلام الأفريقية، وكان هناك من تصور أن أفريقيا قادرة على المنافسة على كأس العالم وإحراز اللقب، وهو اتجاه عززه الكثيرون من نجوم كرة القدم فى العالم ومنهم أسطورة البرازيل التاريخية.. بيليه، والحقيقة أننا جميعا كنا مهيئين لتصديق مثل هذا الكلام، وأو ربما كنا نستحسن تصديق مثل هذا الكلام، ومع مرور الوقت اكتشفنا أن اللاعب الأفريقى، ضيق الأفق، محدود الثقافة، لعب لأكبر الأندية، وحقق الشهرة والمال وعاش فى مجتمعات متحضرة.. إلا أن عقليته وثقافته لم تتغير كثيرا، وبقى لا يفكر إلا فى نفسه، ولا يعنيه إلا جمع المال، وكيف سيحصل على مستحقاته، ولا يجد أدنى مشكلة فى التهديد بعدم السفر، أو حتى عدم اللعب قبل الحصول على مستحقاته المتأخرة، وباتت مثل هذه النوعية من الأخبار، التى ترقى لمستوى الفضائح مسألة عادية جدا، وتفجرت أكثر من مرة، وفى أكثر من بطولة، كان منها رفض لاعبى منتخب الكاميرون أداء مباراة المنتخب الروسى قبل الحصول على ما يدينون به الاتحاد الكاميرونى، وانتهت المباراة فى ذلك اليوم.. بنصف دستة أهداف مقابل هدف، ولم تكن الفضيحة فى النتيجة فقط، إنما أيضا فى المسلك الذى لم يفعله أحد من قبل، بل ولن يفعله أحد من بعد سوى الأفارقة فقط! التفاصيل تحتمل أيضا وقوع ذلك المشهد المخجل، الذى اشتبك فيه اثنان من لاعبى المنتخب الكاميرون فى مباراة كرواتيا فى الدور الأول للبطولة الحالية، المشهد كان غريبا وملفتا للانتباه، وبدا مثيرا للدهشة لدرجة التساؤل عما إذا كان هؤلاء اللاعبون قد تعلموا شيئا، أو عايشوا أى تجربة احترافية حقيقية، أو لعبوا فى بطولة محترمة من الأصل؟! الشىء نفسه فعله منتخب نيجيريا الذى رفض لاعبوه أداء المران، ورفضوا ركوب الحافلة التى سوف تقلهم إلى ملعب التدريب استعدادا لمواجهة منتخب فرنسا فى دور الـ١٦، قبل أن يحصلوا على مكافأة عبور الدور الأول للنسخة الحالية من المونديال!!

هل يمكن لمثل هذه النوعية من اللاعبين أن تنافس على كأس العالم؟ هل يمكنهم إدراك المعانى الكبرى عن التفانى والتركيز والإخلاص والعمل من أجل أن يفوز منتخب بلادهم دون الانشغال بالفلوس والمقابل المادى؟ هل يمكن أن تتغير ثقافة هؤلاء الأشخاص ليدركوا أن كأس العالم سيصنع لهم قيمة ووزنا وسعرا ومكانة ربما تفوق ما يحققه النادى لهم؟ هل بإمكانهم أن يتخلوا عن سقف الطموح المنخفض الذى يبدو عليهم فى كل مرة للدرجة التى يبدو معها وكأنهم يستعجلون الرحيل ويريدون عدم الاستمرار كثيرا؟!

على أى حال.. كان يكفينى جدا أن أجلس متابعا لكل هذه التفاصيل على امتداد ما يقرب من ربع قرن، وكان يكفينى جدا أن تكون كل هذه التفاصيل كافية جدا كى أتغير من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، فلم أعد مقتنعا بأن منتخبا من المنتخبات السمراء سوف ينافس على كأس العالم، ولم أعد قادرا على الكلام عن عبور واحد من هذه المنتخبات للأدوار المختلفة وصولا إلى النهائى، فمثل هذا الكلام يخالف حقائق الأمور، ويناقض طبائع الأشياء، وكيف أقنع بشىء وأتحمس له كما فعلت من قبل، وأصحاب الشأن أنفسهم «مش فى بالهم».. ولا يريدون! إنها الحقيقة يا سادة، وعلينا أن نصارح أنفسنا بها، حتى لو كانت تمضى عكس اتجاه ما كنا نراه من قبل، والاعتراف بالحق فضيلة.



وزير الرياضة الغانى يدفع ثمن فشل النجوم السوداء

قرر الرئيس الغانى جون ماهاما إنشاء لجنة للتحقيق فى أسباب خروج منتخب النجوم السوداء من الدور الأول لمونديال البرازيل.. بعد الخسارة ٢/١ أمام البرتغال.
وقال ماهاما على هامش قمة رؤساء دول الاتحاد الأفريقى فى مالابو فى غانا الاستوائية: «نحن فى حاجة إلى إنشاء لجنة لإلقاء الضوء على مشاركة غانا فى كأس العالم، والتدقيق فى مسار الأمور منذ البداية وحتى النهاية».
ودعا الرئيس الغانى أيضًا إلى إعادة بناء فريق جديد للنجوم السوداء.. طالبًا من مواطنيه «مواصلة تقديم الدعم للمنتخب على رغم خروجه» من المونديال.
وكان لاعبو غانا قد امتنعوا عن المشاركة احتجاجًا على عدم استيفاء مستحقاتهم المالية، قبل أن تعود الحكومة الغانية وتسوى الأمور الأربعاء بعد تدخل مباشر من الرئيس.
ودفع وزير الرياضة الغانى ونائبه ثمن الفشل والإخفاق.. حيث قرر الرئيس الغانى تغيير وزير الرياضة فى البلاد ونائبه بعدما ألقى رئيس اتحاد الكرة فى البلاد باللوم فى خروج منتخب غانا من دور المجموعات على الخلافات المتعلقة بحصول اللاعبين على مستحقاتهم المالية.
وأوضح مكتب الرئيس الغانى أن وزير الشباب والرياضة بالبلاد ألفيس أفريبى أنكراه ونائبه جوزيف يامين.. توليا منصبين مختلفين فى التعديل الوزارى الأخير.
وكان اللاعبون هددوا بعدم خوض مباراتهم الثالثة الأخيرة بدور المجموعات أمام البرتغال.. معللين ذلك بأنهم لم يحصلوا على أى جزء من مبلغ الـ٧٥ ألف دولار المتفق عليه مع اتحاد الكرة فى غانا لكل لاعب مقابل الظهور فى نهائيات كأس العالم.. وبعدها حولت حكومة البلاد مبلغ ثلاثة ملايين دولار نقدًا إلى البرازيل لتوزيعه على اللاعبين.
هذا بالإضافة إلى استبعاد اللاعبين المهمين سولى مونتارى وكيفين برنس بواتينج من معسكر منتخب غانا لأسباب انضباطية.. وتردد أن بواتينج أهان مدرب المنتخب بينما اتهم مونتارى بالاعتداء على أحد إداريى المنتخب.. وخسرت غانا ٢/١ أمام البرتغال لتودع منافسات كأس العالم بعد ثلاث مباريات فقط للمرة الأولى.



الجزائرون أصروا على الاحتفال
على ضفاف النيل

نهر النيل يحتضن احتفالات الخضر

مصر والجزائر إيـــد واحـــدة

لا يفل الحديد إلا الحديد.. هذه العبارة تختصر تطورات العلاقة بين البلدين الشقيقين مصر والجزائر، حيث كانت الرياضة كرة القدم وبالتحديد سببا فى توتر العلاقات بينهما فجاءت كرة القدم نفسها لتصلح ما سبق وأفسدته، وكانت مباريات منتخب الجزائر فى المونديال فرصة لعودة العلاقات الجيدة بين البلدين حيث حرص الجمهور المصرى على تشجيع ومؤازرة منتخب الجزائر لأنه الممثل الوحيد للعرب فى مونديال السامبا، وكان نهر النيل شاهدا على فرحة الأشقاء فى بلدهم الثانى مصر فى كل مباريات الدور الأول أمام بلجيكا وكوريا الجنوبية وروسيا حتى تحقق حلم التأهل للدور الثانى فى تاريخ الجزائر:

محسن لملوم

ميدان التحرير .. شهد بداية حملة
هاشتاج #شجع_الجزائر





نادية تطلق فرحتها علي مركب نيلى

أسرة جزائرية مصرية تحتفل بتفوق الخضر

البداية كانت عبر حملة على شبكة التواصل الاجتماعى الفيس بوك تحمل اسم "شجع الجزائر" وهى الحملة التى لاقت رواجا شديدا لدى المصريين ويعود الفضل فيها إلى الشاب المصرى محمد البطراوى منسق الحملة الذى عمل جاهدا على نجاحها وتواصل مع أبناء الجالية الجزائرية بالقاهرة لتفعيل أهداف الحملة والحرص على متابعة مباريات الخضر فى المونديال فى مكان واحد وتم اختيار ساقية الصاوى لذلك حيث رفرفت أعلام الجزائر ومصر فى أرجاء المكان الذى ضم أبناء البلدين لمؤازرة الخضر ليكون نهر النيل العظيم شاهدا على عودة روح الأخوة وروابط الدم والتاريخ واللغة والكفاح لتزيل كثيرا مما أفسدته مباراة مصر والجزائر قبل أربعة أعوام من الآن، ولم يكن البطراوى وحده المعنى بالأمر بل ساعده شابان مصريان هما عمرو علوانى ممثلا لشركة المقاولون العرب بالجزائر الذى أثنى كثيرا على العلاقة الجيدة بين البلدين خاصة أنه لمس ذلك بنفسه من خلال وجوده فى الجزائر وأيضا مصطفى الحلوانى ممثلا عن شركة السويدى للكابلات بالجزائر والذى اتفق مع زملائه على نفس الأمر مشيدا وسعيدا بتوحد الشعبين بشكل كبير وتمنى أن تستمر العلاقة وأن تتحسن أكثر من ذلك، البطراوى أشار إلى أنه حرص على عمل أغنية خاصة للحملة تحمل اسم "we are one" وتم عملها باللهجتين المصرية والجزائرية.

ومع تتابع مباريات الخضر بالمونديال حرص الجزائريون الموجودون بالقاهرة على الحضور وعلى رأسهم السيدة نادية التى تعتبر أمًا للجزائريين بمصر حيث حضرت وهى ترتدى زى المنتخب الجزائرى وتتشح بألوان العلم الجزائرى وهى سيدة تسكن القاهرة منذ ربع قرن بالتمام والكمال ومتزوجة من عراقى يعمل فى مصر وكان بصحبتها أبناؤها حاملين أعلام الجزائر رغم أنهم ولدوا فى مصر وعاشوا فيها أكثر من أى بلد آخر



ابناء البلدين يرفعون هاشتاج #شجع_الجزائر



زوجة جزائرية وزوج مصرى يؤازران الخضر



الأهرام الرياضى عاشت الفرحة مع الجزائريين



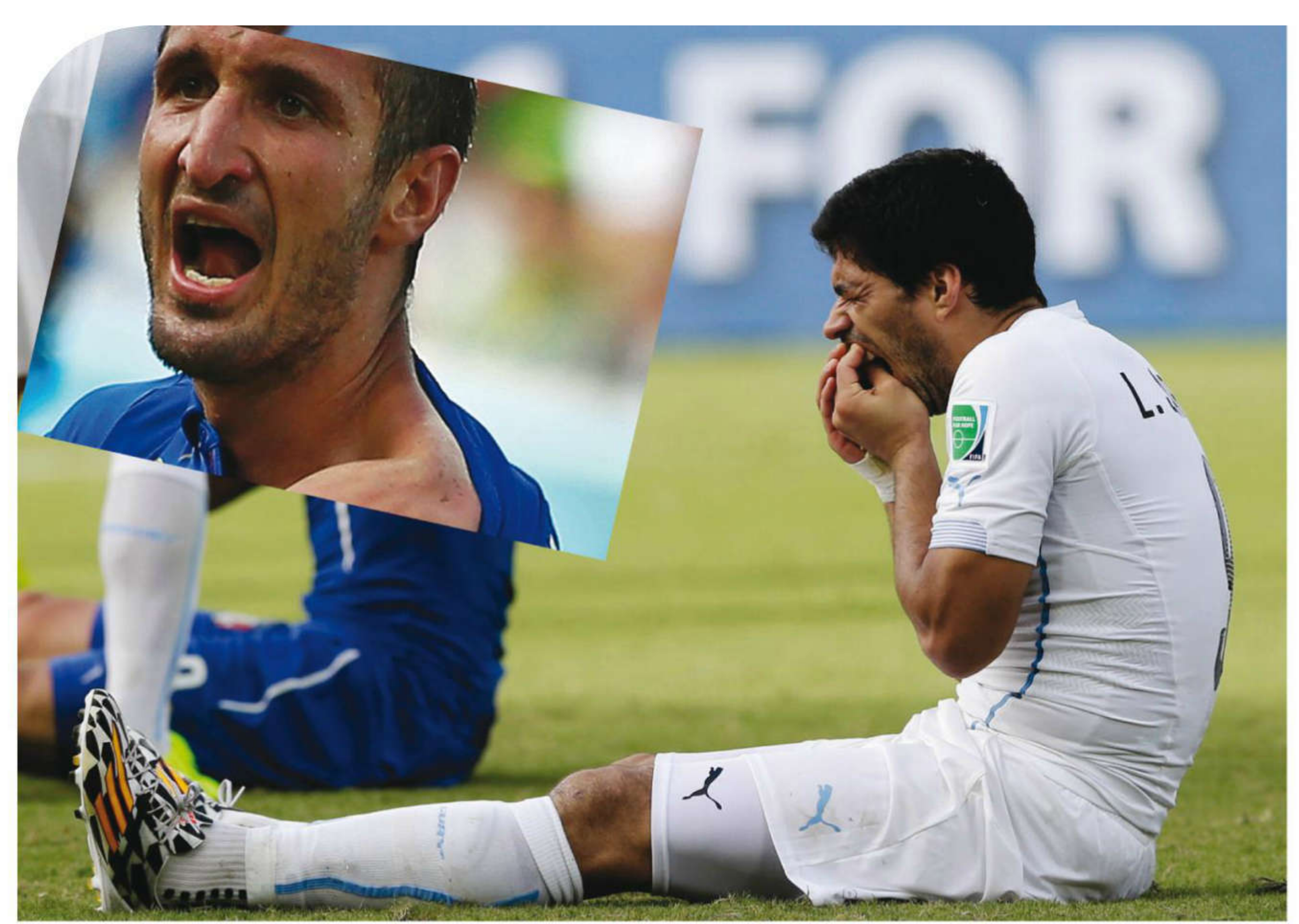
لحظات ترقب أثناء إحدي المباريات

ويتقنون اللهجة المصرية وربما لا يجيدون اللهجة الجزائرية جيدا لكن حب الوطن لا يحتاج إلى مثل هذه الأمور، وتقول السيدة نادية إنها تنتظر مثل هذه المباريات لتقوم بنفسها بالاتصال بالجزائريين لمتابعة المباريات وسط أجواء حماسية وتشعرهم كأنهم فى الجزائر، وتقول نادية إنها بعد الهزيمة أمام بلجيكا طلبت من الله أن يمنحهم الفرحة أمام كوريا وروسيا وأضافت أن الله استجاب لها ومنحها فرحة كبيرة لم تصدقها عندما هزموا الكوريين برباعية وتأهلوا على حساب الروس فى مباراة صعبة، الطريف أن نادية كانت متعصبة لفريقها إلى أقصى حد لدرجة أن الحاضرين كانوا يخشون عليها من شدة التوتر سواء بالفرح أو بالحزن فكانت تصرخ بأعلى صوتها عقب كل هدف جزائرى وتنفعل مع كل هجمة سواء للخضر أو على مرماهم، وتقول السيدة نادية إنها تشكر كل الذين شاركوهم انفعالات المباريات سواء كانوا مصريين أو جزائريين خاصة فى ظل الظروف إلى كانت تمر بها مصر فى الفترة الأخيرة وفى الوقت الذى كانت تقام المباريات فيه فى وقت متأخر من الليل، والطريف أيضا أن خديجة ابنة نادية كانت تطلق الزغاريد عقب كل هدف جزائرى ليصفق لها الجميع رغم عدم إجادتها ذلك.

على نفس درجة الحماسة كان الشاب فؤاد الذى يعيش فى القاهرة منذ ثمانية أعوام بسبب تحضيره للدكتوراه فى جامعة القاهرة وبالتحديد فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية متخصصا فى التكامل الاقتصادى العربى المشترك ورغم أنه رجل اقتصادى فى المقام الأول فإنه حضر ملفوفا بعلم الجزائر ولفت الأنظار إليه بسبب حماسته الشديدة وصرخاته التى ملأت جنبات المكان مع كل هدف جزائرى بل مع كل هجمة للخضر ووصل إلى أنه كان يبكى عقب كل هدف وهو يصرخ باسم الجزائر، ويقول فؤاد إنه يعيش فى القاهرة على أفضل ما يرام ويحمد الله أن فترة الفتنة قبل أربعة أعوام انتهت إلى غير رجعة لأنه على حد قوله لا يصح أن تفرق كرة القدم بين شقيقين، وتمنى فؤاد أن يرى فى المونديال المقبل منتخبى مصر والجزائر حتى تكتمل فرحته وأيضا ليرد الجميل للمصريين ويشجع منتخب مصر معهم.

أما السيدة هند فهى جزائرية ومتزوجة من مصرى وحرصت على الحضور مع أسرتها الصغيرة زوجها وولديها الصغيرين عزيز وفهد وكل منهما يرتدى فانلة الخضر للاعبين سفيان فيجولى وبن طالب وكلهم حاملين العلم الجزائرى، وتقول هند إنها تعيش فى مصر وكأنها فى الجزائر وترفض متابعة المباريات من المنزل حتى تعيش أجواء الاحتفال وتعتبرها فرصة للقاء أبناء الوطن خاصة الجدد وأغلبهم من النساء المتزوجات من مصريين وتضيف هند أنها عضو فى اتحاد نساء الجزائر بمصر.. وعندما سألتها ولماذا يوجد اتحاد نسائى للجزائريات بمصر قالت إن عدد الجزائريات كبير واقترحن عمل الاتحاد أسوة باتحاد مماثل موجود بالجزائر.

أسرة مصرية جزائرية أخرى حضرت لمتابعة المباراة فالزوج مصرى ويعمل فى مجال الصيدلة وزوجته من ولاية وهران حيث حضرا وبصحبتهما طفلتهما الصغيرة لوجى وتقول الزوجة إنها تنتهز مثل هذه الفرص وتعتبرها بمثابة احتفال خاص يجمعها بأبناء الوطن ويجعلها تشعر بكل ما يربطها بالجزائر وتضيف أنها لا تشعر بالغربة فى مصر فالكل أهلها وأنها رغم فرحتها بمنتخب الجزائر فإنها حزينة لغياب المنتخب المصرى عن المحفل العالمى وتتمنى يوحد المنتخبان فى المونديال المقبل، اللافت للنظر أنه عقب انتهاء المباريات وتأهل الخضر للدور التالى قام الجزائريون بأداء النشيد الوطنى وسط تصفيق الحضور ومشاركتهم فرحتهم الكبيرة بل إن محمد البطراوى قرر أن يصطحب كل الجزائريين فى رحلة نيلية على أحد القوارب حيث وضعوا عليه أعلام الجزائر وراحوا يغنون الأغانى الوطنية والشعبية وهم يرقصون فى أجواء أكثر من رائعة نقلتها بعض وسائل الإعلام المصرية والجزائرية فى أجواء ودية إلى حد كبير فى رسالة واضحة بأن ما حدث قبل أربعة أعوام لن يتكرر مرة أخرى.



أسنان سواريز سبب أزمته

بعد أقسى عقوبة فى المونديال

خسائر سواريز المادية

بدأ مهاجم منتخب الأوروجواى ونادى ليفربول الإنجليزى يحصى الخسائر المادية التى سيتكبدها جراء إيقافه سبع مباريات دولية وعلى مدى أربعة أشهر بعد أن قام بعض مدافع إيطاليا جورجيو كيللنى خلال لقاء المنتخبين فى المونديال.
فقد قرر مكتب مراهنات يتخذ من جبل طارق مقرًا له وقف تعاونه مع سواريز بعد أن وقع عقدًا معه بعد الموسم الرائع الذى حققه المهاجم فى صفوف ليفربول وتتويجه أفضل لاعب فى الدورى الإنجليزى الممتاز وهدافًا له.
وقد وجدت شركة المراهنات «٨٨٨ بوكر» نفسها مضطرة إلى فسخ العقد مع سواريز جراء ما بدر منه من سوء سلوك فى كأس العالم المقامة حاليًا فى البرازيل.
وأصدرت الشركة بيانًا جاء فيه «تعاقدت شركة ٨٨٨ مع سواريز على إثر الموسم الرائع الذى قدمه فى صفوف ليفربول حيث تم الاعتراف بإنجازاته فى مختلف أنحاء العالم».
وأضاف البيان «لكن للأسف، وبعد التصرف الذى بدر منه خلال مباراة الأوروجواى وإيطاليا قررت شركة ٨٨٨ بوكر.. أن تنهى تعاقدها رسميًا مع لويس سواريز بمفعول فوري».
وتأتى خطوة هذه الشركة بعد أن سبقها صانع التجهيزات الرياضية الألمانى «أديداس» الذى قرر وقف استخدام صور سواريز.
وقالت متحدثة باسم الشركة لوكالة فرانس برس: «تدعم أديداس بشكل كامل قرار الاتحاد الدولى لا نقبل التصرف الأخير للويس سواريز ونذكره بالمعايير العالية التى نتوقعها من لاعبينا».
وتابعت: «لا خطط لدينا لاستخدام سواريز فى أى نشاط تسويقى فى كأس العالم ٢٠١٤».
وأعلن «فيفا» إيقاف سواريز ٩ مباريات و٤ أشهر عن الأنشطة الكروية ومنعه من دخول الملاعب فى هذه الفترة من غرامة ١٠٠ ألف فرنك سويسري.. بسبب قيامه بعض مدافع إيطاليا جورجيو كيلليني ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة للمونديال البرازيلي.
وحرم سواريز بالتالى من المشاركة فيما تبقى من مباريات لمنتخب بلاده فى المونديال الحالي.. ولن يعاود نشاطه الكروى فى صفوف ناديه ليفربول إلا فى أكتوبر المقبل.
ويعنى ذلك أيضًا بأن سواريز سيغيب عن كأس الأمم الأمريكية الجنوبية العام المقبل وبعض مباريات منتخب بلاده فى تصفيات كأس العالم المؤهلة إلى مونديال ٢٠١٨ فى روسيا.
وهذه أقسى عقوبة يفرضها الاتحاد الدولى على لاعب مشارك فى تاريخ نهائيات كأس العالم.. أما أقسى عقوبة سابقة فكانت من نصيب مدافع إيطاليا ماورو تاسوتى الذى قام بتوجيه كوع إلى لاعب منتخب إسبانيا لويس انريكه عندما أبعد ثمانى مباريات فى كأس العالم فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.
وقال رئيس اللجنة التأديبية كلاوديو سولسير «لا يمكن التسامح إزاء تصرف مشابه فى كرة القدم وتحديدًا فى بطولة بحجم كأس العالم عندما يكون ملايين يشاهدون نجومها وأحداثها».
وأضاف «قررت اللجنة التأديبية بأن اللاعب خرق البند ٤٨ من قوانين الفيفا (الفقرة الأولى) والبند رقم ٥٧ من قانون فيفا التأديبى (القيام بحركة غير رياضية تجاه لاعب منافس).. وبالتالى قررت وقف اللاعب تسع مباريات.
وعلى إثر القرار اعتبرت وزيرة الرياضة فى الأوروجواى أن العقوبة بحق سواريز «غير متجانسة» وقالت ليليام كيشيشيان فى «تغريدة على تويتر»: «هذه العقوبة غير المتجانسة تؤلمنا».
وأضافت الوزيرة أنها ستلتقى الرئيس خوسيه موخيكا لمناقشة متابعة قرار الاتحاد الدولى ضد سواريز.
وأشار رئيس الاتحاد المحلى لكرة القدم ويلمار فالديز أيضًا إلى أنه لا «وجود لأدلة كافية» لمعاقبة سواريز.. مضيفًا لقناة الأوروجواى العاشرة «نعتقد بأن لا وجود لأدلة كافية لفرض عقوبة على لويس سواريز يجب أن تكون واضحين.. استنادًا إلى «شريط الفيديو الذى أعطانا إياه الفيفا نعتقد بأن الأمر ليس واضحًا».. وقرر الاتحاد الأوروجويانى استئناف قرار العقوبة.

منتخبات المشاركة الوحيدة.. لم ينجح أحد

كل المنتخبات التى شاركت فى نهائيات المونديال لمرة واحدة لم تتمكن من مواصلة مشوارها حتى الأدوار النهائية للبطولة بل دائما ما تخرج من دور المجموعات.. إلا منتخب السلفادور الذى تخطى الدور الأول ولعب فى دور الـ١٦ بمونديال المكسيك عام ٧٠، ومنتخب سلوفاكيا الذى كسر القاعدة هو الآخر وصعد من دور المجموعات:



سيد هنداوى

في المونديال الحالى بالبرازيل.. كان منتخب البوسنة والهرسك هو الوحيد الذى شارك للمرة الأولى، وكان من الممكن أن يبلغ دور الـ١٦ لولا تعرضه لظلم واضح على يد الحكم الذى أدار مباراته ونظيره النيجيرى فى الجولة الثانية من المجموعة السادسة، وخرج خاسرا بهدف نظيف فى تلك المواجهة بعدما كان خسر ٢/١ أمام الأرجنتين فى المباراة الأولى.. وحقق فى مباراته الثالثة فوزا معنويا بثلاثة أهداف مقابل هدف على إيران ليخرج من الدور الأول بعدما شغل المركز الثالث بعد الأرجنتين ونيجيريا وقبل إيران.

وتعود مشاركات المنتخبات للمرة الأولى والوحيدة إلى عام ٥٨ فى النهائيات التى أقيمت فى السويد والتى فاز بلقبها المنتخب البرازيلى بعد تغلبه فى المباراة النهائية ٢/٥ على السويد صاحب الأرض

> **كل الفرق خرجت من دور المجموعات.. والسلفادور وسلوفاكيا كسرا القاعدة البوسنة كادت تشق طريقها لدور الـ١٦ لولا الحكم.. ومونديال ألمانيا الأكثر مشاركة لمثل هذه النماذج**

والجمهور، وكان منتخب ويلز موطن الأسطورة راين جيجز ونجم ريال مدريد الإسبانى جاريث بيل هو الذى حظى بهذا الشرف حيث لعب ضمن منتخبات المجموعة الثالثة إلى جوار كل من السويد والمجر والمكسيك، وحل ثانيا فى المجموعة برصيد ٣ نقاط بثلاثة تعادلات أولها ١/١ أمام المجر، وثالثها بالنتيجة ذاتها أمام المكسيك، ثم التعادل السلبى مع السويد ليخرج من دور المجموعات بعد صعود الأول فقط إلى الدور التالى وفق النظام المتبع فى هذه البطولة.

ومن المفارقات أن هذه البطولة حظيت، وللمرة الأولى، فى بطولات كأس العالم بتغطية تليفزيونية عالمية، وعلى الرغم من ذلك لم تتمكن دول شرق أوروبا من متابعتها بسبب عدم جاهزيتها لاستقبال البث المباشر، وهى أيضاً البطولة الأولى والوحيدة التى شاركت فيها منتخبات ويلز وإيرلندا الشمالية وإنجلترا واسكتلندا جميع ممثلى الكرة البريطانية.

وبعد مرور ١٢ سنة على تلك البطولة شاركت إسرائيل للمرة الأولى والوحيد فى مونديال المكسيك ٧٠ وخرجت من الدور الأول، وهى بالمناسبة كانت أول بطولة تقام خارج قارتى أوروبا وأمريكا الجنوبية، والأولى التى تقام فى قارة أمريكا الشمالية.. وقد تم السماح بإجراء تبديلين لكل منتخب للمرة الأولى فى تاريخ البطولة، كما منح الحكام حق رفع البطاقتين الصفراء والحمراء بعد أن كانت من قبل شفهيًا، ولم يتم استخدام البطاقة



٧ فشل لمنتخب البوسنه والهرسك بالرغم من الفوز على إيران فى آخر مباراة

الحمراء فى تلك البطولة.. ومع التقدم فى مجال الاتصالات الفضائية، جذبت هذه البطولة رقما قياسيا جديدا للجمهور المتابع للمباريات، فكانت المرة الأولى التى يشاهد فيها الجمهور المباريات على الهواء مباشرة، وعبر الشاشات الملونة عن طريق البث التليفزيونى الملون.. وبعدها بأربع سنوات استضافت ألمانيا الغربية النهائيات ونجحت فى الفوز باللقب على حساب هولندا، وشارك منتخب هاييتى فى تلك البطولة ولعب بالمجموعة الرابعة وخسر مبارياته الثلاث التى لعبها أمام إيطاليا ٣/١، وأمام بولندا ٧/صفر، وأمام الأرجنتين ٤/١ ليحتل المركز الأخير بالمجموعة ويودع البطولة.
وفى مونديال إسبانيا عام ٨٢، الذى فاز بلقبه المنتخب الإيطالى بعد فوزه ٣/١ على ألمانيا، كان المنتخب الكويتى هو الوحيد الذى شارك للمرة الأولى فى نهائيات تلك البطولة وهو الإنجاز الأكبر للكرة الكويتية على مر العصور، وأفضل نتيجة حققها فى البطولة هى التعادل بهدف أمام تشيكوسلوفاكيا بالمجموعة الرابعة بعدما خسر مباراتين إحداهما صفر/٤ أمام فرنسا، والأخرى صفر/١ أمام إنجلترا ليخرج من دور المجموعات.. وبعدها بأربع سنوات تأهل المنتخب الكندى للمرة الأولى والأخيرة للبطولة الـ١٣ التى أقيمت فى المكسيك وفاز بلقبها المنتخب الأرجنتينى بقيادة الأسطورة مارادونا.. ولعبت كندا ضمن منتخبات المجموعة الثالثة واحتلت المركز الأخير فى دور المجموعات بالخسارة صفر/١ أمام فرنسا وصفر/٢ أمام المجر، وبالنتيجة ذاتها أمام الاتحاد السوفيتى.
وعادت دول الخليج العربى للأجواء المونديالية من جديد فى نهائيات عام ٩٠ التى أقيمت فى إيطاليا وشاركت فيها مصر حيث تأهل لتلك النهائيات المنتخب الإماراتى ولعب ضمن المجموعة الرابعة واحتل المركز الأخير بعد خسارته فى المباريات الثلاث التى لعبها أمام ألمانيا الغربية ويوغوسلافيا وكولومبيا، ولم يسجل خلالها إلا هدفين، فيما منى مرماه بـ١١ هدفا.
وكانت جامايكا أول منتخب كاريبى يتحدث الإنجليزية ويتأهل لنهائيات كأس العالم عام ٩٨ بفرنسا، وهى البطولة الأولى التى تشهد مشاركة اثنين وثلاثين فريقاً بدلاً من أربعة وعشرين.. وكانت أيضا المشاركة الأولى لكل من جنوب أفريقيا، وكرواتيا، وجامايكا، واليابان، ولكنهم نجحوا فى التأهل بعد ذلك.
وقد لعبت جامايكا فى المجموعة الثامنة بالمونديال، ونجحت فى الخروج بثلاث نقاط بعد التغلب فى مباراة واحدة على اليابان، فيما خسرت مباراتيها أمام الأرجنتين وكرواتيا لتشغل المركز الثالث فى المجموعة وتودع فرنسا بعد الدور الأول.
وكانت نهائيات ألمانيا ٢٠٠٦ هى الأكثر مشاركة للمنتخبات التى تشارك لمرة واحدة حيث بلغ تلك النهائيات كل من ترينداد وتوباجو وتوجو وأنجولا والتشيك، وجميعها خرج من الدور الأول حيث شغلت ترينداد المركز الأخير فى المجموعة الثانية بخسارتها مباراتين أمام إنجلترا وباراجواى ٢/صفر فى كل مباراة وتعادلها السلبى مع السويد، وشغلت أنجولا المركز الثالث فى المجموعة الرابعة بخسارتها صفر/١ أمام البرتغال، وتعادلها ١/١ أمام إيران، وتعادلها السلبى أمام المكسيك، واحتلت توجو أيضاً المركز الأخير فى المجموعة السابعة بخسارتها ثلاث مباريات كانت الأولى ٢/١ أمام كوريا الجنوبية، والثانية والثالثة ٢/صفر أمام كل من سويسرا وفرنسا.. أما التشيك فقد احتلت المركز الثالث فى المجموعة الخامسة بفوزها على أمريكا ٣/صفر، وخسارتها صفر/٢ أمام غانا، وبالنتيجة ذاتها أمام إيطاليا.
وشهدت البطولة السابقة تأهل سلوفاكيا للمرة الأولى والأخيرة وشغلت المركز الثانى فى المجموعة السادسة بعد فوزها على إيطاليا ٣/٢، وتعادلها ١/١ مع نيوزيلندا، وخسارتها صفر/٢ أمام باراجواى.
وهكذا أثبت الواقع أن تلك المنتخبات التى تأهلت لمرة وحيدة التى قد تأتى بالمصادفة لن ترقى إلى مستوى المنتخبات القادرة على التنافس وبلوغ الأدوار النهائية لأكبر بطولة كروية.



نجح بعض حراس المرمى فى أن يسحبوا البساط من نجوم كبار فى البطولة.. وحققوا نجومية غير عادية بعد أن تفوقوا على أنفسهم وكانوا حديث الجميع.
من أبرز الحراس الذين لفتوا الأنظار فى مونديال البرازيل الحارس المكسيكى أوتشوا والنيجيرى إينياما، والأمريكى تيم هاوارد والتشيلى برافو.. والكوستاريكى نافاس.. ولكل منهم مباراة فرض فيها نفسه نجما فوق العادة:



صلاح رشاد


الحارس المرمى المكسيكى أوشوا

بعضهم سحب البساط من نجوم كبار
الحراس كلمة

تحول الحارس المكسيكى أوتشوا إلى أسطورة بين جماهير بلاده بعد المستوى المبهر الذى ظهر به فى مباراة منتخب بلاده مع البرازيل وبدا وكأنه يواجه نجوم السامبا بمفرده.. ووقف كالسد المنيع أمام كل هجمات البرازيل وعجز نيمار ورفاقه عن أن يهزوا شباكه التى ظلت نظيفة وخالية من الأهداف.. ورغم أنه كان متوهجا فى المباراة التى سبقتها أمام الكاميرون والتى تلتها مع كرواتيا فإن أداءه الراقى أمام السامبا يمثل علامة فارقة فى تاريخه الكروى فضلا عن أنه منحه مكانة خاصة فى قلوب الجماهير المكسيكية لما تمثله هذه المواجهة من أهمية كبرى ليس على مستوى المنتخبين فحسب وإنما أيضا على مستوى قارة أمريكا الجنوبية كلها.
كان الحارس الكوستاريكى نافاس واحدا من أهم الأوراق الرابحة لمنتخب بلاده فى الدور الأول.. ورغم أن كوستاريكا وقعت فى مجموعة حديدية تضم منتخبات من العيار الثقيل: إيطاليا وأوروجواى وإنجلترا ـ والثلاثة فازوا بكأس العالم ـ فإن ذلك لم ينل من معنويات الحارس الكوستاريكى نافاس الذى كان سدا منيعا فى المباريات الثلاث، ففى المباراة الأولى أمام أوروجواى لم يهتز بعد الهدف الذى دخل مرماه.. وبدا ثابتا وواثقا وتصدى لهجمات كثيرة للمنتخب الكوستاريكى الذى حسم المباراة فى النهاية لمصلحته بثلاثية.. وحافظ نافاس على شباكه نظيفة أمام منتخب الآزورى الذى ودع البطولة مبكرا.. وكان نافاس رجل المباراة فى اللقاء الثالث الذى جمع بين إنجلترا وكوستاريكا، ووقف بالمرصاد لكل هجمات مهاجمى الأسود الثلاثة.. ورغم قوة المجموعة فإن حارس مرمى كوستاريكا لم تهتز شباكه إلا مرة واحدة فى المباريات الثلاث بالدور الأول للمونديال.
توهج حراس مرمى منتخبات أمريكا الجنوبية

> **نافاس سبب توهج كوستاريكا.. وأوشوا أسطورة مكسيكية**



هاوارد حارس مرمى أمريكا

ـــة الســـــــر

هاوارد صاحب أجمل صدة.. وإشادة أرجنتينية بإينياما

مازال مستمرا.. ولم يتوقف عند حارسى المكسيك وكوستاريكا وإنما امتد أيضا إلى حارس مرمى تشيلى برافو الذى أعلن عن نفسه فى مباراتى منتخب بلاده مع أستراليا وإسبانيا.. وفى المباراة الأخيرة كان نجما فوق العادة وحافظ على شباكه نظيفة، وسهل مهمة منتخب تشيلى فى إقصاء الماتادور الإسبانى من البطولة بعد الفوز عليه بهدفين دون رد.. توهج حارس تشيلى الذى يلعب فى صفوف ريال سوسيداد الإسبانى جعله فى بؤرة اهتمام برشلونة.. وهناك تقارير تشير إلى أن النادى الكتالونى سيضم برافو بالفعل لمدة ٤ مواسم مقابل ١٢ مليون يورو.. ولولا تألق برافو وتوهجه فى المونديال لما فكر ناد بحجم وعراقة برشلونة فى السعى لضمه.

حارس مرمى الولايات المتحدة الأمريكية تيم هاوارد كان حاضرا أيضا فى دائرة التوهج.. فتألق أمام منتخب غانا فى المباراة الأولى لمنتخب بلاده ولعب دورا فى الفوز بهدفين مقابل هدف.. كما كان عملاقا أمام البرتغال فى اللقاء الثانى وجاء رد فعله المدهش على تسديدة مباغتة من أحد لاعبى البرتغال تجسيدا لبراعته، وتم اختيار هذه الصدة كواحدة من أفضل وأجمل الصدات فى البطولة حتى الآن.

فى كل بطولة يشارك فيها يبرهن حارس مرمى منتخب نيجيريا فينسنت إينياما على أنه واحد من أفضل حراس المرمى فى العالم.. فقد تألق أمام البوسنة وإيران وذاد عن مرماه ببسالة.. الأمر الذى دفع مدرب الأرجنتين سابيلا إلى أن يقول قبل مواجهة منتخبى نيجيريا والأرجنتين إن إينياما حارس عظيم.. ولم يقل هذا الكلام مجاملة للحارس وإنما صرح بحقيقة كشفت النقاب عن نفسها مجددا فى مباراة المنتخبين معا.. ورغم هزيمة نيجيريا بثلاثية فإن إينياما كان من أهم نجوم المباراة بعد أن تصدى لـ١٠ كرات فى اتجاه المرمى، وهو رقم كبير جدا بشهادة النقاد والخبراء، ولا يقدر عليه إلا حارس فى موهبة وقدرات وإمكانات إينياما.. ولا شك أن المستوى المتميز الذى ظهر به فى هذه البطولة سيجعله محط أنظار فرق أوروبية كبيرة وربما يرحل الحارس النيجيرى عن فريق ليل الفرنسى.

باستثناء الحارس النيجيرى كان توهج معظم حراس المنتخبات اللاتينية ملفتا للنظر وغريبا.. خاصة أنهم ليسوا من الأسماء المشهورة فى عالم حراسة المرمى.. وربما كان ذلك دافعا جديدا عندهم ليفرضوا كلمتهم ويعبروا عن أنفسهم بهذا المستوى المبهر.. ومثلما كان غريبا تألق هؤلاء الحراس شبه المغمورين، كان غريبا أيضا هذا المستوى المتواضع الذى ظهر عليه اثنان من أشهر حراس المرمى فى العالم وهما الإسبانى كاسياس والإيطالى بوفون.. فالأول كان فى حالة يرثى لها واهتزت شباكه بـ٧ أهداف فى مباراتين وعجل مستواه المتواضع برحيل الماتادور الإسبانى مبكرا من البطولة التى يحمل لقبها.. والثانى هو الإيطالى بوفون الذى شارك فى المباراتين اللتين انهزم فيهما منتخب بلاده أمام كوستاريكا وأوروجواى.. ومن المفارقات أنه كان مصابا فى المباراة الأولى أمام إنجلترا والتى شهدت تألق الحارس البديل سلفاتورى سيريجو ولعب دورا فى فوز الآزورى على منتخب الأسود الثلاثة.. وكان هذا المستوى يشفع له للمشاركة فى المباراة التالية لكن المدير الفنى للآزورى برانديللى كان له رأى آخر.. وفضل الاعتماد على بوفون صاحب الاسم الرنان.. فخسر المدرب منصبه بعد الخروج المبكر من المونديال.. واهتزت كثيرا سمعة وهيبة الحارس العملاق.. نفس الأمر ينطبق على الحارس الإسبانى كاسياس الذى تحولت مشاركته فى المونديال إلى كابوس مزعج بعد أن قدم مستوى ولا أسوأ جعله يتعرض لانتقادات حادة من الجميع.. ولم يسلم مدرب إسبانيا دل بوسكى من الانتقادات أيضا بسبب كاسياس.. وعندما شارك رينا حارس نابولى بديلا لكاسياس أمام أستراليا كان متألقا وحافظ على شباكه نظيفة..

وهكذا كان رينا وسيرجيو ضحية التركيز على كاسياس وبوفون.. اللذين أسدلا الستار فعليا على مشوارهما الدولى بعد هذا الأداء الباهت والمخيب للآمال فى مونديال البرازيل.

بعد موسم شاق وماراثونى أسدل الستار على دورى القسم الثانى وصعد الفرسان الثلاثة النصر عن مجموعة القاهرة والأسيوطى عن الصعيد ودمنهور عن بحرى لدورى الأضواء بعد أن حسموا الأمور لمصلحتهم فى دورة الترقى:



النصر تعادل مع الكهرباء وحسم اول بطاقة

صلاح رشاد

النصر ودمنهور والأسيوطى تأهلوا عن جدارة

٣ فرسان جدد فى الأضواء

فريق النصر لم يكن غريبًا أو مفاجئًا فقد كان الرقم الصعب فى مجموعة القاهرة منذ بضعة مواسم.. وكانت المفاجأة الحقيقية أنه لم يستطع الصعود للأضواء إلا هذا الموسم فقط.. ويتمتع الفريق باستقرار فنى لعب دورًا كبيرًا فى هذا المستوى المتميز الذى ظهر به النصر على مدار المواسم الثلاثة الأخيرة.. فالإدارة الفنية يتولاها السيد عيد منذ ٥ مواسم ورغم تأخر تحقيق هذا الحلم على مدار السنوات الأربع الماضية فإن مجلس الإدارة لم يفكر فى الاستغناء عن عيد لاقتناعه بأنه الرجل القادر على تحقيق الحلم فى الوقت المناسب.. وكان هذا الموسم هو الوقت المناسب للفريق الذى صعد عن جدارة واستحقاق.

تأهل دمنهور للأضواء يحمل قدرًا من المفاجأة لأنه لم يكن من الفرق المصنفة أو هكذا ظن الكثيرون، خاصة أن الفريق لم يلفت إليه الأنظار فى الدورى وحل ثالثًا فى المجموعة السادسة بعد الأوليمبى وكفر الشيخ.. كما أن مجموعته فى الترقى كانت حديدية لأنها ضمت فرقًا كبيرة ولها باع طويل ولديها إصرار وطموح مثل الأوليمبى وبلدية المحلة وطنطا.. لكن كل هذه العوامل لم تجعل اليأس يتسلل إلى لاعبى دمنهور وجهازهم الفنى بقيادة أحمد عاشور الذى تولى المسئولية منذ منتصف الموسم الماضي.. وكان عهده هو عهد الاستقرار الفنى الذى لم ينعم به دمنهور على مدار سنوات طوال ودفع الفريق ثمنًا غاليًا لغياب هذا الاستقرار.. وقد فطنت إدارة النادى برئاسة إيهاب عبد الله لهذا الأمر فى منتصف الموسم الماضى فقررت إبعاد جميع العناصر التى تبحث دائمًا عن مصالحها الشخصية وتضرب بمصلحة النادى عرض الحائط.. وجنى دمنهور الثمار سريعًا فبعد أن كان فريقًا مهلهلاً لا مكان فى حلبة المنافسة له، بدأ يفرض نفسه على ساحة الكبار تدريجيًا حتى نجح فى نهاية المطاف فى أن ينتزع إحدى بطاقات التأهل للترقى عن المجموعة الخامسة وهى البطاقة التى مهدت له الطريق للعودة مجددًا إلى دورى الأضواء بعد سنين طوال من الغياب والحرمان.

فرس الرهان الثالث هو الأسيوطى الذى يعتبر صعوده لدورى الأضواء بمقاييس الاسم والكيان والتاريخ مفاجأة مذهلة.. لكن بمقاييس الإمكانات والقدرات والخبرات كان الصعود منطقيًا، فرئيس النادى محمود الأسيوطى وفر كل الإمكانات الكفيلة بأن يتحول هذا الحلم إلى واقع فضم الفريق لاعبين على درجة عالية من الكفاءة وأصحاب خبرة كما تعاقد مع المجرى جورج جاليدو ليتولى تدريب الفريق.. وهو المدرب الأجنبى الوحيد فى دورى القسم الثانى هذا الموسم.. ونجح الرجل فى مهمته بعد أن صنع توليفة جيدة مكنت الأسيوطى من احتلال صدارة المجموعة الثانية فى الدورى والصعود عن جدارة للترقي.. ورغم أن معركة الترقى كانت أصعب لأنها ضمت فرقًا تبحث بكل قوة عن الصعود خاصة الثنائى الكبير سوهاج وأسوان إلا أن الأسيوطى كان قد حدد هدفه ورفض أن يفرط فى هذه الفرصة.. وفاز على كل الفرق التى واجهها بداية بالمراغة وسمالوط ونهاية ببنى سويف، وفى المعركة المصيرية مع أقوى منافسيه وهو سوهاج كان الفوز حليف الفريق الذى لم يتعادل إلا مع أسوان.. لتتواصل إنجازات الأسيوطى الذى صعد بسرعة البرق من الدرجة الثالثة إلى الثانية إلى الأولى فى فترة زمنية وجيزة جدًا تؤكد أن رئيس النادى وضع خطة الصعود للأضواء مبكرًا ومن أجل أن يظل الفريق فى دائرة اللعب مع الكبار.

.. وأحمد عاشور بثقة:

دمنهور لن يكون ضيف شرف



دمنهور عاد للأضواء بعد غياب ٢٣ سنة

٢٣ سنة انتظرتها جماهير دمنهور ليحقق فريقها حلم العودة مجددا إلى دورى الأضواء.. وجاء التأهل عن جدارة واستحقاق.

حرص الجهاز الفنى بقيادة الدكتور أحمد عاشور على اتباع سياسة الخطوة خطوة فى تحقيق أحلامه، فكان الهدف الأول فى بداية الموسم هو حجز مكان للفريق فى دورة الترقي.. وعانى دمنهور كثيرًا من أجل تحقيق هذا الهدف الذى لم يرَ النور إلا فى الجولة الأخيرة من الدوري، بعد أن حل الفريق ثالثًا فى المجموعة السادسة بفارق نقطة واحدة عن الضبعة الرابع الذى كان مفاجأة هذه المجموعة وحصانها الأسود.

كانت مجموعة بحرى فى الترقى على درجة كبيرة من القوة والندية لأنها ضمت بجانب دمنهور فرق بلدية المحلة وطنطا والأوليمبى وكفر الشيخ وسرس الليان.. والأخير قدم هدية مزدوجة لدمنهور رغما عن إرادته.. الأولى كانت فى الجولة الأولى للترقى عندما انهزم من دمنهور.. والثانية كانت فى الجولة الثالثة عندما فاز سرس الليان على الأوليمبى الذى كان متصدر المجموعة فى ذلك الوقت برصيد ٦ نقاط من مباراتين.. وبدا أن الفريق السكندرى الأقرب لانتزاع بطاقة التأهل للأضواء.. لكن هذه الهزيمة قلبت الأمور رأسًا على عقب داخل المجموعة وتسببت فى ضياع الصدارة من الأوليمبى خصوصًا أن معنويات اللاعبين، انهارت تمامًا وظهر ذلك واضحًا فى اللقاء المصيرى مع دمنهور فى الجولة الرابعة، والذى فاز فيه الأخير ليعتلى الصدارة ويتمسك بها حتى النهاية، حيث فاز فى الجولة الخامسة والأخيرة على كفر الشيخ ليكون هو الفوز الثالث له فى دورة الترقي، وكان قد تعادل مع بلدية المحلة وطنطا ليتأهل دمنهور للأضواء بعد أن جمع ١١ نقطة.

من جانبه قال أحمد عاشور المدير الفنى إنه كان واثقًا من قدرة اللاعبين على تحقيق إنجاز على الأرض هذا الموسم، خصوصًا أنهم كانوا على مستوى المسئولية.. ولم يتأثروا بالأزمة المالية الصعبة التى يعانيها النادى لأنها كانت عنوان كل الأندية فى ظل الظروف الاقتصادية العصيبة التى تمر بها البلاد منذ ثلاث سنوات، مشيرًا إلى أنه فضل أن تكون الأحلام بالتدريج للحيلولة دون زيادة الضغوط النفسية على اللاعبين، معترفًا بأن الفريق واجه تحديات كثيرة من أجل الصعود للترقى الذى لم يتحقق إلا فى الجولة الأخيرة من المسابقة.

وأشار عاشور إلى أنه التقط أنفاسه بعد أن صعد الفريق للترقى لاقتناعه بأن اللاعبين لن يفرطوا فى هذه الفرصة الذهبية التى أتيحت لهم، مؤكدًا أن تعديل لائحة المكافآت قبل انطلاق الدورة مباشرة كان ضروريًا.. فتم رفعها إلى ألف و٥٠٠ جنيه فى حالة الفوز لكل لاعب، وتنخفض إلى النصف عند التعادل.. ثم تضاعفت فى آخر جولتين لتحفيز اللاعبين على الفوز والصعود للأضواء.

وأوضح أن الفوز فى الجولة الأولى من الدورة على سرس الليان رفع كثيرًا من معنويات اللاعبين، معتبرًا أن الجولة الرابعة كانت المفصلية بالنسبة لفريقه، بعد الفوز على الأوليمبى الذى كان متصدرًا للدورة لتنتقل الصدارة إلى دمنهور ويزداد التفاف الجماهير حول الفريق خصوصًا بعد أن بدا أن حلم العودة لدورى الأضواء قاب قوسين أو أدنى من التحقق.. موضحًا أن الفوز على كفر الشيخ فى الجولة الأخيرة كان بمثابة مسك الختام لمجهود موسم شاق وطويل.

وأكد المدير الفنى أنه حرص على عمل توليفة جيدة تجمع بين الخبرة والشباب منذ أن تولى المهمة فى منتصف الموسم الماضي، ملقيًا الضوء على أبرز اللاعبين الذين خاضوا غمار هذا الموسم الشاق وهم، فى حراسة المرمى إسلام أنور وأحمد ناجي، وفى باقى الخطوط أحمد سالم ومحمد كوارشى وإسلام أبوقفة، وعادل عبدالعزيز ومحمد بدر عامر وحمدى فتحى وأحمد ناصر، ورضوان يوسف ومصطفى بديوى وحمادة الغنام ويوسف الهاشكى وأحمد الحجاوي، ومحمد عبداللطيف ومصطفى أمين وعلاء طه ومحمد رجب.

وشدد عاشور على أن دمنهور لن يكون ضيف شرف لأنه صعد ليبقى مؤكدًا أنه سيتم تدعيم صفوف الفريق بـ٦ لاعبين من أصحاب الخبرة مع الاحتفاظ بالهيكل الأساسى للفريق الذى صعد للأضواء خصوصًا أن نصفه على الأقل لديه خبرة كبيرة وقادر على مواصلة المشوار بنجاح فى دورى الكبار.



٧ فرحة لاعبى النصر ومدربهم بالصعود للأضواء

بعد ٨ سنوات من الصراع مع السلطة والنفوذ والتحكيم..

النصر.. أخيرا فـــــى الممتاز

.. بعد صراع وأحداث درامية دارت بين الأفراح والأطراح انتصارات وانكسارات أكثرها بفعل الظلم التحكيمى وضغوط بالنفوذ وسلطات الدولة وأركان الحكم الأسبق وتجبر رأس المال وخطف نجوم الفريق الذى حافظ عمرو عبدالحق على توازنه واستقراره فى أحلك الظروف حتى حقق النصر حكم الصعود إلى دورى الأضواء والشهرة بتذكرة ذهاب بلا عودة للمظاليم.. أى أن الثورة وصلت إلى الرياضة أخيرًا: ٤٠٠ ألف جنيه هى تكلفة الموسم على فريق الكرة.. دون أن يحصل اللاعبون على عقودهم ومكافآتهم المستحقة فى إطار الروح التى تحكم الفريق بداية من إدارة النادى والجهاز الفنى وحتى العاملين بعد أن انصهر الجميع فى بوتقة من المحبة والتآلف بفعل المعارك والصدمات التى خاضها النادى وخرج منها منتصرا، وتجاوز معاركه ضد الوزراء وكبار المسئولين وخاصة فى إطار المنافسة على الصعود مع أندية الهيئات وصولا إلى مسئولى الرياضة على مدى السنوات الخمس الماضية حتى هدأت الأحداث تماما واستقرت مع الوزير خالد عبدالعزيز فكان الصعود.. رغم أن المرحلة الأخيرة شهدت خللاً فى التكافؤ من مواجهة منافسين يحصلون على الدعم الهائل من المحافظين والمسئولين وإمكانات مادية كبيرة لم ينل النصر منها شيئًا.. إلا أنه حصل لأول مرة على قدر أكبر من العدالة التحكيمية، ورفعت الوزارة يدها عن البطش به.

.. فى عام ٢٠٠٩ وصل اللاعب السابق عمرو عبدالحق لرئاسة نادى النصر وبعد عام واحد صعد بالفريق الأول للدورى الممتاز ب، وفى العام التالى ثبت أقدامه فى المسابقة ودخل دائرة المنافسة ثم تصدر مع القناة والإنتاج الحربى الذى صعد بفارق نقطة بعد أن أسقطه التحكيم أمام طنطا، ثم دخل فى مواجهة مع أسمنت السويس وجاسكو لحساب طرف ثالث تقرر صعوده بالتليفون.. وفى الموسم التالى صعد الداخلية بقوة التحكيم من خلال اتحاد الكرة، ثم صعد وادى دجلة بإمكانات مادية هائلة.. وخلال الرحلة اعتمد النصر فكر عمرو عبدالحق فى تمويل الكرة ذاتيا من خلال الاستثمار فى اللاعبين، ورغم تصدره المنافسة دائما إلا أنه باع أكثر من ١٢ لاعبا واستفاد منهم فى مواصلة المشوار، وحصل على أول مليون جنيه من بيع النيجيرى عبدالواحد عبدالعزيز أحد اكتشافات سيد عيد ثم محمد خلف للأهلى وبعد ذلك كريم الضو، محمود السيد، محمود عاطف، إسلام طارق، والتشادى جيمى ليجيه الذى تم بيعه للدفاع الحسنى المغربى، وواصل صدارة المجموعة فى دورة الترقى العام الماضى وتساوى مع القناة فى عدد النقاط وتفوق عليها بفارق الأهداف ولكنهم أقصوه بقاعدة المواجهات المباشرة رغم أن العالم كله يحتكم إليها حال التساوى فى النقاط والأهداف.. وشاءت إرادة الله أن يهبط القناة والإنتاج ليصعد النصر.

.. استحق سيد عيد لقب «سير» النصر بفكره الرائع وتمويله الذاتى للفريق وسد الثغرات بالصاعدين رغم أنه الأكثر بيعا واستثمارا فى اللاعبين دون أن يهتز للرحيل أو للهرب أو عمليات الخطف.. وهذا الموسم صعد للقمة فى آخر مباريات الدور الأول أمام حلوان العام وصعد للترقى وتعادل مع السكة الحديد ٢/٢، وفاز على المريخ ١/٢ وتعادل مع الشرقية للدخان بدون أهداف، وفى اللقاء المصيرى مع السويس فاز ١/٢ بعد أن كان متأخرا بهدف وطرد أبرز لاعبيه فقام عيد بمغامرة حول فيها المساكين بسام حمد، بلال سالم إلى مهاجمين وأعاد لاعب الوسط محمود حجاج إلى الخلف مساكا مع أحمد العجوز فتعادل بسام وسجل هدف الفوز عبدالعزيز سعيد فى اللحظات الأخيرة.

.. استحق د.عمرو عبدالحق تهنئة الوسط الرياضى وتقدير واحترام الجميع باعتباره المشرف العام على الكرة بالنادى ومؤسس الفريق والذى وفر له الدعم اللازم فى أحلك وأصعب الظروف وثقته فى قدرات المدير الفنى سيد عيد ومعاونيه عبدالعاطى السيد ونافع السعيد، هاشم الدسوقى الحارس السابق والوثيق الصلة باللاعبين ود.راندى عبدالعزيز مدرب الحراس وأشرف حامد المدير الإدارى، محمد مصطفى إخصائى العلاج الطبيعى ود.محمد رفعت، مدحت محمد تدليك وأحمد كمون المنسق الإعلامى للفريق.. وكلها منظومة تتكامل مع مجلس الإدارة برئاسة د.سحر عبدالحق والجهاز الإدارى برئاسة الكابتن هانى أمين المدير التنفيذى وأسرة النادى التى شاءت الأقدار أن تجمعها حول حلم الصعود فى اتجاه واحد بتذكرة ذهاب إلى الأضواء بلا عودة للمظاليم فهل يقوى عليها عبدالحق وفريقه؟ سؤال يجيب عنه الرجل ومعاونوه ولاعبوه؟!

عماد محجوب



رئيس نادى الأسيوطى:

انتظروا كرة أوروبية على الأرض المصرية!

صعد الأسيوطى للترقى عن جدارة بعد أن احتل قمة المجموعة الثانية، وفى الترقى سار على نفس المنوال، فكانت عينه على الصدارة التى جاءته راغمة بعد أن فاز على أقوى منافسيه وهو سوهاج ليصبح الطريق ممهدًا بعد ذلك لينتزع بطاقة التأهل لدورى الأضواء عن مجموعة الصعيد على حساب فرق كبيرة مثل أسوان وسوهاج وبنى سويف.

ضمت قائمة الفريق مجموعة من اللاعبين المتميزين مثل حارسى المرمى مصطفى حسن وعبدالحليم محمود "حليمو" ومحمود شديد قناوي, محمد لطفى "كابوريا" وأحمد صلاح.. النيجيرى إدوار توماس وطه فؤاد, عصام عابدين وحسام حسن.. برسوم محروس وجمال جاد.. محمد نجاح وأحمد موسي، سيف الأسيوطى وأحمد منصور.. إبراهيم عيسى وصلاح حامد، خالد عبدالتواب وسيف الدين عمرو.. ويتكون الجهاز الفنى من المجرى جورج جاليدو مديرًا فنيًا ووائل حبيب مديرًا للكرة والمجرى أوزاكى وأحمد بدوى مدربين وسيد شلبى مدربًا لحراس المرمى ومحمد شوقى مخطط أحمال وأشرف بيومى أخصائى تأهيل ومحمد أبو السعود مديرًا إداريًا.

من جانبه تعهد محمود الأسيوطى رئيس النادى بأن يقدم الفريق كرة أوروبية على أرض مصرية، مشيرًا إلى أنه سيدعم صفوف الأسيوطى بعناصر متميزة دون إحداث مذبحة للهيكل الأساسى للفريق الذى يضم لاعبين جيدين لذلك ستكون الاستغناءات فى أضيق الحدود، مؤكدًا أن اللاعبين الجدد الذين سيتم التعاقد معهم سيكونون من خارج دائرة الأسماء الرنانة التى تعتمد على الشهرة والنجومية أكثر مما تعتمد على العطاء داخل الملعب.

وقال الأسيوطى إنه توقع الصعود للأضواء، ولم يكن يمثل له أدنى مفاجأة، خاصة أن إدارة النادى خططت له ووفرت للاعبين والجهاز الفنى كل مقومات النجاح.. موضحا أن المدرب المجرى جورج جاليدو كان على مستوى المسئولية, وبذل مجهودًا شاقا مع الفريق، فكان يتنقل بين ملاعب الصعيد السيئة لمعرفة إمكانات المنافسين عن قرب، كما أنه كان يقتطع بضع ساعات من وقته بشكل شبه يومى لدراسة الفرق الأخرى بالفيديو لحرصه على معرفة كل كبيرة وصغيرة عن منافسيه, مشيرًا إلى أن راتبه الشهرى لا يزيد على راتب المدرب المصري، فهو يتقاضى ألفى يورو أى حوالى ٢٠ ألف جنيه سترتفع إلى ٣ آلاف يورو بعد نجاحه فى قيادة الفريق للصعود إلى دورى الأضواء.

وقال الأسيوطى إن بطاقة التأهل للأضواء كلفت خزانة النادى مليونين ونصف المليون جنيه، وهو رقم ليس كبيرًا, لأن هناك أندية كثيرة صرفت هذا المبلغ وأكبر منه، ولم تحقق شيئًا على أرض الواقع, لأن العبرة ليست بالإمكانات المادية وإنما بالمنظومة المتكاملة التى تجعل النجاح نتيجة طبيعية لها.





الإنجاز الجزائرى

من حق نجوم المنتخب الجزائرى أن يفرحوا بإنجازهم التاريخى.. ومن حق الجمهور الجزائرى أن يخرج إلى الشوارع احتفالاً وتقديرًا لما فعله محاربو الصحراء فى مونديال البرازيل.. ومن حق العرب أن يفخروا بالأخضر، وأن يقدموا له كلمات التهانى والإعجاب.. المنتخب الجزائرى بات قوة كروية فى القارة الأفريقية.. وبات مصنفًا يستحق أن نخلع له القبعة تقديرًا واحترامًا بمناسبة الصعود إلى الدور الثانى للمونديال.. فالمنتخب الجزائرى هو ثالث منتخب عربى يصعد إلى هذا الدور بعد المغرب الذى فعلها فى مونديال ١٩٨٦ والمنتخب السعودى فى مونديال ١٩٩٤، وهو أمر يحسب للكرة العربية.. المنتخب الجزائرى صحح الصورة التى تركها فى مونديال جنوب أفريقيا وهى الصورة التى كان بها الكثير من الرتوش والمشوهة تمامًا.. خصوصًا أن المنتخب الجزائرى خرج من مونديال جنوب أفريقيا خالى الوفاض، ولم يسجل أى أهداف ولم يترك أية بصمة إلا بصمة واحدة هى الفشل والخيبة، والفضيحة كانت المحصلة.. وفى مونديال البرازيل كان لجيل بوقرة وسليمانى وسفيان ووهاب ريس وياسين براهيمى وحليش وغيرهم كلمة أخرى، فقد غسلوا العار وصنعوا الإنجاز وتفوقوا على الكوريين والروس، وحجزوا مكانهم بين الكبار فى المونديال بصرف النظر عن مواجهتهم للماكينات الألمانية فى الدور الثانى.. والمدرب البوسنى الذى أسهم فى صناعة إنجاز الصعود كان طوال الفترة التى سبقت المونديال فى صراع وصدام مستمر بين الإعلام الجزائرى من ناحية والاتحاد الجزائرى لكرة القدم من ناحية أخرى بسبب أفكاره الفنية وجرعاته التدريبية التى كانت شاقة جدًا من وجهة نظر الجزائريين.. من المؤكد الآن أن الاتحاد الجزائرى قد أدرك ما كان يفعله حاليلودزيتش الذى ينتهى عقده مع نهاية المونديال، وأن المدرب البوسنى كان على صواب ويستحق الاعتذار من جانب المسئولين عن الكرة الجزائرية.. الجزائر باتت قوة كروية مع حاليلودزيتش فهل يستمر ويجددون عقده لولاية ثانية..

****

كل عام ومصر وشعبها بخير وسعادة وأمن وسلام.. والتهنئة واجبة للأمتين العربية والإسلامية فى هذا الشهر الكريم.. شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن الكريم.. شهر الفرار إلى الله وشهر المودة والتراحم والرحمة.. اللهم إنى صائم.

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com

إشراف - **عماد محجوب**




طارق محروس

مدير فنى يد الأهلى طارق محروس:
الرهـــان علـــ

ثلاث بطولات محلية العام الحالى فى خزينة القلعة الحمراء.. وثلاث بطولات أفريقية ابتعدت من بينها بطولة السوبر المؤهلة لبطولة أندية العالم.. ومن هنا وحتى لا يفقد الأهلى ريادته الأفريقية كان قرار مجلس الإدارة بإجماع الأصوات تولى طارق محروس مسئولية كرة اليد.

وفى أول حوار له بعد توليه منصبه الجديد قال واعترف وأكد الكثير عن الأهلى واللعبة محلياً وأفريقيا ودوليا:



محمد يوسف

>> أول بطولة يشارك فيها الأهلى تحت قيادتك هى بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكأس.. ماذا ننتظر من فريقك خلالها؟

- لا أعد بالحصول على اللقب بكل صراحة فالبطولة تقام خلال شهر أكتوبر المقبل وينظمها فريق الترجى التونسى على أرضه ووسط جماهيره والفترة المتبقية قصيرة جداً لتكوين فريق قادر على المنافسة بعد ثلاث هزائم متتالية وغريبة من الترجى والنجم الساحلى، ولا أقصد هنا الجانب البدنى فقط بل الأهم من ذلك وهو الجانب النفسى لأن آخر بطولة أفريقية فقدها الأهلى أمام فريق النجم الساحلى على الرغم من تقدمه خلال المباراة بفارق أربعة أهداف وكان يحتاج إلى التعادل فقط ليحصل على اللقب ولكن لم يستطع المحافظة على لقب بطولة كأس أفريقيا والذى كان يحمله من البطولة السابقة والذى أهله أيضاً لبطولة السوبر الأفريقية المؤهلة لبطولة العالم للأندية والتى خسرها أيضاً امام الفريق التونسى.

> ابتعاد الزمالك عن المنافسة أفقد البطولات المحلية إثارتها
> أسعى لتكوين فريق قادر على المنافسة خمسة مواسم متتالية
> انتظروا التأهل لبطولة العالم للأندية المقبلة

>> وهل كان العامل النفسى فقط سببا لخسارة ثلاث بطولات أفريقية؟

- بالطبع لا ولكن أيضاً ضعف مستوى المنافسات المحلية وابتعاد الزمالك والأوليمبى عن المنافسة المحلية جعلها دون إثارة أو فائدة للأهلى والذى يحتاج حاليا لتدعيم صفوفه فى ستة مراكز، وذلك ما جعل مهمة الجهاز الفنى السابق للفريق صعبة وخصوصا فى ظل الأزمة المالية التى يمر بها النادى، وما كنت أقصده هو العامل النفسى للاعبين خلال البطولة الأفريقية المقبلة.

>> وما هو مشروعك لتدعيم الفريق وماذا تفعل فى الجانب النفسى للاعبين؟

- اتحاد كرة اليد كان أول اتحاد يضم طبيبا نفسيا للجهاز الفنى للمنتخب الوطنى ولكن الطبيب النفسى لم يوفق فى عمله بسبب أن اللاعبين تعاملوا معه بتهريج، ولذلك سأقوم بدور الطبيب النفسى وأطبق ما تعلمته على مدى تاريخ التدريبى والدورات الدولية التى اجتزتها والمتخصصة بالفكر التدريبى من علم نفس وعلم حركة وبرامج إعداد، أما بالنسبة لتدعيم الفريق فالرهان على شباب النادى وانتظار منافسات بطولة أفريقيا لأبطال الدورى التى تقام بالمغرب خلال شهر أبريل العام

رمضان كريم

فـــى البطولة الرابعة:

يد شباب مصر أول العرب

حقق المنتخب الوطنى لكرة اليد للشباب لقب البطولة العربية الرابعة التى اختتمت مؤخراً بالعاصمة الأردنية عمان.

جاء فوز أبطال مصر باللقب بعد التغلب على نظيره السعودى مرتين فى الدور الأول بنتيجة ٢٢-٢٧ وفى نهائى البطولة بنتيجة ٢٧-٢٠ واحتل المنتخب السعودى المركز الثانى وذلك بعد أن أقصى المنتخب السعودى نظيره الجزائرى بنتيجة ٢٩-٢٢ والذى كان المنتخب الوحيد بالبطولة الذى تقدم على المنتخب الوطنى فى الجولة الأولى من البطولة بنتيجة ٢٦-٢٥ ، فى حين هزم المنتخب الوطنى نظيره الأردنى صاحب الأرض والجمهور بنتيجة ٢٦-١٧.

وفى تحديد المركزين الثالث والرابع جاء المنتخب الجزائرى بالمركز الثالث بعد تغلبه على المنتخب الأردنى بنتيجة ٢٣-١٨.

وقد انهزم أيضاً المنتخب الأردنى أمام نظيره السعودى بنتيجة ١٨-٢٨.

وقد مثل مصر بالبطولة كل من محمد أكرم وهشام السبكى ومحمد مجدى وباهر البدراوى وأحمد حسام وحسام نبيل وأحمد فهمى ومهاب حسام وشادى الزيات وإسلام طارق وهشام شديد ومحمود عاصم ومحمد محسن ومحمد حازم، تحت قيادة المدير الفنى وائل عبد العاطى والمدرب العام محمد عبدالله والمدير الإدارى أحمد حسانين وطبيب الفريق الدكتور أحمد أكرم.

منتخب شباب اليد



المنتخب الوطنى على منصة التتويج العربية

ى الشباب

المقبل لمعرفة المستوى الحقيقة للفريق بعد تدعيمه بحوالى ستة لاعبين مع تجديد التعاقد لخمسة لاعبين من أصحاب الخبرة.

<< وهل تعد بعد ذلك بالتأهل للمشاركة فى بطولة العالم للأندية؟

ـ نعم وبكل تأكيد انتظروا الأهلى فى شكله الجديد مطلع العام المقبل والأهلى لم يمثل أفريقيا حتى الآن فى بطولة العالم وكانت مشاركته الوحيدة فيها عندما نظمها عام الاحتفال بمئوية النادى فى مقابل أن الزمالك مثل أفريقيا فيها ثلاث مرات ولذلك أضع التأهل لبطولة العالم للأندية هدفا أول خلال المرحلة المقبلة.

<< وماذا عن الجديد الذى تفكر فيه بخصوص الفكر التدريبى؟

ـ أنا من مدرسة القوة مع السرعة فمن الدفاع أخطف الهجوم وليس من مدرسة القوة والاستحواذ على الكرة، والمدرسة التى أعتمد عليها تحتاج إلى مجهود مضاعف من جميع اللاعبين وإذا كانت إحصاءات الاتحاد الدولى تؤكد أن مستوى اللاعب الدولى داخل الملعب مدته ٤٠ دقيقة إذن يجب أن يكون بديله على نفس المستوى ليكمل الـ٦٠ دقيقة زمن المباراة حتى لا تحدث انتكاسة وتراجع للفريق ككل، أما المدرب الذى يلعب بالقوة فقط ويعتمد على الهجوم من نقطة الارتكاز والتحضير فمن الممكن أن يلعب المباراة بستة لاعبين، أما أنا فأحتاج إلى ١٤ لاعبا جاهزا على الأقل.

<< على مدى تاريخ عملك التدريبى المستمر منذ عام ٩١ من المدرب الذى كان له فضل فى تكوين فكرك التدريبى؟

ـ على المستوى المحلى كان لجمال شمس الفضل الأول ومن بعده زوران المدير الفنى الصربى الذى عملت معه بالمنتخب الوطنى لأكثر من خمس سنوات وخلاف ذلك أفادتنى الدورات التدريبية المتخصصة التى اجتزتها والتابعة للاتحاد الدولى وكانت فى ألمانيا مرتين وإسبانيا والمجر، بالإضافة إلى تجربتى الناجحة مع اتحاد الشرطة.

<< وكيف كانت وماذا قدمت خلالها لاتحاد الشرطة؟

ـ عندما بدأ تكوين لعبة اليد فى نادى اتحاد الشرطة من الصفر كان ترشيحى لتحمل المسئولية وعلى الرغم من عملى فى ذلك الوقت كمدرب عام للنادى الأهلى مع المدير الفنى جمال شمس وترشيحى لتحمل المسئولية من بعده إلا أننى فضلت خوض تجربة بناء فريق وخلال خمس سنوات ومن لا شيء ظهر فريق اتحاد الشرطة فى دورى المحترفين بعد أن اجتاز جميع مراحل المسابقات الأدنى مع تكوين خمس مراحل سنية مختلفة كانوا جميعا ينافسون على قمة منافسات مسابقات أعمارهم السنية.. وما أبحث عنه حاليا فى الأهلى هو بناء فريق من أعمار سنية صغيرة قادر على المنافسة لخمسة أعوام متتالية على الأقل.

<< فى ظل ابتعاد الزمالك وغياب الأوليمبى هل يتراجع مستوى المنافسات المحلية؟

ـ ينطبق هذا الكلام على الموسم الماضى أما الموسم المقبل فسيكون أكثر إثارة لقوة المديرين الفنيين بالدورى المحلى، فالزمالك يستعين بممدوح هاشم والجزيرة عماد إبراهيم وطلائع الجيش محمد صفوت وهليوبوليس محمد الألفى وجميعهم من أفضل المدربين على المستوى الأفريقى والدولى.

<< هناك سبعة لاعبين من اتحاد الشرطة انتقلوا للأهلى فهل يؤثر ذلك على تعاملك مع أبناء الأهلى؟

ـ أولا لقد انتقلوا قبل أن أتولى مسئولية الفريق وامتزجوا فى الفريق والملعب ومجهود اللاعب بداخله هو الفيصل بين من يبقى فى الفريق أو يبتعد.

<< وكيف كان ترشيحك لتولى المسئولية؟

ـ رشحنى طارق الدروى مدير النشاط بالنادى ضمن أربعة مدربين كبار وأحمد الله أن اختيارى جاء بالعلامة الكاملة بموافقة جميع أعضاء مجلس الإدارة.. وذلك بسبب تاريخى مع النادى الذى لعبت له من عمر سبع سنوات كلاعب وكمدرب لمدة تزيد على عشرة أعوام.. ولم أبتعد عنه إلا فترة تكوين فريق لاتحاد الشرطة والذى حققت معه بطولة كأس مصر مرتين وبطولة الدورى والمركز الثانى بدورى السوبر.



أبطال أفريقيا هزموا الشراقوة للمرة الثانية فى النهائى



مصطفى روبى يحمل كاس مصر



اللواء محمد ابراهيم وزير الداخلية

نظرة ومدد.. يا وزير الداخلية

هوكى الشرطة بطل كأس مصر

فوز الشرطة ببطولة الكأس لم يأت من فراغ إنما نتيجة كفاح فريق كله أبطال من جهاز فنى وإدارى وطبى ولاعبين بعد أن تفوق على الشرقية وحش أفريقيا بأوغندا وانتزع منها اللقب القارى:

أمس فاز أيضا ١/٢ بكأس مصر وتأهل للبطولة العربية القادمة بالإضافة لبطولة أفريقيا للأندية الأبطال المفزع أن هذا الفريق البطل لم تتم مكافأته على هذا الإنجاز الكبير وكأن المسئولين باتحاد الشرطة اختزلوا الرياضة فى كرة القدم وأضوائها وأحداثها وصفقاتها رغم أن نجاح فريق هوكى الشرطة يعطى قدوة لباقى فرق الشرطة للنجاح والتفوق فى منظومة الداخلية لبناء أجيال جديدة تحمل علم مصر فى المحافل الدولية.

وكان الفريق قد فاز فى جميع المباريات على الجزيرة والزمالك والشرقية وظهر مدى براعة الجهاز الفنى بقيادة العميد أحمد عبده ومساعديه سعيد عبدالسميع وهشام قرنى وطارق عبدالمجيد وسعيد أمين ومحمود طوبار والدكتور زكريا، أما أعضاء الفريق الذين تقدم لهم التهنئة والذين يستحقون التكريم فهم:



هل اختزلنا الرياضة والتكريم فى كرة القدم؟

أحمد مندور، ياسر عبدالمنعم، سيد الشحات، مهند الشوربجى، محمد أحمد، عمرو السيد (سلكة)، مصطفى روبى، حمادة عاطف، مصطفى منصور، كريم عاطف، وائل نور، ممدوح حسن، محمد جمال (داودا)، أحمد عبدالمقصود، محمد خليل، أنيس خالد، هشام بدر، محمد أنس، عدنان السيد.

وعلى جانب آخر انتهت الأسبوع الماضى بطولة كأس العالم للهوكى بهولندا وفازت بها استراليا بعد فوزها على هولندا ١/٦ وحصلت الأرجنتين على المركز الثالث بالفوز على إنجلترا ٢/صفر.

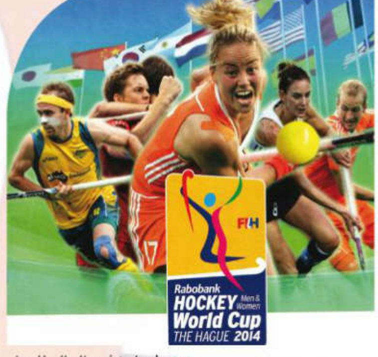
والهوكى المصرى بعيد كل البعد عن هذه المستويات العالمية التى تشارك فيها جنوب أفريقيا كبطل لأفريقيا ونتيجة حتمية لفشل اتحاد الهوكى فى التأهل لأى بطولة عالمية آخرها عدم التأهل لأوليمبياد الشباب ببكين عام ٢٠١٥ المقبل.

كما عاد رواد الهوكى بقيادة اللواء نبيل بدر رئيس اتحاد الهوكى السابق وكابتن فريق ٥٠ سنة الذين شاركوا فى كأس العالم بروتردام ـ هولندا بفوز وحيد على جنوب أفريقيا ٣/٤ وثلاثة هزائم من ويلز وهولندا وإنجلترا والمركز الـ١٢ من ١٦ دولة.



الـــرواد هزمــوا جنــوب أفريقيـــا

عادل خيرت بالاتحاد الدولى.. ويحلم ببطولة فى القاهرة

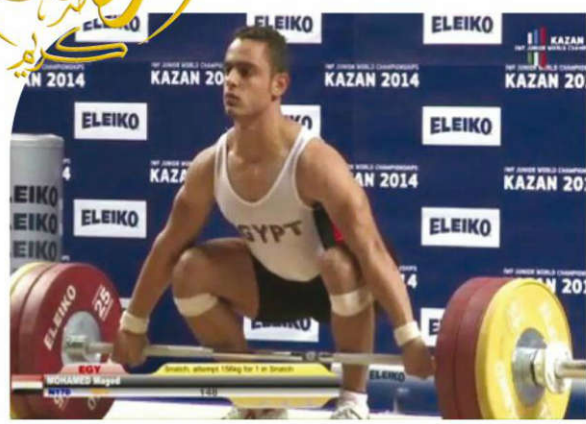


شعار كأس العالم للرواد

شارك رواد الهوكى المصرى فى بطولة كأس العالم للكبار وحصل على المركز الـ١٢ بين ١٤ دولة وفوز وحيد على جنوب أفريقيا ٣/٤ فى مباراة قوية سريعة ظهر فيها أن المصريين مازالوا يصرون على أنهم الأفضل قاريا وتأهلت غانا لأوليمبياد الشباب بكين ولم تتأهل لأوليمبياد لندن ٢٠١٢.

والحدث الأبرز فى كأس العالم هو فوز المهندس عادل خيرت الجندى بعضوية الاتحاد الدولى لرواد الهوكى بين ٣٦ دولة أعضاء واستعادت مصر مكانتها وسط حفاوة أعضاء الاتحاد الدولى للكبار مع الإعداد لتنظيم بطولة عالمية للرواد بالقاهرة قريبا وهو ما سوف يتم عرضه من رئيس الرواد وعضو الاتحاد الدولى على وزير الرياضة فى المرحلة القادمة.

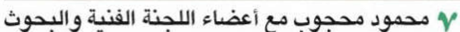
وكانت نتائج الرواد سيئة جدا خلال البطولة حيث نزلت الهزائم من إنجلترا وهولندا وأمريكا ١/١٢ و٣/١٣ صفر و١/٩ كالصاعقة على المنتخب المصرى الذى أعاد ترتيب أوراقه فى مباراة جنوب أفريقيا لتحديد المراكز ليفوز ٣/٤ ويثبت جدارته فى زعامة أفريقيا.



▼ ماجد عماد جودة بطل العالم تحت ٢٠ سنة



▼ محمود محجوب مع أعضاء اللجنة الفنية والبحوث



باثنتى عشرة ميدالية فى بطولة العالم بروسيا

مصر بين عظماء رفع الأثقال

أشاد رئيس الاتحاد الدولى لرفع الأثقال برباعى مصر المشاركين فى بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ سنة التى استضافتها روسيا لحصولهم على ٢١ ميدالية متنوعة منها ذهبيتان وثلاث فضيات وسبع برونزيات رغم المشاركة بأعداد محدودة وأكثرها من الصغار بين ١٦ و١٧ و١٨ سنة إلا أنها عناصر واعدة ومبشرة بمستقبل رائع للعبة فى مصر:

عماد محجوب



▼ سيد عبد العاطى مع خالد قرنى ومحمد موسى وأبطال مصر

.. جرت منافسات البطولة فى مدينة «كازان» الروسية بمشاركة ٧٦٢ رباعا ورباعة يمثلون ٨٤ دولة، ومثل مصر خمسة شباب ومثلهم فتيات استحقوا احترام العالم وتقدير خبراء اللعبة رغم المظهر السيئ والفضيحة التى تسبب فيها د.محمود شكرى من موقعه فى لجنة «الجوري» أثناء تحكيم البطولة والتى أضاع خلالها ميدالية ذهبية وأخرى فضية على مصر عن طريق الإشارة بخطأ رفعة للاعب ماجد عماد جودة وتوارى بعدها هربا من نظرات الاستهجان والسخط بعد أن أشار إلى صحة الرفعة ٢ من ثلاثة حكام ولكنه آثر الانضمام إلى فريق مجاملة أصحاب الاستضافة.

.. حصلت هبة صالح (١٨ سنة) وزن ٤٨ على برونزيتين برفعة خطف ٣٧، نطر ١٩ كيلو، أما الرباع ماجد عماد جودة وزن ٧٧ والذى تألق على نحو فارق فى البطولة وحصل على ثلاث ميداليات ذهب وفضة وبرونز، بعد أن خطف ٨٤١ كيلو ونطر ١٩١ وحاول تحطيم رقم العالم فى ميزانه برفع ٣٠٢ واعتمدها حكمان ورفضها ثالث فاحتكم إلى الجورى والذى يحتاج إلى الإجماع بخمسة أصوات لتغيير قرار الحكام وكان معهم محمود شكرى الذى أشار إلى خطأ الرفعة فى سابقة شاذة خاصة أن الواقعة كلها فى دائرة الشك الذى يفسر لمصلحة اللاعب نظرا لثباته وسلامة وقفته بعد الرفعة ولكونها إنجازا فرديا رائعا ورقما عالميا.

.. الرباعة حليمة عبدالعظيم وزن ٥٧٠ حصلت على ذهبية وفضيتين بـ١٠٨ خطف، ٥٣١ كلية ونطر، عماد حسن وزن ٥٨ حصل على برونزية الخطف بـ١٤١ وتعرض لإصابة مفاجئة وقوية حرمته من استكمال الرفعات والمشاركة فى النطر بعد أن حملوه إلى المستشفى للعلاج والاطمئنان على سلامته، كما حصلت منار سعيد ٧٥٠ على برونزية الكلية بـ١٣١ وحلت رابعا فى الخطف والمجموع، كما حلت زميلتها سمر حبشى فى الترتيب الخامس على العالم أما الصغيرة الواعدة إسراء السيد (١٦ سنة) فجاءت سابعا وكريم كحلة العاشر فى أول ظهور لهما فى سباق أبطال العالم تحت ٢٠ سنة والذى يشاركون فيه من الأعوام المقبلة ويتقلدون الذهب والفضة على منصات التتويج.

السبت الماضى كان ختام البطولة وفيه حصل أحمد جابر ١٠٥ علي برونزيتين في النطر والمجموع، أدار المباريات المدير الفنى خالد قرنى ومعاونه محمد موسى الديب، وترأس البعثة سيد عبدالعاطى والإدارى علاء حسن كامل، وتابع البطولة محمود محجوب رئيس الاتحاد للمشاركة في اجتماعات اللجنة الفنية والبحوث بالاتحاد الدولى.

رئيس الاتحاد الدولى يشيد بالفراعنة الصغار وماجد عماد جودة نجم فوق العادة رغم أنف محمود شكرى



ابتسامة

شريف عليش
eleish@ahram.org.eg

روبن
نجم منتخب هولندا!



نيللى كريم

من السراى إلى السجن

فى تجربتيها الجديدتين "سراى عابدين" و"سجن النساء" تؤكد نيللى كريم أنها هى صاحبة لقب الممثلة رقم واحد للمرة الثانية على التوالى، فبعد أن حقق مسلسلها "ذات" نجاحًا لم يحققه عمل درامى خلال السنوات الماضية، عادت لتضع نفسها فى تحدٍ جديد بشخصيتين وعملين دراميين مهمين.. فى "سراى عابدين" تقدم لنا نيللى كريم دور الشريرة المتسلطة بعد أن تحل محل أختها التوأم كزوجة للخديوِ إسماعيل وترفض العودة للفقر مرة أخرى.

وفى سجن النساء تتحدى نفسها وبقوة فى دور قد يكون الأصعب فى مسيرتها.. والمسلسل الذى تعرض حلقاته حاليًا قد يثير جدلاً كبيرًا لموضوعه الشائك حيث يدور فى سجن النسا.. من تأليف مريم ناعوم وإخراج كامله أبوذكرى وهو فريق العمل الذى قدم مسلسل "ذات" ويشارك فى بطولته مع نيللى كريم، روبي، درة وغيرهن.

تدور أحداث المسلسل المستوحاة عن وقائع حقيقية حول ثلاث نساء تعرضن للعديد من المصاعب فى حياتهن، وعانين من الظلم البين، مما أدى بهن إلى ارتكاب جرائم متفرقة، ومن ثم ينتهى بهن الأمر فى السجن، ليبدأن مرحلة جديدة من حياتهن تختلف عما عشنه كلية، خاصة بعد اندلاع ثورة الخامس والعشرين من يناير والتى يتبدل معها وضع البلاد.

سيد محمود

من الشوارع إلى مواقع التواصل الاجتماعى

حرب بروموهات وبانرات مسلسلات وبرامج رمضان

لأول مرة منذ أن عرفت دراما وبرامج رمضان الطرق والأشكال الدعائية من إعلانات مرئية ومسموعة، تدخل أعمال هذا العام فى منافسة دعائية وبأشكال وطرق مبتكرة، إذ لم يكتف النجوم بإعلانات القنوات الفضائية من بروموهات، وأخبار وظهور فى برامج.. بل وصل الأمر إلى إطلاق الشائعات تارة، وافتعال الأزمات، ناهيك عن الأزمات إلى تحدث بدون إعداد مسبق، وتكون سببًا فى إثارة شهية المشاهد ومن ثم رفع نسب المشاهدة



سيد محمود

ما حدث فى أزمة مسلسل "أهل الإسكندرية" من أزمة بين صناعه وجهات العرض، ومن ثم مُنع عرضه، دفع جهات وقنوات عربية كثيرة لطلب التعاقد عليه حتى وإن كان عرضه بعد رمضان.. رغم تصريحات مدينة الإنتاج الإعلامى بأن منع عرضه لأسباب تسويقية، وهو ما نفاه صُناع العمل، مؤكدين أن قنوات عربية ومصرية ومنها الحياة والمحور كانتا قد تعاقدتا على عرضه..

وتعد أزمة آثار الحكيم ورامز جلال من أهم وسائل الدعاية غير المقصودة لبرنامجه "رامز قرش البحر"، فلو أن قناة (إم بى سى مصر) المنتجة للبرنامج خصصت مليون جنيه للدعاية لما حققت شهرة ودعاية له كما حدث بسبب أزمة آثار الحكيم، التى تقاضت فقط ٥٠ ألف جنيه عن الحلقة التى صورتها مع رامز بعد رفع الأجر من ٣٥ إلى الـ٥٠ ألفا.

ودخل محمد بركات على الخط ببرنامجه "بركات ملك الحركات"، فقامت الشركة المنتجة له بالدعاية له فى مواقع إلكترونية كثيرة، وقام هو بالدعاية لبرنامجه على طريقته الخاصة.

وقبل قدوم شهر رمضان قدم محمد فؤاد بروموهات لبرنامجه "فؤش فى المعسكر"، ويبدو أنه لم يكن واثقا من تصويره كاملا



صاحب السعادة

أهل إسكندرية

فخشى عدم عرضه فتأخر فى الدعاية له.

أما الدعايات والإعلانات المجانية، فتلك التى يقوم بها النجوم بطريقتهم الخاصة حاليًا، وهى طرق مبتكرة منذ فترة، وبدأت مع انتشار ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" وتويتر " وحاليًا "انستجرام" فإن طلب أحد صورًا من أى ممثل أو مخرج أو حتى مؤلف لعمل فنى يوجهه فورًا إلى موقع باسم مسلسله حيث يوجد على هذه المواقع أكثر من عشرة مواقع لكل مسلسل.

فإن كان مجموع ما أنتج لهذا الشهر قد تجاوز الـ٥٠ مسلسلاً فعدد المواقع يزيد على ٥٠٠ موقع للمسلسل نفسه ولكل نجم من نجومه.

ولم تشهد شوارع القاهرة إعلانات لمسلسلات رمضان بالحجم الذى انتشر هذه الأيام، إذ لم يعد الإعلان مقتصرًا على الحجم الصغير "تى بول" وهو الإعلان الذى لا يتجاوز حجمه الثلاثة أمتار فقط، وهو ما كان منتشرًا منذ سنوات وكان مخصصًا للأفلام السينمائية، بل تجاوزت إعلانات مسلسلات رمضان هذه الأحجام وظهر ما يسمى بـ"يونى بول" وهو الإعلان الذى يتجاوز حجمه خمسة أمتار فى خمسة عشر مترًا، ولم يكن مستخدمًا من قبل للأعمال الفنية، بل كان مخصصًا لإعلانات السيارات، وأنواع البويات، والعقارات، وفجأة ولأول مرة قامت إحدى المحطات الفضائية العربية بنشر إعلانات لمسلسلاتها ونجومها فى شهر رمضان بمقاسات لم يسبق أن وضعت فى شوارع القاهرة، وهو ما يؤكد حرص القنوات الفضائية على تغيير طرق الإعلان عن أعمالها الدرامية..

أما الطرق المبتكرة حاليًا والمثيرة للدهشة فهى قيام النجوم أنفسهم بالإعلان عن أعمالهم الدرامية المقرر عرضها فى شهر رمضان، من خلال مواقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" و"تويتر" و"انستجرام" وهذه الطريقة لم تقتصر على النجوم المصريين، بل يحرص عليها وبكثافة نجوم الخليج ولبنان وسوريا، حيث انتشرت صفحات لهؤلاء النجوم على كل المواقع وخاصة "انستجرام" ومنها نجوم مسلسل "الأخوة" حيث اجتمع كل النجوم على موقع للمسلسل تصدره صور لكل نجم وعلى رأسهم تيم حسن وقصى خولى، ونسرين طافش، ورانيا يوسف.

ويبدو أن الشركات المنتجة قد تركت مساحة لكل نجم فى أن يعلن عن مسلسله بطريقته الخاصة، فكل ممثل يعلن عن نفسه وكأنه بطل العمل، فباستثناء الأعمال الكبيرة التى قامت المحطات المعلنة لها مثل الإم بى سى والتى أقامت مؤتمرًا وحفلاً كبيرًا حضره نجوم العمل وأعلنوا عن أنفسهم وأدوارهم ومسلسل "الإكسلانس" الذى شعر منتجه وائل عبدالله بأن هناك شبه تجاهل فى مصر للمسلسل فقام بالدعوة لمؤتمر صحفى خارج مصر فى دبى وحضره إعلاميون من الخليج حيث كانت القناة قد تعاقدت على عرضه قبل أى قنوات مصرية أخرى.

وكانت الشركات المنتجة قد صورت أكثر من خمسة بروموهات لكل النجوم وبأشكال مختلفة ومنها مسلسل عادل إمام "صاحب السعادة" وعرضتها خلال الأسبوع الماضى وكان العامل المشترك هو نجم المسلسل عادل إمام، وباقى البروموهات تظهر فيها لبلبة أو مادلين طبر أو بعض الممثلين.. كما حدث فى مسلسل "سجن النساء" الذى تم تصوير أكثر من برومو دعائى له والقاسم المشترك فيه بطلة المسلسل نيللى كريم..

وتبارى النجوم فى تصوير البروموهات، حيث نجح برومو مسلسل "السبع وصايا" فى لفت الانتباه أكثر من أى عمل آخر، وقدمت ليلى علوى برومو "شمس" وكان أيضا معبرًا بل ولافتا للانتباه.. كما قدم الفخرانى برومو وصف بأنه من أفضل البروموهات جمع كل المشاركين فى العمل.

يكشف تفاصيل زيارته لمبارك وحكايته مع الإخوان

طلعت زكريا: علاقتى بالزعيم لن تتوقف رغمًا عن صاحب السعادة



الأزمات تضيف للأقوياء المزيد من القوة، وهو نفس المبدأ الذى يعيش به النجم الكوميدى طلعت زكريا حياته بعد تعرضه لمجموعة أزمات أهمها مرضه ووضعه فى قوائم الثورة السوداء، لكنه يعيش ويعمل ويصر على إضحاك الناس لأنه متأكد أن دوره وحب جمهوره له أكبر وأهم من كل هذه الأزمات..

محمد فاروق

• بعد الأخبار الكثيرة التى تتعرض لأزماتك الصحية.. كيف حالك؟

الحمد لله أنا فى خير حال، وبخير صحة وكل الأمور على ما يرام.. وقد تناولت وسائل الإعلام فى الفترة الأخيرة شائعات سخيفة ليس لها أساس من الصحة ولا أعلم لمصلحة من هذا الكذب.

• وما موضوع خلافك مع شركة إنتاج بسبب سيناريو؟

إشاعة لا أعلم مصدرها، وهى أننى على خلاف مع شركة أوسكار بسبب سيناريو حصلت على عربونه ولم أقدمه لهم.. وهذا كله محض الكذب والافتراء لأن علاقتى بشركة أوسكار ممتازة جدًا ولقد تربيت فى هذه الشركة منذ بدايتى وكل هذه الإشاعات من أجل الوقيعة بيننا.

• وما موضوع انضمامك لحزب سياسى مؤخرًا؟

الموضوع ليس حزبًا سياسيًا على الإطلاق لكنها حملة اسمها «مين بيحب مصر» و«الاتحاد العربى الأفريقى» هدفها القضاء على العشوائيات وهى تحت التأسيس، كلنا طبعًا يعرف أن مشكلة سكان القبور والعشوائيات مشكلة كبيرة تحتاج إلى تكاتف الجميع من أجل رفع المعانة عن كاهل تلك الفئة التى تكاد تكون ميتة.

ورغم أن الأعمال الدرامية حاولت رصد مشكلات سكان العشوائيات والقبور إلا أن هذا الدور لم يعد كافيًا لحل المشكلة.

• يعرض لك أكثر من عمل مرة واحدة؟

بالفعل عندى مسلسل «المرافعة»، أنافس به فى السباق الرمضانى على عدد من القنوات الفضائية بالإضافة إلى إهدائه من قبل المنتج تامر عبدالمنعم للتليفزيون المصرى دون مقابل. والمسلسل تأليف تامر عبدالمنعم، بطولة فاروق الفيشاوي، باسم ياخور، محسن محيى الدين، سميحة أيوب، دوللى شاهين، منة جلال، ومن إخراج عمر الشيخ. بالإضافة إلى وجودى فى ست كوم «مبسوطة يا توتة» وهو تأليف فتحى الجندى، وبطولة سوسن بدر، مى كساب، محمود العسيلى والطفلة جنا، ومن إخراج مازن الجبلى.

أقدم أيضا مسلسل «العريس رقم ١٣» مع صديقى العزيز هانى رمزى وهو من تأليف أحمد الإبيارى وإخراج أسد فولادكار وأقدم أيضا مسلسل «سوبر هنيدى» مع صديقى العزيز محمد هنيدى وقد قمنا بتصوير حلقات كثيرة منه.

• وما قصة وجودك فى مسلسل أردنى اسمه «سبارتاكوس بالعربى»؟

– أنا أحب الدراما الأردنية بصراحة وهذا المسلسل له حكاية غريبة فمنذ سنة تقريبًا بدأنا التصوير وهو عمل جميل ومختلف فى فكرته القائمة على الجمع بين التمثيل التاريخى القديم والكوميدى «الفانتازى» المعاصر بحيث تجد اللغة العربية الفصحى مع اللهجات المحلية وملابس تعود إلى عهد المماليك مع أحدث التقنيات الجديدة وهناك حوارات مع المشاهدين وظهور إعادة بعض «اللقطات» وتعديل «الماكياج» أمام



الكاميرا وعندما أنجزنا الحلقة الأولى العام الماضى كنا ننتظر تسويق العمل لإكماله وهذا ما حصل ونحن مازلنا فى انتظار التسويق حتى الآن.

● **أين اسمك من مسلسل «صاحب السعادة» مع عادل إمام بعد وجودك معه فى «العرّاف» العام الماضى؟**

- العمل مع عادل إمام له بريق خاص حتى إذا كنت نجمًا معروفًا فإنه يزيدك ويفيدك كثيرًا وأصداء دورى فى «العرّاف» كانت أكبر مما توقعت وراح كثيرون يرددون «لازمة» كررتها فى المسلسل وهى «حالو يا حالو» لكننى بصراحة تلقيت عرضا للمشاركة فى «صاحب السعادة» واعتذرت.

● **بصراحة.. هل ندمت على تصريحاتك عن الثورة والتى جلبت لك المشاكل؟**

لم ولن أندم، فقد قلت إن ما حدث فى ٢٥ يناير ليس ثورة حقيقية وأنه تم استغلال الشباب بشكل سيئ من قبل نخبة لا ترى غير مصالحها ولا تهوى إلا حب الظهور.. وحتى هذه اللحظة أرى أن حسنى مبارك هو رئيس الجمهورية الحقيقى وأنه لم يكن يستحق هذه الإهانات وما حدث ضده وثبت للجميع صحة كلامى.

● **قمت بزيارة الرئيس الأسبق حسنى مبارك.. ما كواليس هذه الزيارة؟**

نعم حدث ذلك مؤخرًا.. فقد كنت أنتظر هذه اللحظة التى يسمح لى فيها بأن أقوم بزيارته والاطمئنان على صحته داخل المستشفى لأن علاقتى به علاقة ممتازة والجميع يعلم ذلك، وقد ذهبت إليه بمفردى ولم أصطحب أحدًا معى، وجلست معه قرابة الساعتين وبعدها انصرفت متمنيًا له دوام العافية.

● **ألم ترَ أن الرئيس السابق حسنى مبارك قد ظلم مصر والمصريين خلال فترة توليه الحكم؟**

لا أرى ذلك.. فلقد قدم هذا الرجل تضحيات كبيرة لوطنه وخدمات جليلة منذ أن كان ضابطا بالجيش وقبل أن يعرف أنه سيصبح رئيسًا للجمهورية فى يوم من الأيام، ولقد حصل على براءة فى كل القضايا التى كان متهمًا فيها هو ونجلاه.

● **قدمت مسرحية بعنوان «الكوتش» قمت فيها بانتقاد الإخوان.. هل تعرضت لأى مشاكل منهم أثناء عرضها؟**

لم يحدث ذلك بكل أمانة.. وكان ذلك سببًا قويًا وراء رغبتى فى إعطائهم الفرصة الكاملة دون إثارة مشاكل أثناء فترة حكمهم لمصر ولأننى شعرت بأنهم يرغبون فى تطبيق النموذج التركى.

● **ما أخبار فيلمك «حارس الرئيس» الذى تتناول فيه الرئيس المعزول محمد مرسى؟**

تأجل لبعض الأسباب منها انشغالى ببعض الأعمال الأخرى وبعض الارتباطات التى ارتبطت بها قبله، لكن هو مشروع قائم وسنقوم بتنفيذه قريبًا وهو من تأليفى ويشاركنى البطولة فيه الفنان الكبير حسن يوسف.

● **فى النهاية.. هل ستستمر علاقتك بالزعيم عادل إمام رغم عدم العمل معه هذا العام؟**

عادل إمام ليس أستاذى فقط لكنه صديقى ومثلى الأعلى ولن يكون هناك أى خلاف بيننا بسبب عمل أو خلافه مهما حدث.

الاستسهال سيد الموقف..

برامج رمضان قديمة ومكررة ومقتبسة من أعمال أجنبية

برامج رمضان ومسلسلاته ليست جديدة أو من إبداع شخصى للمؤلف، ففى بعض البرامج استعانت القنوات بالأجزاء الثانية من بعض البرامج، مثل برنامج «بركات ملك الحركات» المعروض على قناة دريم، وهو برنامج حوارى عُرض الجزء الأول منه منذ سنوات، وقامت قناة المحور بعرض الجزء الأول منه قبل رمضان بأيام قليلة، ولا يقدم بركات فيه جديدًا هذا العام أيضا، حتى فى نوعية المقالب التى يقدمها للضيف، ويقوم بركات بتقديم برنامج حوارى آخر على إذاعة ٩٠٫٩ بعنوان «العب» وهو برنامج حوارى أيضًا:



طارق رمضان



كما يُقدَّم الجزء الثانى أيضًا من برنامج حيلهم بينهم فى موسمه الخامس على التوالى مع مقدمه إدوارد وهو البرنامج الذى عُرض فى أكثر من خمسة رمضانات قبل ذلك ويستضيف نفس الشخصيات من الفنانين، وليس هذا فقط بل هناك الجزء الثانى أو الثالث من برنامج -لقاء مستحيل- يعتمد على تجسيد شخصيات لها دور تاريخى حيث يختار الممثل شخصية تاريخية أو فنية يحبها، وتصور الحلقة على جزأين، الأول يلعب النجم دور المحاور من خلال شخصيته الحقيقية، أما الجزء الثانى فيرتدى فيه النجم ثياب الشخصية المتخيلة، ويلعب دور الضيف الذى يجيب عن الأسئلة، ويتحول الجزآن إلى حلقة حوارية متكاملة. يقدم برنامج «لقاء مستحيل» عددًا كبيرًا من النجوم أبرزهم سيرين عبدالنور، وتجسد -الملكة كليوباترا-، وديانا كرزون فى شخصية »الملكة نازلي«، ووفاء عامر بدور المناضلة الجزائرية -جميلة بوحيرد-، وتظهر نيكول سابا فى دور الفنانة »داليدا«، ويقدم النجم أحمد السقا دور -صلاح الدين الأيوبي.

ويواصل معز مسعود، تقديم الجزء الثانى من برنامج »خطوات الشيطان«، هو برنامج دعوى دينى يعتمد على تقديم خطوات ونصائح فى مواجهة الإنسان لوساوس الشيطان، حيث يتناول القصص والمواقف المتكررة لمواجهة الإنسان للشيطان فى حياته اليومية، وكيف يتغلب على تلك المواجهات المعتادة من خلال القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة؛ فى حين قرر عبدالرحيم على تعديل عنوان برنامجه من «الصندوق الأسود» إلى «الغرف المغلقة» على القاهرة والناس، أيضا تونى خليفة يستمر فى برامجه الحوارية لكن هذا العام أطلق عليه اسم «السلام عليكم» فى حين يظهر نيشان على شاشة قناة الحياة أيضا ببرنامج حوارى مثل برنامجه «أنا والعسل» الذى قدمه العام الماضى ويستمر رامز جلال فى سلسلة رامز ومقالبه واختار له اسم «رامز قرش البحر» حيث يستهدف البرنامج أعصاب نجوم الدراما والفن، ليستكمل مسيرته فى عالم المقالب وهو استمرار لنفس البرنامج الذى أطلق عليه قبل ذلك -قلب الأسد- ثم -ثعلب الصحراء- حتى فى برامج الأطفال أو الكارتون مازالت القنوات تستهدف نفس الأسماء واستكمالاً لأجزاء أخرى من أعمال قدمت قبل ذلك، مثل سوبر هنيدى من بطولة محمد هنيدى وتأليف عمر طاهر. وإذا كانت البرامج ليست جديدة فإنه كعادة كل رمضان تحاول المسلسلات أن تكون أداة جذب لكل المعلنين والمشاهدين، ولكن لأن المؤلفين بعضهم لم يعد يفكر فى الإبداع بقدر ما أصبح يفكر فى النقل والنسخ من الأعمال



الأجنبية التى قد لا يشاهدها المشاهد المصري، أو قد لا يُفكر فى الربط فى الأحداث بين ما يراه على الشاشة من عمل مصرى وبين ما شاهده من أعمال مكسيكية أو إنجليزية أو أمريكية، إلا فى حالة الأفلام المشهورة فقط التى قد يجدها المشاهد متقاربة، فتسهل قراءة الأحداث، لأن رمضان هو الأعلى فى نسب المشاهدة فقد يجد المشاهد نفسه فى مواجهة قصة أو مشاهد قد شاهدها فى فيلم أجنبى قبل ذلك فيقول (أين شاهدت هذه المشاهد.. القصة دى شفتها فين قبل كده) والحقيقة التى يجب الاعتراف بها هى أن مسلسلات رمضان هذا العام مسروقة ومنقولة ممن نظيرتها الأجنبية مشهدًا مشهدًا الفارق بين الاثنين هو أساليب التصوير واللغة العربية الناطق بها العمل، أما القصة والمشاهد فقد تم استنساخها بنفس الشكل والحركة، والحقيقة الواضحة أن نجاح مخرج ومؤلف مسلسل (هبة رجل الغراب) الذى عُرض قبل رمضان الحالى قد نجح فى استنساخ المسلسل الأجنبى (إيجى بيوتي) بشكل جيد لدرجة أن المشاهد الذى لم يشاهد الأجنبى لم يعد يتذكره إنما تذكر فقط (هبة رجل الغراب) لإيمى سمير غانم وستستمر عمليات السطو على الأعمال الأجنبية فى إطار مسلسلات تعرض على أكثر من قناة فضائية، أول هذه الأعمال المسروقة من أعمال أجنبية هو مسلسل «العملية ميسي» بطولة أحمد حلمى حيث اقتبس مؤلفها إيهاب إمام قصتها من فيلم كندى عنوانه «القرد الجاسوس» أو العميل وتدور أحداثه عن فكرة مخابراتية فى استخدام قرد ذكى بل شديد الذكاء فى التجسس على أوكار الإرهابيين فى منطقة الشرق الأوسط ويقوم القرد بعملياته كاملة فى إطار المهام التى خططت لها المخابرات، وفى إطار كوميدى فى بعض المشاهد واستخدام القرود فى الأعمال الأمريكية والإنجليزية تكرر كثيرًا فى أعمال عُرضت على شاشات القنوات التى تعرض أعمالاً أجنبية فى حين تدور العملية ميسى فى إطار سعى المخابرات الأمريكية لتجنيد قرد ذكى من أجل إشعال رغبتها وأعمالها فى مصر أثناء ثورة ٢٥ يناير وكيف استطاعت تجنيد القرد الذى يلعب دوره الفنان أحمد حلمى والذى يظهر بشخصيته الحقيقية فى آخر حلقات العمل الفنى «العملية ميسي» من إخراج أحمد المناويشى ويشارك فى البطولة بشرى وصلاح عبدالله وعزت أبو عوف فى حين يصبح مسلسل «سيرة الحب» هو أحد أهم المسلسلات المأخوذة من المسلسلات الأجنببى وإذا كانت العملية ميسى مسروقة من مسلسل كندى فإن سيرة الحب لسيرين عبدالنور مسروق من مسلسل فنزويلى يتحدث عن حياة شابة تقع فى قصة حب مع شاب وتدور أحداثه فى ٩٠ حلقة يعرض فى رمضان ٣٠ حلقة على أن تستكمل بعد رمضان.

وتجسد سيرين فيه شخصية فتاة مصرية لبنانية يقع فى حبها رجلان وتصبح فى حيرة من أمرها المسلسل يشارك فى بطولته مكسيم خليل الذى ظهرت فى أكثر من عمل مصرى قبل ذلك؛ مسلسل الأخوة الذى يشارك فيه مجموعة من النجوم العربى مأخوذ من مسلسل مكسيكى يحمل نفس الاسم تقريبًا ويتحدث عن رجل أعمال ثرى جدًا يعمل فى مجال المعمار، ويقرر أن تساعده مجموعة من الشباب حتى تعود ابنته لتسلم الميراث منه وتدور العديد من الدسائس والمؤامرات الكثيرة فى المسلسل أما مسلسل السيدة الأولى لغادة عبدالرازق فهو مأخوذ من مسلسل مكسيكى أيضا وبنفس الاسم السيدة الأولى أيضا، ولكن كانت البطلة فى المسلسل المكسيكى زوجة رئيس الوزراء لتكون السيدة الأولى التى تسيطر على كل شيء، ففى الدولة لكن غادة عبدالرازق اختارت أن تكون قريبة من شكل سوزان مبارك فى أحداث المسلسل المعروض حصريًا على إحدى القنوات الفضائية والحقيقة أن الموضوعات التى تتناولها المسلسلات ليست جديدة أيضا هذا العام بكل أن معظمها تمت معالجته قبل ذلك فى أعمال أخرى ولا يوجد مسلسل يتناول قصة جديدة من الموضوعات التى تحدث فى المجتمع؟



أبطالها يسرا وهنيدى ورياض ونبيلة وعز وعبدالله

نجوم ينافسون أنفسهم فى الإذاعة

تعد الإذاعة هى المتنفس الوحيد لجمهور خاص ممن يتابعونها إما لظروف خاصة كسائقى التاكسى والميكروباص، أو ممن يعملون فى مهن تفرض عليهم البقاء فى الشارع كرجال الأمن، وغيرهم. وقد نجحت الإذاعات الخاصة خلال السنوات القليلة الماضية فى أن تعيد للإذاعة بريقها وقوتها ليس فقط فى مصر بل والعالم العربى، إذ تنتشر الإذاعات الخاصة فى جميع الدول العربية

سيد محمود

فى مصر لم تكتف فقط هذه الإذاعات، بتقديم برامجها السريعة الايقاع، وبَرامج الأغانى بل دخلت، فى الإنتاج الإذاعى الدرامى.. وفى هذا العام تقدم الإذاعات الخاصة أكثر من عمل درامى، بنجوم كبار منهم يسرا وصلاح عبدالله وحنان شوقى وأحمد عز ووائل نور.

المثير أنه رغم قيام عدد كبير من كبار النجوم ببطولة أعمال درامية تليفزيونية فإنهم حريصون على الوجود فى الإذاعة وهو ما يؤكد نجاحهم فيها وحرصهم على مستمعيها ومنهم يسرا التى تنافس نفسها فى الإذاعة والتليفزيون وصلاح عبدالله وعز وهنيدى..

الفنان محمد رياض سجل حلقات مسلسله الإذاعى «أبناء العزيز» على إذاعة صوت العرب، الذى يذاع يوميًا عقب الإفطار على إذاعة شبكة صوت العرب حاليًا، ويشاركه البطولة كل من باسم ياخور وسوسن بدر. المسلسل يسلط الضوء على فترة الصراع بعهد الحاكم بأمر الله وسيف الملك فى مصر، حيث يجسد رياض شخصية الحاكم بأمر الله.

رياض قال إنه سيعوض غيابه عن الشاشة الصغيرة فى شهر رمضان، بالوجود فى «الدراما الإذاعية» من خلال مسلسل «أبناء العزيز».

وعلى موجة إذاعة إف إم ١٠٠,٦ يذاع حاليًا مسلسل «والحب تالتهم» بطولة وائل نور- انتصار- عبير محمود تأليف: أحمد درويش وإخراج حسين إبراهيم.

الفنانة حنان شوقى عادت للإذاعة حيث انتهت من تسجيل حلقات المسلسل الإذاعى «يوميات حنان وكمال» الذى يذاع حاليًا على شبكة البرنامج العام.

حنان وكمال دراما كوميدية يومية فى شهر رمضان وهى حلقات منفصلة حول المشكلات اليومية التى تتعرض لها المرأة المصرية من بداية الحياة الزوجية واختيار شريك الحياة وأيضًا عمل المرأة والتحرش وخوض الانتخابات وتولى المناصب القيادية والكثير من المشاكل يوميات

حنان وكمال بطولة حنان شوقى وكمال أبورية بالاشترك مع عائشة الكيلانى ولبنى الشيخ وعواطف حلمى وأحمد عاشور والأطفال أميرة أسامة وسامح خالد من تأليف تامر عبدالله إخراج تامر شحاتة ومحمد لطفى موسيقى أحمد عبدالمجيد.

نبيلة عبيد مازالت تسجل باقى حلقات مسلسل «جوزنى ماما»، ويُشاركها البطولة الفنان سمير غانم وإيمى سمير غانم، المسلسل من تأليف الكاتب فيصل ندا، ويتم بثه على أثير موجات إذاعة الشرق الأوسط.

وعلى إذاعة «نجوم إف إم» يمكن متابعة عدد من المسلسلات الإذاعية منها مسلسل «دخان شحاتة» الذى تقدمه النجمة يسرا والفنان صلاح عبدالله يوميًا.

وتدور أحداث المسلسل، حول الحاج «شحاتة أبو دومة» وهو ملك الدوم فى مصر، وبطبعه رجل عملى ولديه الكثير من الجرأة والصراحة وفى نفس الوقت «بخيل» لدرجة أن الجميع يتمنى موته للحصول على نصيب من ثروته، وبالفعل يموت وبعد ذلك يقوم المحامى بفتح الوصية ليفاجأ الجميع بأن هناك وريثة للثروة هى ابنة شقيقه الملكة «شحاتة نجاح» التى تتزوج من «حنفى» الذى يختلف عنها فى الكثير، لأنه تقليدى ودائمًا ما يختلفان معًا حتى يتم الطلاق بينهما قبيل أن ترث مملكة شحاتة أبودومة وتنتقل نجاح للحياة فى قصر عمها وفى أول ليلة لها بالقصر يظهر لها شبح عمها الملك ويبدأ شبح عمها فى مساعدتها فى اتخاذ القرار.

محمد هنيدى يحرص دائمًا على الوجود فى الإذاعة ويقدم مسلسل «شوربة السياحة» ويشاركه البطولة آيتن عامر ورجاء الجداوى وطارق عبدالعزيز وكريم كوجاك، يذاع على راديو مصر وميجا إف إم.

أحمد عز «مالك الهوى» وقد انتهى من تسجيلها، ويُشاركه البطولة منة شلبى، يُذاع على راديو ٩٠٩٠، أما على شبكة الشباب والرياضة فتقدم الفنانة صابرين مسلسل «بيلسان» تأليف عبدالمقصود محمد، وأغانى وأشعار الدكتور إبراهيم الرازي، وموسيقى وألحان على شرف، ويُشارك صابرين البطولة كل من محمد رياض ورانيا محمود ياسين.

كما تقدم إذاعة البرنامج العام مسلسل «إحنا فين» ويتناول عالم الجن والكنوز من خلال تصور أسطورى، المسلسل بطولة علا رامى ومنى بطاح وهالة عبدالعال، كما تشارك به الإذاعية الكبيرة إيناس جوهر، المسلسل من تأليف محمد هاشم وعلاء عبدالقادر، وإخراج نسرين لطفى.

وتقدم إذاعة القرآن الكريم كعادتها كل عام مسلسلات تعبر عن الإسلام الحنيف، وعظمة الله فى خلقه.

وعلى شبكة الشرق الأوسط يمكن متابعة مسلسل «المستخبى» تأليف طارق بركات إخراج هالة الشال وبطولة بشرى نضال الشافعى محمد الشقنقيرى أحمد صيام ميسرة وهو مسلسل اجتماعى عن سلوكيات وأطماع البشر.

ثم مسلسل «نساء فى عصر النبوة» تأليف عبدالحميد الهوارى وإخراج حسين إبراهيم وهو برنامج دينى عن «زوجات النبى».